

صدا الرضتين

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
العدد ٣٥٣ / ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ - كانون الأول ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

13

عاماً

فنار هدى ..

ومسيرة عطاء

الأمانتان العامتان للعتبتين

المقدستين الحسينية والعباسية

تطلقان فعاليات الحفل السنوي الخاص

بمولد سيد الكونين محمد

صلى الله عليه وآله



وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

...الإشراف ...

عقيل عبد الحسين الياسري



طلبوا العلم وجدّوا في طلبه،
وتركوا كل شيء في سبيله؛
لأنهم يعلمون جيداً بأن لا
حياة دون علم، ولا إنسانية
دون دين..

١٦

تواصل اللجنة التحضيرية
لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي
العالمي الذي تقيمه وترعاه
العتبتان المقدستان الحسينية
والعباسية عقد اجتماعاتها
الخاصة به من أجل...



عطاء غير محدود، تقدمه
العتبة العباسية المقدسة لمدينة
كربلاء المقدسة وللعراق
أجمع، بل تخطى ذلك العطاء
ليصل الى جميع بقاء العالم،
وكل ذلك من فيوضات ...



إيماناً بضرورة تحمل
المسؤولية، وامتنالاً لحديث
الرسول الأكرم ﷺ: (كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته)،
وبمناسبة أسبوع الولادة الميمونة
لنبي الرحمة محمد ﷺ،

٢٢

يوم تاريخي شهدته مدينة
النجف الأشرف، وفي رحاب
العتبة العلوية المقدسة،
وتزامناً مع ولادة النبي الأكرم
محمد ﷺ وحفيده الامام
الصادق عليه السلام، ...

٣٨



ما أكثر وأجمل المشاريع
الهندسية التي تصاغ من
مهندسي الوطن الغالي في
ربوع العتبات المقدسة؛ لتسر
أعين الناظرين والقاصدين
لزيرة الأئمة الأطهار عليهم السلام، ...

٣٤



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعدي / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / زاهر الخفاجي

مصطفى الباوي / زيد علي الكفلي

صادق مهدي حسن / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهدي / مرتضى الحلبي

عقيل الحمداني / أبو محمد الذهبي

حيدر عاشور / علي الخفاجي / محمد يوسف

زهراء الأسدي / آمال الفتلاوي

رباب حميد / م.م. حنان رضا



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



انتماء الانا لـ(نحن) المجتمع الشامل،

والولاء لرموزه وقيمه الجمعية..

لا نقبل لهذه الانا أن تحمل في طياتها الجشع والمرض والأنانية..

ولا نريد من الـ(نحن) أن تجزأ لكيانات وطوائف..

نريد من الـ(نحن) أن تلغي التفاضل المقسور بقوة السلاح،

وتمرس الجريمة..

ونحن من حقنا أن نفخر بـ(نحن)..

وهي تواجه الارهاب،

وترد الضيم عن عراق العزة والاباء..

وترفع هامة العز بحشد الدفاع المقدس..

هذه دعوة صدى الروضتين أن نكون كلنا (نحن)..

عقدت دار الرسول الأعظم

في مركز العميد الدولي

للبحوث والدراسات التابع

لقسم الشؤون الفكرية

والثقافية في العتبة العباسية

المقدسة، ضمن سلسلة ...

٤٢



تهتم البلدان بالطرق العلمية

الصحيحة في تنمية اقتصادها،

وتثبيت الأسس والخطوط

العريضة التي تعتمد عليها

خلال خططها السنوية التي

تعمل وفقاً عليها. ...

٧٢



استبشرت الملائك، وتنورت

الأرض والسماء ببزوغ النور

الإلهي، بمولد السبب لوجود

الكون، خاتم النبيين، وحامل

رسالة الحب والسلام، البشير

النذير، ...

٥٤

من أجل تسليط الضوء على

التراث الإنساني للإمام

الحسين عليه السلام بوصفه منبعاً

إنسانياً وعلمياً للبشرية

جمعاء، واحياء للقيم

الإنسانية من خلال عرض ...

٥٠



الوعي المسبق لمهمة ناقد

وشاعر أديب، يجعلنا ندخل

عوالم ناقد عراقي معروف،

وشاعر أديب، له مكانته

الأدبية في خارطة الابداع

العراقي، هو الناقد ...

٧٦



برنامج (مناهل الوفاء)

تجربة فريدة من نوعها؛ كون

منهاجه يكاد يكون تكاملياً،

فهو توجيهي تنموي، ينبع

من بحر جود الكفيل، ويغذي

روافد نهره العذب...

٧٨



الأطفال أحد مصاديق زينة

الحياة الدنيا، ينثرون الفرح

والسعادة والبسمة في ربوع

البيت.. مهما كان نشاطهم

وفعاليتهم التي قد تزعج

الوالدين المثقلين بأعباء ...

٧٤

المرجعية الدينية العليا تدعو الى توفير المستلزمات الضرورية للمقاتلين، وتحث على دعمهم إعلامياً، وتؤكد أنهم عزنا وشرفنا وهم التيجان التي نفتخر بها وهم إكليل يطوق أرض العراق..



دعت المرجعية الدينية العليا الى توفير المستلزمات الضرورية للمقاتلين؛ ليشعر هؤلاء الإخوة أننا معهم؛ لأن الله معهم، وإذا كان الله تعالى معهم لأبد أن نسعى لأن نكون معهم، وهؤلاء لأبد أن يوجه لهم الدعم في كل شيء تحت المنال والإمكان، مؤكدة أن هؤلاء الأبطال الأعزاء المقاتلون النجباء، الذين تمتعوا بهذا الحس الوطني الحقيقي، هؤلاء هم أعزتنا وهم شرفنا وهؤلاء هم بقاؤنا وهم التيجان التي نفتخر بها وهؤلاء هم إكليل يطوق أرض العراق.

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٣ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (٢٣ كانون الأول ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) حيث جاء فيها:

إخوتي أخواتي سأعرض بعض الآيات الشريفة التي تتحدث عن قضية الفتنة، وهي قضية المقاتلة وقضية الحرب، وكيف تكون هناك جهة تحاول أن تثبط وفي المقابل تكون هناك جهة على بصيرة من أمرها ولا تتأثر بهذا التثبط.

قال تعالى: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)، على مر التاريخ هناك جبناء والقرآن يريد أن يعطي صورة لبعض هؤلاء الجبناء ماذا يقولون؟ يقولون للذين هم مؤمنون: إن الناس قد جمعوا لكم، بدأ هؤلاء الناس في حالة الحرب يجبنونهم يضعفون همّتهم، ويحاولون أن يجعلوا حالة الخذلان عندهم، ويمارسون جميع الأساليب في سبيل أن لا يقاتلوا (الذين قال لهم الناس...) ماذا

قالوا؟ (...إن الناس قد جمعوا لكم) جمعوا يعني العدو قد تهيأ لكم والعدو قد تسلح وتترس، العدو جاء بخبراء، العدو جاء بمقاتلين أشداء، وهذه كما حدثت في واقعة الطف "سأتيك بجيش أوله في الكوفة ونهايته في الشام"!! وهو كذب ودعاية.

القرآن يقول: هؤلاء موجودون دائماً، قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم وتهيأوا لكم، فماذا يريد هؤلاء من هذه الكلمة؟ قال (فاخشوهم) أي انهزموا اخرجوا اهربوا.. وهؤلاء المنافقون قد يكونون أشدّ ضرراً على المؤمنين من العدو؛ لأن العدو أمره معلوم ومكشوف، هو من؟ وماذا يفعل؟ ومن وراءه؟ لكن هؤلاء المنافقون يُظهرون ويُبطنون فهم يأتون بعنوان النصيحة تارةً اهزموا حافظوا على حياتكم هؤلاء قد جمعوا لكم والأمر ليس كذلك، وإنما هذا الجبان يتصور الناس كلهم جبناء.

نحن الآن نسمع الأعداء عندهم إمكانيات هائلة إعلامياً وتسليحياً والحديث يطول، لكن في المقابل أنا لا أهتم بهذا، أنا أرى هذه الطاقات

الشبابية القوية.

لذلك إخواني أحب هنا من باب حق هؤلاء الإخوة علينا، أن أتحدث الآن من باب حق هؤلاء الإخوة: لأبد أن يستشعر هؤلاء أننا أيضاً معهم بكل ما تعني هذه الكلمة معنوياً ومادياً وإعلامياً، وأيضاً تحسّس بمعاناة هؤلاء، اعملوا أي شيء جيد وأرسلوا ثوابه لهم اعملوا أي حالة من الحالات، الآن الصحف الإلكترونية كثيرة ما شاء الله، وليشعر هؤلاء الإخوة أننا معهم لأن الله معهم، وإذا كان الله تعالى معهم لأبد أن نسعى لأن نكون معهم، وهؤلاء لأبد أن يوجه لهم الدعم في كل شيء تحت المنال والإمكان، وأيضاً هناك حالات أخرى كمسألة الطبابة وتهيئة اللوازم الطبية والتخفيف عن الجرحى - أتحدث في ساحات القتال - وتأمين المستلزمات الواجب علينا أن نؤمنها حفاظاً عليهم.

لولم نكن الآن في هذا الزمن، ونرى قوة وشجاعة وبسالة هؤلاء الأبطال ونقلنا إلينا لقلنا أن هذه نوع من المبالغة، لكننا نعيش ونتحسّس نجد منهم من هو في

عمر الزهور ستة عشر عاماً!! ماذا يعرف من الدنيا هذا؟! تجد هذه البسالة والقوة تأتيه الدابة أو السيارة المفخخة ويذهب سريعاً لها الى قمة الدابة يفتح غطاءها ويقتل من فيها وينسحب وهو ابن (١٦) سنة، لكن هذا الاندفاع حقيقة لو يُقال لنا قبل مائة سنة نقول هذه مبالغة، لكننا عندما نرى هؤلاء أليس من حقهم علينا أن ندعمهم.

فهؤلاء الأبطال الأعزاء المقاتلون النجباء، وهؤلاء الذين تمتعوا بهذا الحس الوطني الحقيقي، هؤلاء هم أعزتنا وهؤلاء هم شرفنا وهؤلاء هم بقاؤنا وهؤلاء هم التيجان التي نفتخر بها وهؤلاء هم إكليل يطوق أرض العراق، نسأل الله تعالى لهم ولكم النصر والعزة، وأن يحفظ الله تعالى الجميع في بدنهم ودينهم وفي أوطانهم وعوائلهم، وأن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا تجدد دعوتها الى ضرورة دعم وإسناد المقاتلين الأبطال في جبهات القتال حتى تحقيق النصر الكامل، وتُبارك لمسيحيي العراق والعالم حلول العام الميلادي الجديد..

جددت المرجعية الدينية العليا دعوتها المواطنين الى ضرورة الاستمرار في دعم وإسناد مقاتلينا الميامين في جبهات القتال، حتى تحقيق النصر الكامل بإذن الله تعالى، داعيةً المتمكنين أن لا ينسوا إخوانهم وأخواتهم في مخيمات النزوح ويوفروا لهم ما يخفف عنهم معاناتهم.



جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٣٠ ربيع الأول ١٤٣٨هـ) الموافق لـ (٣٠ كانون الأول ٢٠١٦م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) حيث جاء فيها:

إخوتي أخواتي أودّ أن أعرض على مسامعكم الكريمة الأمرين التاليين: الأمر الأول: أيها الإخوة والأخوات من الأنظمة المهمة التي اهتمت في تشريعها الإسلام هو نظام الإنفاق، وقد وردت فيه الكثير من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي تحث وترغب في الإنفاق، وتشوق اليه بمختلف الوسائل، وفي نفس الوقت حذرت المؤمنين وحذرت الآخرين من مسألة حب المال، وإسكاف المال، وعدم إنفاق المال، ونتعرض في بيان هذا النظام الى عدة محاور أو الى سبعة محاور نذكر بعضاً منها في هذه الخطبة، ونذكر البعض الآخر في الخطب القادمة إن شاء الله.

المحور الأول: ما هي الدواعي لتشريع هذا النظام؟ وما هي المشاكل التي يقدم لها هذا النظام حلاً على مستوى الفرد والمجتمع؟

المحور الثاني: ما هو فضل الإنفاق في الشريعة الإسلامية؟ بتعبير آخر، ما هي المعطيات وما هي الثمار

الدنيوية والأخروية للإنفاق؟ المحور الثالث: ما هي الأساليب القرآنية المتعددة التي أتبعها القرآن الكريم في الحث على الإنفاق؟ الأول ألا وهو التشويق والترغيب، وفي الإنفاق الثاني التأنيب، وعلى الإنفاق الثالث الترهيب والتخويف من عدم الإنفاق.

المحور الرابع: ما هي شروط الإنفاق؟ وما هي آداب الإنفاق؟ المحور الخامس: ما هي موانع الإنفاق؟

المحور السادس: صور الإنفاق المتعددة الواجبة والمستحبة. والمحور السابع: الاعتدال في الإنفاق.

نبدأ بالمحور الأول والثاني إن شاء الله، المحور الأول: ما هي الدواعي لتشريع نظام الإنفاق في الإسلام؟ وفيه آيات كثيرة إذا تتأملون في القرآن الكريم هناك آيات كثيرة نظمتم هذا الإنفاق وبيّنت جوانبه المتعددة، ما هي الدواعي لتشريع هذا النظام؟ وما هي المشاكل التي يقدم لها الحلول؟ هنا نسأل سؤالاً لماذا نبين هذا المحور؟ إخواني حتى تتبين لنا عظمة الإسلام وعظمة الأنظمة التي وضعها الإسلام والتي قدّمت الحلول لكثير من المشاكل التي يمرّ بها المجتمع، وقدّمت الكثير

من المعطيات على مستوى الفرد والمجتمع، ثانياً حتى يتوفّر لنا الحافز والداعي والدافع أن ننفق وأن نعطي وأن نبذل المال في الوجوه المتعددة التي بيّنها الإسلام، لذلك سنبيّن الحكمة من هذا التشريع، وما هي الدواعي والمشاكل التي يحلّها:

أولاً: يُعالج نظام الإنفاق مشكلة الفقر، إخواني أيّ مجتمع يمكن أن يمرّ لأسباب متعددة بمشكلة الفقر، والفقر ومشكلة الفقر إن لم تُحلّ ستؤدّي الى تداعيات وأخطار عظيمة على مستوى الفرد والمجتمع وتوضيح ذلك، نقول أولاً الفقير إذا لم تسدّ حاجته من ملبس ومسكن وغير ذلك من الحاجات الأخرى، سيمرّ بمعاناة عظيمة، ويشعر بالمعاناة النفسية والاجتماعية.

وثانياً: أنّ الفقير إن لم تعالج مشكلته ستُشَلّ أفكاره وإبداعاته وقدرته الجسدية عن العمل والمساهمة مع الآخرين في بناء المجتمع، وهذا الظلم الذي يشعر به تجاه المجتمع سيؤدّي لديه عقدة من الحقد والكراهية والبغضاء تجاه بقية أفراد المجتمع، وقد يؤدّي به أحياناً الى ارتكاب الجريمة بحق الآخرين، لذلك هذه إحدى المشاكل التي عالجها نظام الإنفاق، معالجة مشكلة الفقر حتى يصون الإسلام

الفرد الفقير. ثانياً: معالجة مشكلة التباين الطبقي وآثاره الخطيرة في المجتمع، أحياناً في بعض المجتمعات فئة قليلة تتمتع بكثرة المال، وتتمتع بالأمور الناتجة من توفير المال لها، وفئة كبيرة يعوزها المال ولديها الحاجة، هذه الفئة الكبيرة تشعر بهذا التمايز والتباين بين طبقة مترفة متخمة لديها الكثير من المال وطبقة أخرى تعاني من العوز والحرمان والفقر، وهذا يؤدّي الى شعور الكثرة بالظلم الاجتماعي الواقع بين الطبقة الغنية وبقية الطبقات ممّا يؤدّي الى حصول حالة من سوء الظن والاضطراب في المجتمع، وقد يؤدّي الى الصراع والعداء والكراهية بين طبقات المجتمع، وبالتالي المجتمع سيُعاني من حالة الانقسام الداخلي والصراع الداخلي الذي سيُضعف هذا المجتمع.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، وبلغهم ما يأملون من برك واكفهم ما يحذرون بعونك، اللهم آمناً في أوطاننا، وأنزل رحمك علينا، وفرّج عنا بفرك العاجل إنك سميع الدعاء قريب مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..



للصلاة سعادة لا تفنى..

علي الخفاجي

النجاح، وبدونها الخسارة التي لا مفر منها، وبدونها تنكس راية الحق وترمى كما يمج الماء ويلقى اذا اعترته الشوائب، ويعلو شأن الباطل والعياذ بالله تعالى.

وليس من العقل أن نرمي بهذه النعمة العظيمة فهي تعتبر ضيافة مجانية في رحاب خالق السماوات والأرض، يقدم لنا فيها السعادة الروحية والقلبية، فيكون الإنسان الذي حضر فيها قلبه وعقله، قد نال نوراً ورحمة لا نظير لها، وعندما يمشي على الأرض تتفتح من تحت قدميه لشدة تلك العظمة التي تكسبها الصلاة على مؤديها.

وهذا الأداء لا بد أن يكون فيه حضور قلبي، لا يكون الإنسان قد أداها مكرهاً عليها فهي حين هذا لا تأتي بثمارها المبتغاة منها ألا وهي السعادة، فتكون هنا شقاءً على صاحبها، لا سعادة فيها ولا علو شأن..

الذي يغربل به باقي الأعمال، وتقبل من خلاله ويتفاضل به الناس، ألا وهي الصلاة، فهي النور الذي يضيء القلوب، وتخرجه من براثنه السوداء، وتتهاه عن الفحشاء والمنكر، وتزرع له طريقاً مخلصاً يملؤه عطر ونفحات تسعد بها الروح والنفس الإنسانية؛ لأنها تعبر عن لقاء الشوق والهيام مع باري السماوات والأرض، فهي تعتبر حلقة الوصل بين العبد وربّه، فكلما زاد العشق الإلهي زاد ذلك الارتباط وتوثق حتى يصل إلى الدرجات العلى، فمن أراد أن يحافظ على هذه السعادة لا بد له أن يرسم طريقاً حقيقياً نحو الحفاظ على هذا العمود، وكيف يُدعم بناؤه ولا يجعله متداعياً للسقوط، كتمايح أغصان طرأت عليها الريح، فهزت بها حيث تشاء.

فلا بد أن نعرف أن الصلاة هي عبادة العُشاق، بها نصل إلى

تجلت قدرة الله سبحانه وتعالى في نشأة خلقه، وإنعامه عليهم بالنعمة المختلفة من أجسام وعقول وتجليات أخرى لا يمكن لعقل أن يستوعبها، ولا يسعها لعظمتها وعلو شأنها.

ولاشك أن هذه التجليات الإلهية لم تأت من فراغ، فقد جاءت من رب السماوات والأرض، عالي الشأن، صاحب العظمة التي لا يحدها شيء في الوجود، فقد أعد هذا الرب العظيم لخلق سعادة لا تفنى، ولا يعترها الأفول إلا لمن أراد الخروج عن الطريق الذي رسمه الله تعالى، وسنّه ونقله على لسان نبيه الأكرم ﷺ، فقط حين ذاك يخرج البشر من تلك السعادة الإلهية العظيمة، عندما يلتذون بسعادتهم الدنيوية، فلا ينالون السعادة الأصلية ألا وهي سعادة الآخرة، التي لا يبلغها إلا ذو فضل عظيم.

ومن أساسيات هذه السعادة والعمود الأول الذي يعتبر الغربال



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (رحمة الله عليه)

أحكام النجاسة

مسألة: هناك قواعد عامة ذات أثر كبير في حياتنا:

القاعدة الأولى: كل شيء كان طاهراً فيما مضى ثم تشك، هل تتجس بعد ذلك أو بقي على طهارته السابقة.. فهو طاهر.. مثلاً شرشف نومك كان طاهراً سابقاً، وتشك الآن، هل لاقتة نجاسة ما فتجسته أو بقي على طهارته السابقة؟ تقول: شرشف نومي طاهر.

القاعدة الثانية: كل شيء كان نجساً فيما مضى ثم تشك، هل طهرته بعد ذلك أم بقي على نجاسته السابقة؟ فهو نجس.. مثلاً يدك كانت نجسة، أنت متأكد من ذلك قبل الآن، وشككت بعد ذلك، هل طهرتها من نجاستها السابقة، أم لم تطهرها منها؟ تقول: يدي نجسة.

القاعدة الثالثة: كل شيء لا تعلم حالته السابقة، أنجساً كان هو قبل الآن أم طاهراً؟ فهو الآن طاهر.. مثلاً سائل في كأس تجهل حالته، لا تدري أنجساً كان فيما مضى أم طاهراً تقول: هذا السائل طاهر.

القاعدة الرابعة: كل شيء تشك، هل أصابته نجاسة، فتجس بها أو أخطأته فلم تصبه، عندئذ لا يجب عليك الفحص والتحري والتدقيق لتتأكد من طهارته.. بل تقول هو طاهر، من دون حاجة إلى فحص واستكشاف، حتى ولو كان الفحص سهلاً يسيراً عليك.. مثلاً.. ثوبك كان طاهراً أنت متأكد من ذلك قبل الآن، وشككت الآن هل أصابه بول فتجس به، أو بقي على طهارته السابقة؟ عندئذ.. لا يجب عليك فحص ثوبك، والبحث عن أثر البول فيه، حتى لو كان ذلك البحث والفحص سهلاً يسيراً عليك، بل تقول: ثوبي طاهر.

وفد العتبة العباسية المقدسة يشارك إخوانه البهجة والسرور بمناسبة المولد النبوي الشريف



الأستاذ حسين الشمري



تقرير: علاء سعدون

بهدف الوحدة الإسلامية والوطنية، وتوحيد الصفوف تحت راية الإسلام والوطن والواحد، وبمناسبة المولد النبوي الشريف، شارك وفد من العتبة العباسية المقدسة في الحفل المركزي الذي يقيمته ديوان الوقف السني تحت شعار: محمد ﷺ قائدنا وقودتنا، وذلك في العاصمة بغداد، على قاعة الشيخ عبد القادر الكيلاني في الحضرة القادرية.

الوفد المشارك ضم عدداً من مسؤولي ومنسوبي قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة، بالإضافة لكادر إعلامي من قسم الشؤون الفكرية والثقافية.

شهد الحفل حضوراً واسعاً من داخل وخارج العراق، كما شهد العديد من الفعاليات والكلمات

الاهداف، وانه حضور مشرف ويعزز الفرحة والسرور، إذ أنها المرة الأولى التي تحضر فيها وتشارك بمثل هذا الحفل.

وأضاف: إنه من دواعي سرورنا أن يكون لنا المزيد من اللقاءات والمشاركات في هذا المناسبات وغيرها، ومن خلال الوفد أبعث سلامي وشكري لكل القائمين على العتبة العباسية المقدسة، وأتمنى لهم الموفقية والسداد، وأبارك لهم ولكل المسلمين بهذه المناسبة، مناسبة ذكرى ولادة سيد الكائنات، نبينا محمد ﷺ.

ومن جانبه، قال عضو الوفد الأستاذ حسين الشمري من قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة: إن العتبة العباسية تلقت دعوة خاصة لحضور الحفل المركزي الذي تقيمه الحضرة

القادرية برعاية الوقف السني في مناسبة المولد النبوي الشريف. وقد تم على إثر ذلك وبهدف الوحدة الوطنية وعلى محبة نبينا الكريم ﷺ أن يتوجه وفد من العتبة المقدسة لحضور الحفل ومشاركة الفرحة والسرور مع إخواننا من أهل السنة الذين استقبلونا استقبالاً حافلاً، وقد تبادلنا التهاني والتبريكات بهذه المناسبة البهيجة على أمل أن يعود العراق لوحدة ويعم الأمن والأمان ببركات ذكرى مولد نبيه وحبيبه المصطفى محمد ﷺ الذي انزل الخير والسلام على البشرية بمولده.



اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر تعقد اجتماعها الدوري الأسبوعي الخامس

تواصل اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الذي تقيمه وترعاه العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية عقد اجتماعاتها الخاصة به من أجل التباحث حول الاستعدادات الخاصة لانطلاقه بنسخته الثالثة عشر، المزمع إقامته في الثالث من شهر شعبان القادم، والمتزامن مع ذكرى الولادات المباركة لأهل البيت (عليه السلام).

وقد عقد الاجتماع الخامس للجنة في العتبة العباسية المقدسة بحضور جميع أعضائها من العتبتين المطهرتين، وتم التداول بخصوص إضافة لجان فرعية للمهرجان.

صدي الروضتين شاركت المجتمعين، والتقت برئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان السيد أفضل الشامي، وقد تحدث قائلاً:

تواصل اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة العالمي عقد الاجتماعات الخاصة به، حيث تم عقد الاجتماع الخامس للجنة، وقد انصب على اختيار رؤساء اللجان الفرعية وأعضائها البالغ عددها ١٢ لجنة، توزعت مهامها بين العتبة الحسينية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة وأعضاؤها مشتركون.

وتم التأكيد على الإخوة رؤساء اللجان الفرعية لتحديد اجتماعات أسبوعية مع لجانهم، على أن تعلم اللجنة التحضيرية بمواعيد الاجتماع، وتبلغ بالنتائج التي سوف يتم التوصل إليها، وإن تكليف اللجان الفرعية باجتماعات أسبوعية هو أمر جديد في هذه السنة، أيضاً أضيف لجان جديدة لهذا المهرجان كلجنة الفندقية، ولجنة اختيار الشخصيات، ولجنة تحديد الهدايا، وبعد إقرار شعار المهرجان سوف تباشر هذا اللجان بعملها من طبع الفلكسات والكارتات والفولدرات.

مبيناً: تم اقتراح ميزانية المهرجان مع التأكيد على موعد الاجتماع الأسبوعي، حيث تقرر أن يكون أسبوعاً في العتبة الحسينية المقدسة، وآخر في العتبة العباسية المقدسة، والنظام الجديد هو تقسيم اللجان الفرعية بين العتبتين المطهرتين.

من جانبه بين السيد عدنان الموسوي عضو اللجنة التحضيرية، وعضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة، قائلاً:

إن مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الذي تقيمه وترعاه وتنظمه الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية كل عام إحياء لذكرى مولد سيد شباب أهل الجنة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس وولده الإمام علي السجاد (عليه السلام)، هو أحد المهرجانات والفعاليات الدينية والثقافية والاجتماعية الذي تشهده مدينة كربلاء المقدسة سنوياً في

تقرير: طارق صاحب



واستلام القرارات والتوجيهات ومنها. وإن شاء الله تعالى سيستمر المعرض بطابعه الدولي، وسيأخذ توسعه أكبر في هذا العام من حيث المساحة والمشاركين وطبيعة المشاركات من المطبوعات، وأيضاً هناك أمور أخرى، وهي قضية التنوع الحديث والاستكتاب لتأليفات داخل المعرض، وأيضاً نسبة المبيعات ترتفع من سنة إلى سنة أخرى.

ومن الجديد في هذه السنة، سيكون هناك توجه كبير على دول المغرب العربي، وسنحدد لقاءات مع الإخوة في رؤساء اتحاد الناشرين في تونس والقااهرة والجزائر وأيضاً في الأردن، وسن عقد اجتماعات لغرض الاتفاق وإرسال دور النشر الأكاديمية إلى معرض كربلاء الدولي، وأيضاً عرض مجال للأجنحة المشاركة من الجامعات العراقية في هذا المعرض.

شهر شعبان المبارك. وكما يعلم الجميع أن المهرجان يهدف إلى حد كبير لزيادة قوة التماسك بين المذاهب الإسلامية والديانات الأخرى، ونبذ التطرف من جهة، ومن جهة أخرى يسعى من خلال فعالياته لترسيخ ثقافة أهل البيت عليه السلام.

وبخطى ثابتة أصبح مرتكزاً ثقافياً مهماً؛ لما يملكه من مخزون ثقافي قادر على استنهاض الأمة عبر مشروع وطني إسلامي إنساني، يفتح على الفكر بواسطة الاهتمام بالفعاليات والنشاطات الفكرية والثقافية، وهي جزء من نشاط واع يؤسس دوراً لتثقيف المجتمع وزيادة الوعي بالمسؤولية، كما يسعى إلى تأكيد الهوية الحسينية المعطاءة التي رفدت البشرية بنهضة أحييت القدرة على مواجهة مرتكزات الجور ورفض الهيمنة السلطوية والظلم. لذا تم تكليفنا بإدارة لجنة اختيار الشخصيات المشاركة في المهرجان، وإن شاء الله تعالى ستكون هناك شخصيات تشارك لأول مرة لها ثقلها في الساحة الإسلامية والدينية والاجتماعية ومن عدة دول عربية واجنبية لأجل تحقيق الهدف المنشود للمهرجان.

أما السيد ميسر أكرم الحكيم
عضو اللجنة التحضيرية ومسؤول
لجنة المعارض في العتبة الحسينية المقدسة، بين قائلاً:

ابتدأت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية اجتماعاتها المبكرة لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر، وكانت هذه الاجتماعات بشكل دوري اسبوعي بحضور السادة أعضاء اللجنة التحضيرية بشكل كامل.

الاجتماعات الأولى بدأت برفع التوصيات ورفع الأفكار إلى سماحة المتولين الشرعيين (دام عزهما)،



قالت سامراء..

لجنة المناسبات

سامراء.. يا كربلائية الهوى والجراح.. منك تمتد جسور التواريخ الى طف المواجه في نبضات قلب.. مبارك عليك سيدتي ذكرى الولادة المباركة، لتاج هويتك المرصع بالعز والقبول، حديثنا عن هذه المسرة المشرعة، كيف رأيت مولاي الامام الحسن العسكري (عليه السلام)؟

قالت لي سامراء: لا بد انك تعلم ان ولادته (عليه السلام) سنة ٢٢٢ هـ في المدينة المنورة، وتعلم ايضا انه لُقّب بالعسكري؛ لكون اسمي كان عسكري.. دعني اشكو لك غصتي، هذه البذرة الكريمة التي فضلها الله تعالى، فكانت هي البركة للعالمين، دخلت ارضي مكرهة، ارغمها السلطان العباسي المتوكل ليجعل الامام (عليه السلام) قريباً منه لمحاصرته، ومنعه من اللقاء مع أنصاره وأتباعه، وإبعاده عن التأثير في المسلمين..! ارجوك هذا النرف دونه.. قل: قالت سامراء؛ ليكون ابجدية من ابجديات الالم، وعذرا اذا ما احتواني الالم يوم عيد.. عشرون عاما وهو يعيش بين اضلعي..

الإقامة الجبرية، وأحاط داره بالشرطة لمراقبته ومتابعة تحركه، وكان المتوكل يأمر بتفتيش داره بين الحين والآخر؛ رغبة منه في إلحاق الأذى به، وإدخال الرعب في قلوب عائلته..

يبدو اني سأحزنك.. فمن الأمور العصبية التي عايشها الامام (عليه السلام) هو ملاحقة أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، وإلحاق الأذى بهم، وتتوجت أفعاله بمنع زيارة قبر الامام الحسين (عليه السلام) وهدم داره..

دعني أحدثك عن طفولته: كان الإمام العسكري (عليه السلام) يعيش طفولة واعية وهادفة، فقد تربى في رعاية والده.. فقد روى أن شخصاً مرّ به وهو واقف مع أترابه يبكي، فظن ذلك الشخص أن هذا الصغير يبكي متحسراً على ما في أيدي أترابه، ولذا فهو لا يشاركهم لعبهم، فقال له: اشتري لك لعبة..؟

فردّ عليه: «لا، ما للعب خلقنا». وبهر الرجل، فقال له: لماذا خلقنا؟

قال: «للعلم والعبادة».

قال: «من أين لك هذا؟».

قال: «من قوله تعالى: «أفحسبتم انما خلقناكم عبثاً».

وبهت الرجل ووقف حائراً وانطلق يقول له: ما نزل بك وأنت صغير لا ذنب لك.

قال (عليه السلام): «اليك عني، اني رأيت والدتي توقد النار بالحطب الكبير، فلا تتقد إلا بالصغار، واني خشيت أن أكون من صغار حطب جهنم» (١).

وقد تربى الامام (عليه السلام) على يد والده، وكان يوجّه الأنظار الى إمامته الثابتة بنصوص عن آبائه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد وردت روايات عامة عن إمامة وخلافة اثني عشر إماماً تنص على أنهم من قریش، وأخرى تنص على أنهم من بني هاشم، ثم تخصص أكثر فأكثر لتنص على أنهم من ولد فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ثم من ولد الامام الحسين (عليه السلام).

ووردت روايات أخرى تنص على أسماء الأئمة ابتداءً من الامام علي (عليه السلام) وانتهاءً بالامام المهدي (عليه السلام)، كما نصّ الامام الهادي (عليه السلام) على إمامة الحسن العسكري (عليه السلام) في مواضع عديدة.

(١) حياة الإمام العسكري - محمد جواد الطبسي - نقلا عن كتاب نور الأبصار: ص ١٢٨.



بركة التكريم لصحيفة صدى الروضتين الغراء

هيئة التحرير

وهي اول جريدة صادرة من العتبات المقدسة، واول اصدار، يعني تميز واستمرار الاصدار، ليس من السهل تحقيقه، قد يبدأ اي مشروع أي موقع لا بأس به بدرجة نجاح لها تألق، لكن عندما يطبق على الورق وعلى الواقع سيختلف الامر وخاصة مشاريع اعلامية ثقافية ترى معظمها يتوقف، واما صدى الروضتين ثبتت لنا جدارتها من خلال تناميها لهذه السنوات، كمنشور له صدام، وله جماليته وواقعيته وروحه الادبية المبدعة.. بوركتكم بهذا الجهد الموفق ان شاء الله تعالى.. فكان هذا اللقاء وحده تكريما مهما لا اعتقد ان صدى الروضتين ستسناه يوما..

هذه الظروف الى العدد ٣٠٠ وهي جريدة نصف شهرية يعتبر عددا ضخما يحتاج الى كوادر متميزة تحافظ على منهجية الجريدة، وتنامي الجريدة فنيا وثقافيا وفكريا من عدد الى آخر. ثم العنصر الثاني الذي يقف عند اصدارات لها صدى من العالم، لكنها توقفت بعد حين تاركة ارقاما ليست كبيرة، فبعض المشاريع خرجت من افراد او كيانات وربما بعضها اصدر عددا واحدا وتوقفت، لكن يبقى الاصدار توثيقا يحمل الكثير من المعلومات التي تصبح دليلا معرفيا.. وكما موضع عن كربلاء صار مصدرا لكتاب، من مشاريع العتبة المهمة، ونحن متفاعلون مع مشاريع العتبة بشكل عام، ومنجزات القسم بشكل خاص.

ولا شك ان هناك ملاحظات عديدة عن صدى الروضتين كمنشور فكري ثقافي نحمل له الكثير من الاحترام، لكننا نتمنى ان نسجل اعتزازنا بألية التنفيذ؛ كون النشر الورقي له اهمية خاصة وكبيرة، باعتبار ما ينشر يبقى في ذاكرة التأريخ.

الكثير من المتابعين لصدى الروضتين يعلم ان الجريدة ستصبح وثيقة مهمة في المستقبل القريب والبعيد؛ كون مادتها محفوظة، ومؤسسة العتبات المقدسة صار لها شأن ولها اعلام فكري وحضاري، وصار لها صدى يبحث عن الواقع، وعن ابرز هذه الاعمال، نجد عنصرين مهمين في جريدة صدى الروضتين: اولهما الفريق العامل لهذا المشروع، فمن المؤكد ان استمرار جريدة وفي مثل

كان تكريم صدى الروضتين من قبل قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة تكريماً له طعم خاص، وتكريم المبدعين دائماً موشى بذهب التشخيص المعرفي الذي يساهم في تقديم الكثير من الامور المبدعة التي تساهم في تطور المنجز.

قال السيد ليث الموسوي (دام توفيقه)، في محفل التكريم: نتمنى لصدى الروضتين دوام الاستمرار، وان نرتقي بالمشروع الى امام، وهذا التمنيات كانت مشفوعة لدى كادر التحرير بالعمل الجاد والمتابعة المتواصلة، وهو يرى ايضا ان التقنية الحديثة لها سعة جماهيرية لا بد ان نقف امامها متأملين ساعين الى دراسة تلك التقنيات؛ لتكون وسيلة من وسائل نشر اوسع.



هو يسألني عن معنى المعصومة..

لجنة المناسبات

كنت أظنه معانداً، يسألني وأنا أعرف نوعية هذه الأسئلة، وطبيعة الاستقبال والاستجابة، فهناك الكثير من الأسئلة تطرح لتثير جدلاً، هو يسألني عن معنى المعصومة؟

قلت: هي شهيدة علوية شابة، قتلت وعمرها ٢٨ سنة في ٢٠١ هجرية في مدينة قم المقدسة، فتحت عينها على الحياة، فرأت أباه سجيناً يلاقي صنوف التعذيب والإرهاب من الدولة العباسية.. قال: أريد أن أعرف معنى المعصومة؟

أجبت: أولاً.. عليك أن تعرف أهمية الاسم أو اللقب عند مدرسة أهل البيت (عليه السلام)، حيث له عناية خاصة، المعروف أنها وضعت للتعامل وهي موجبة للتمييز، وأضافت رعاية الجوانب النفسانية والأخلاقية، فحثت على إطلاق الاسم الحسن.

ثانياً: عليك أن تعرف أن اسمها فاطمة، وهذا الاسم له شأن كبير عندنا الشيعة، فله تذكير وإحياءات قداسة مجروحة متأثرة بمجريات ما حصل لسيدة نساء العالمين، ولقبت بالمعصومة، وهو اسم يقترب بها دون غيرها، وتدل على بلوغ الكمال والنزاهة والفضل مرتبة شامخة والعصمة تعني الحفاظ والوقاية.

والمعصوم هو الممتنع عن جميع محارم الله تعالى وهي ذات مراتب. سألتني حينها: كيف هي المراتب؟ قلت: مراتب العصمة تتفاوت فيها القابليات والاستعدادات من شخص لآخر كعصمة السيدة زينب (عليها السلام)، وأبي الفضل العباس (عليه السلام)، وأما عصمة الانبياء والأئمة (عليهم السلام)، فهي من أرقى درجات العصمة، ومع هذا فلفاطمة المعصومة (عليها السلام) الكثير من الألقاب مثل: الطاهرة، الرشيدة، التقية، النقية أخت الرضا... القضية ليست في ثبوت هذه الاسماء والألقاب، بل القضية بما تتضمنه من معان ودلالات على هذه السيدة الجليلة. ولقب المعصومة

اساساً هو من المعصومية دلالة على مقامها الرفيع الذي بلغته السيدة فاطمة (عليها السلام). كان صمته يثير في الكثير من القلق؛ لكونه أيضاً يمتلك موروثات مؤثرة على قناعات قداسته.. أين هو الآن؟ قلت: أرى صمته طال يا صاحبي..! قال بهدوء مصحوباً بحرقه شجن:..عرفني بها أرجوك.. هذا السؤال غير عندي الموازين كلها، وبدأت أشعر بأنه قريب من منالها. قلت: أخي الغالي، هي ابنة سابع أئمة الشيعة موسى بن جعفر (عليه السلام)، وأمها تكتم وتسمى نجمة، فتحت عيونها منذ صغرها



تُوفيت عليه السلام بالسّم، في ١٠ ربيع الثاني ٢٠١ هـ بمدينة قم المقدّسة. صاح صاحبي وهو بيكي: زدني يا اخي، اين نحن عن هذه الرموز التاريخية الفاعلة اكمل يا صديقي؟ قلت:.. تم تشييعها في موكب عزاء مهيب بقم: حزناً على فقدانها، وحملوها إلى مقبرة (بابلان)، وهو موضع قبرها حالياً.. قال صاحبي:.. أيعقل أن نترك مثل هذه الرموز ونذهب صوب رموز قلقة.. دعني أقول لك كلمة كنت اسخر منها، واليوم اقولها من صميم القلب: يا صديقي، عظم الله لكم الاجر، وأحسن لكم العزاء، وسلام الله على سيدتي فاطمة المعصومة.

بعض جنود الحكومة، واعترضوا طريق القافلة، وحصلت بينهم معركة استشهد على إثرها جميع رجال القافلة تقريباً، وسقيت السيدة معصومة السم، فمرضت، ولم يمكنها مواصلة السير، فخرج أهل قم لاستقبالها وهي مريضة، فلمّا وصلت استقبلها أشرف قم، وأخذوا الناس زمام ناقته، ودخلت قم سنة ٢٠١ هـ، ثم أناخت الناقة في محل يسمى اليوم (ميدان مير). بقيت السيدة فاطمة في قم ١٧ يوماً كانت مشغولة فيها بالعبادة والدعاء في محل يسمى (بيت النور)، ويقع الآن في مدرسة (ستيه).. وأخيراً.. حانت منيتها في العاشر من ربيع الثاني، (أو الثاني عشر منه على قول) قبل أن تحظى برؤية أخيها.

الرضا عليه السلام، منذ أن استقدمه المأمون إلى خراسان، لقد كانوا في خوف بعدما أخبرهم أخوها أبو الحسن الرضا عليه السلام، أنّه سيُستشهد في سفره هذا إلى طوس، خاصّة وأنّ القلوب الكليمة ما تزال تدمى لمصابهم بالكاظم عليه السلام، الذي استقدم إلى عاصمة الحكم بغداد، فلم يخرج من سجونها وطواميرها إلاّ قتيلاً مسموماً، شدّت الرحال، لتقتني أثر أخيها الرضا عليه السلام، والأمل يحدوها في لقاءه حياً.

وكان الناس يستقبلونها ويكرمونها أينما حلّت، وكانت في الطريق تبين للناس مظلومية أخيها وغريته، ومعارضته للحكم العباسي.. وفي أثناء ذلك، وحينما وصلت القافلة مدينة (ساوه) توجّه بعض أعداء أهل البيت بصحبة

على وضع سلطوي ارهابي، فقدت والدها وهي في سن الطفولة؛ لأنّ هارون العباسي أودع أباه عام ولادتها السجن، ثم اغتاله بالسّم عام ١٨٣، فهي لم تحظ بلقاء أب، وإنما نشأت في كنف أخيها الرضا عليه السلام.

وفي سنة ٢٠٠ هجرية، أبعد الرضا عليه السلام الى مرو، صرت اسمع نحيبه الذي أشجاء.. يا الهي انه بيكي، سكت قليلا فصاح بي:.. اكمل ارجوك.

قلت:.. خرجت خلف الإمام الرضا عليه السلام سنة ٢٠١ هـ وخرج معها موكب قوامه اثنان وعشرون شخصاً من الإخوة وأبنائهم والغلمان؛ طلباً لأخيها.. اكتنفت السيّدّة المعصومة عليها السلام، ومعها آل أبي طالب، حالة من القلق الشديد على مصير الإمام



الإنسان.. ونوازع الخير والشر فيه

السيد عبد الملك كمال الدين

الإنسان الذي خلقه الله سبحانه وتعالى أشرف مخلوق على وجه الأرض، يمتاز بجالتين: الحالة الأولى ذات الجنبه المادية، والحالة الثانية ذات الجنبه الروحية، وهما متلازمتان، فالوجود المادي هو كيانه الجسماني، أما الجنبه الروحية فهي التي تتجلى فيها انسانيته بحقيقتها الخالصة، بما فيها من حكمة وأخلاق وإرادة ونقاء وعفة وضمير ووجدان.. وبمجملها فهي مفردات مكارم الأخلاق التي بوجودها كانت شعاع نور أنارت آفاق الحياة الإنسانية المحترمة.

والذين طهرهم الله سبحانه من كل ما يشين، واصطفاهم على الخلق أجمعين، وحباهم بأكرم الصفات الإنسانية، فكانوا مثلاً أعلى بين بني البشر، وبهداهم اهتدت الخليقة لأجل رسالة سماوية نزلت على خاتم النبيين محمد ﷺ وأهل بيته الكرام الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فهم سادة الناس وهداتهم للحرية والتوحيد وكرامة الإنسان، وتوجيههم الوجهة الصحيحة للحقة، ليكونوا على بصيرة من أمرهم دنيا وآخرة.

وبداهة.. أن هناك صراعاً دائراً بين قوى الخير وقوى الشر في ذات الإنسان، فإذا كان مؤمناً

شديد التمسك بدينه، متحصناً من الزلل، فإن قوى الخير هي الغالبة.. وأما إذا كان العكس، وغلبت النزعة الشريرة على نوازع الخير والصلاح، فالعياذ بالله منه ومن تصرفاته الشائنة من شر وظلم وتعسف، فلا فرق بينه وبين الحيوان المفترس، وانعكاس ذلك على المجتمع.

وهكذا مخلوق له شهوة الظلم واقتراس الإنسان وتمزيق أوصاله وأواصره، فتسود شريعة الغاب من استعباد وابتراز وقتل النفس المحترمة، وهكذا مخلوق إذا تسلط على المجتمع فيسومه سوء العذاب والمهانة والإذلال.. وهدام وحزبه وداعش وشيوخ التكفير

والإجرام أوضح مثال في عصرنا الحالي، وهم امتداد لأفكار ضالة سودت تاريخ الإسلام المنحرف من قطعان، من حيوانات بشرية لا تتورع عن ارتكاب أفطع المنكرات بحق الإنسان المسالم، فشتان بين الضلالة والهدى والظلاميين المنحرفين والبشر المتور الخيّر المنفتح والطموح؛ لإغناء فكر الإنسانية جمعاء بما فيه الخير والإيمان والصلاح، وهكذا كان وسيبقى دين الإسلام الحق المتمثل بعقيدة وأفكار أئمتنا المعصومين ﷺ سادة البشر من بني هاشم النجوم اللامعة في سماء الحياة والأنوار الباهرة الزاهرة في فضاء هذا الكون الرحيب.

نهج النصائح..

قراءة انطباعية في نصائح

المرجع الديني الأعلى

سماحة السيد علي السيستاني دام ظلته

علي حسين الخباز

القسم السادس



المرجعي المبارك وصية العمل التديري، والتدبير مفردة لها عظمة، ومن عظمتها ان الله سبحانه تعالى نسبها الى نفسه ووصف ذاته بالمدير، وألهم عباده هذه الخصلة الحميدة، يستلهم الانسان من تدبير خالقه الطريقة المثلى لتدبير شؤون حياته، وتم التركيز على الكثير من المعاني المبدعة رغم قصرها، فهي لا تتعدى المائة كلمة، لكن البحث فيها يحتاج الى جهد كبير لإدراك القيم الانسانية. في هذه النصيحة وردت بعض الصفات الحسنة التي طالب بها سماحة السيد (دام ظله الوارف) الشباب للالتزام بها مثل الحلم، وتعني كياسة الرؤى، والصبر معناه التجلد وحسن الاحتمال والصبر على المكروب، ولنا من أئمتنا ائمة الصبر والتصابير الكثير من العبر، هذا الغرس المتنامي يثمر السعادة من الدنيا والآخرة، وملخص الحكمة القادرة على تلخيص جميع المحاور هي: (لو وجد الانسان في نفسه قصورا ليحاسبها)، وإذا تمنع ليتكلف الخلق الحسن عساها تتطبع فيه، ستبقى شجرة النصائح مثمرة، وتظل بظلالها الوارف البشرية اجمع.. الله يديم في عمره.. ويزيدنا بركة بوجوده الكريم.

سبحانه تعالى. السؤال الكبير الذي يحيطنا معرفة بالمكون الاول لسوء الخلق البحث عن الاركمان التي يبنى عليها سوء الخلق، فنجد ان حجر الاساس هو الجهل، الظلم، الشهوات، الغضب.. وركز سماحته على مفردة التروي؛ كون المنطقة المأهولة بالقلق هي منطقة السجبة، والخوف من الاندفاع وراء تلك السجبة تحت ذريعة التطبع، والعرب قالت: (العلم بالتعلم والحلم بالتعلم)، فالتروي.. هو العمل بهدوء دون صخب ودون تضخيم الخطأ. ولقراءة تجربة النصائح لابد من الوقوف امام عدد من مفردات هذه النصيحة، ركزت النصائح على الرفق ومعناه اللطف في المعاملة، ولين الجانب قولاً وفعلًا، والرفق يعني الرفقة ضد العنف والتفسير والفظاظة والغلظة.. ويأتي في كل الاحوال بمعنى المداينة، وان نترك الكثير من الامور الواجبة من اجل الناس او لمصلحة دنيا. ونجد مفهوم التواضع والذي يعني التنزل عن المرتبة، وتدل على طهارة النفس والتواضع دعوة الى المحبة والمودة والتآلف، ويبعد الحسد والبغض والكرهية من قلوب الناس. ووردت ضمن هذا الابداع

يبحث عن معنى الاسلام الحقيقي عند الانسان، فأى جفاف أخلاق أو ييوس وجه عند مقابلة الناس ورداءة المعاملة عند المؤمن، حقيقة هي تنكأ القلب؛ لأن الدين حسن التعامل. ولو تأمل في الامكانيات التي منحها الله سبحانه تعالى للنبي ﷺ حتى وصل قاب قوسين او ادنى، وكان التركيز الالهي على قوله تعالى: (وانك على خلق عظيم) مع وجود مواطن قوة في حياته، تكاد تكون اكثر دهشة، وهذا يعني ان الأخلاق الحسنة قوة حصينة، وحسن الخلق يزرع اللفة والمحبة والمعروف، بينما سوء الاخلاق وسوء المعاملة مع الناس يثمر التباغض والتحاسد.. والمطلوب من الشاب المؤمن هو طلاقة الوجه، والكلام الحسن.

والنقطة الحياتية المهمة هي مداراة الغضب واحتمال الاذى، يقول النبي ﷺ: (احب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على قلب مسلم، وهو عبادة).. ولنتأمل في هذا التكريم الالهي للكلمة الطيبة، اذا جعلها صدقة، نرى ان الولوج الى عمق معنى النصيحة ستجد ان علامات الصلاح هي الحياء، وصدق اللسان، والخشوع، وأشياء كثيرة تمد الناس بالمحبة واللفة، وميزته انه يذكر الناس بالله

تكشف مجموعة النصائح ما تحمله من موهبة لقراءة الواقع من جميع جهاته الاجتماعية والتربوية الانسانية، وتظهر قوة الصوت المرجعي، والأفكار التي المتصلة بجذرها المعصوم مدرسة اهل البيت عليه السلام.

جمعت نصائح سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) الى الشباب خلاصة التجربة الانسانية العميقة، ولهذا نجد انه لابد من الولوج الى العمق المعنوي لهذه النصائح؛ لكونها حملت دلالات ايمانية عالية الرؤى غير محصورة بمحددات زمانية، فهي شاملة لشباب جميع الأجيال، فهي ذخيرة روحية محملة بجمالية المعنى وروح الألفة والنصيحة.

صاحب هذه النصائح هو ابن النصيحة، وتخرج من مدرسة نصائح الامام علي عليه السلام الانسانية، مروراً بحكمة الائمة الطاهرين عليه السلام في نصائحهم ووصاياهم للأمة، فسماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) يوصي في وصيته الثانية بالاتصاف بحسن الخلق، وحسن الخلق من مكارم الاخلاق وسمة الصلاح، فلو عدنا الى التأريخ الحسيني المبارك لوجدنا أن ملخص نهضة الحسين عليه السلام، كانت اصلاحية من أجل نشر سمة الصلاح في الأمة، وسماحته



فضلاء الحوزة العلمية المرابطين في ساحات القتال يتشرفون بزيارة العتبة العباسية المقدسة

عادل السوداني، تحدث قائلاً:

الحوزة العلمية الشريفة هي من نادت بالوجوب الكفائي متمثلة بأية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، وعندما أفتت لم تجلس في البيت، وإنما أفتت ونزلت الى الميدان، وتابعت الأحداث، ونظمت الكثير من الأمور.. ومنذ بداية صدور الفتوى شكلت لجنة الإرشاد والتعبئة تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا، وبدأت بإرسال الوفود والمبلغين الى قطعات القتال، حيث باشرنا في العمل في محاور أمرلي، ثم جرف النصر، اضافة الى عامرية الفلوجة وحزام بغداد وغيرها.

وان عدد المبلغين هو ١٠٨٥ شخصا من اساتذة وأفاضل وطلبة

المقاتلين لكتابة كل ما يمر عليهم يوميا، وتدوينه ولو بأسلوب بسيط جدا.. واختتم بالدعاء لهم بالتوفيق والثبات والنصر، وقال: "هذا تأريخ مشرف جدا سيكتب بعد تحرير العراق، وسيغبطكم عليه من لم يتمكن من اللحاق بكم". وفي نهاية اللقاء، تحدث عدد من المشايخ مع سماحة السيد الصافي (دام عزه) حول بعض المشاكل التي تواجه الدعم اللوجستي، وتمت مناقشتها ووضع حلول أولية لها..

صدي الروضتين تابعت هذه الزيارة، وأجرت لقاءين كانا كالأتي: رئيس لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة فضيلة الشيخ

وقد استقبلهم سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) في قاعة تشريفات العتبة المقدسة، وتحدث معهم حول اهمية دورهم في ساحات الحرب، وأشار الى ان وجود رجل الدين يرفع من معنويات المقاتلين، ويشد من ازهم، ويكون بمثابة الموجه لهم والساند.

كما تطرق سماحته الى تضحيات الحوزة العلمية الشريفة خلال هذه المرحلة حيث قدمت الكثير من الشهداء والجرحى، وفقدت العديد من طلابها.. وأكد في حديثه على اهمية توثيق كل صغيرة وكبيرة وكل شاردة وواردة تحدث في ساحات القتال.

كما اوصى سماحته بتوجيه

طلبا العلم وجدوا في طلبه، وتركوا كل شيء في سبيله؛ لأنهم يعلمون جيدا بأن لا حياة دون علم، ولا انسانية دون دين.. وعندما أطلقت المرجعية الدينية العليا فتوى الوجوب الكفائي للدفاع عن العراق والمقدسات، هبوا ملبين لها، وطالبين للشهادة، كطلبهم للعلم، ومنهم من نالها والتحق بالرفيق الاعلى، ومنهم من ينتظر وما بدلو تبديلا. وحتى هذه اللحظة التي تشرفوا بها بزيارة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، هم مرابطون في ساحات القتال، داعمون وموجهون، وساندون للإخوة المقاتلين تاركين دروسهم الحوزوي - وهذا امر صعب جدا على طالب العلم - ولكن ما يهونه ما هو اهم منه في الوقت الحاضر وهو العراق ومقدساته.

متابعة: زين العابدين السعيد



الحضور وتلبية الدعوة.. وان العتبة العباسية المقدسة لم يقتصر عملها على دعم الاخوة المبلغين، فحسب بل بادرت بدعم الاخوة المقاتلين في كل القطاعات العسكرية، وكذلك دعمت مقاتلي الجيش العراقي ومقاتلي الشرطة الاتحادية، وكل من حمل السلاح بوجه عصابات داعش التكفيرية من ابناء العشائر والقبائل العراقية الاصيلية.

الجدير بالذكر ان هذه الزيارة ليست الاولى من نوعها، بل سبقتها زيارات عديدة ومتنوعة لعدد من مقاتلي الحشد الشعبي ومقاتلي القوات الامنية على اختلافها، حيث اخذت ادارة العتبة العباسية المقدسة على عاتقها مسؤولية الاهتمام بشؤون هؤلاء الابطال ومتابعة اوضاعهم امتثالاً لوصايا وتوجيهات سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) لبي الكثير من طلاب الحوزة الشريفة هذا النداء للدفاع عن الوطن والمقدسات، وصد هذه الهجمة الشرسة، واثبتوا للناس ان رجل الدين وطالب العلم الحوزوي لا يقتصر دوره على التوجيه والإرشاد فقط، بل هو قادر على العمل والقيادة، بل هو اساس العمل، وأساس التضحية.. فإكراماً لهذه الوجوه الطيبة وهذه الوقفة الكبيرة تقدم سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصايغ (دام عزه) بدعوتهم لزيارة العتبة العباسية المقدسة والتبرك بخيرات وأجواء المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، ومناقشة بعض الامور المهمة التي تقف عائقاً امام مشروعهم وعملهم الجهادي. وقد لبي هذه الدعوة نخبة منهم، واما الباقون فهم مرابطون في ساحات القتال ولم يتسن لهم

الى الخارج، وذلك بتسهيل تأشيرة وتذاكر النقل لهؤلاء الجرحى.. وقد بلغ عدد الجرحى المسافرين من قبلنا هو ٤٠٠ جريح. في الختام.. أود أن أبين أن لجنة الإرشاد والتعبئة تابعة للعتبة العلوية من الناحية القانونية والإدارية، ولكنها تعمل بدعم وتمويل وإشراف مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وان سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة كان احد الداعمين والمتابعين لعمل اللجنة منذ البداية وحتى هذه اللحظة، وان دعوته هذه لنا، ولقاءه معنا اليوم خير دليل على اهتمامه بعملنا.

مسؤول لجنة الدعم والإرشاد المعنوي في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ حيدر عبد الزهرة العارضي:

بعد صدور الفتوى المباركة من سماحة المرجع الديني الكبير آية

الحوزة العلمية، اما عدد الوفود التي ارسلتها اللجنة الى جبهات القتال هو اكثر من ١٧٠٠ وفد تبليغي، وكان عدد طلاب العلم المشاركين في هذه الوفود هو ٤٦٠٠ طالب علم.

فضلا عن كل ما تقدم، قمنا بفتح مراكز ومخازن للدعم اللوجستي في مناطق متعددة ومنها: (بيجي دور ال ٦٠٠)، وناظم التقسيم في الصقلاوية، واللطفية، واليوسفية) اضافة الى مواكب الطبخ التي تقدم اكثر من ٣٠٠٠ وجبة يوميا في سامراء وفي بيجي. اما بالنسبة للجانب الطبي، فقد قمنا بفتح مستشفى جراحي في مدينة سامراء المقدسة تحت اسم (مستشفى محمد الماجد)، وكذلك فتح مركز صحي في مدينة النجف الأشرف في محيط العتبة العلوية المقدسة (مركز الأمير الصحي لدعم الحشد الشعبي وعوائلهم)، اضافة الى ارسال جرحى الحشد



طلبة مدارس مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية يحيون ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام

إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام؛ انطلق للسنة الثالثة على التوالي موكب موحد لطلبة مدارس مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية والتي تضم مدرستي العميد والساقى الابتدائيتين، لتقديم التعازي والمواساة إلى العالم الإسلامي بهذه الفاجعة الأليمة.



الأستاذ علي جاسم محمد



الأستاذ تحسين علي حسين

تقرير: طارق صاحب

لذلك خرجنا في هذا اليوم لنحيي ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ونقدم التعازي بهذا المصاب الجلل الذي ألم بأهل بيت العصمة عليهم السلام.
الأستاذ علي جاسم محمد الشيخ
علي مدير مدرسة العميد الابتدائية للبنين:

اعتادت مدرسة العميد الابتدائية التابعة إلى العتبة العباسية المقدسة

الموكب انطلق من شارع قبله أبي الفضل العباس عليه السلام، دخولا إلى الصحن الشريف، وهم يحملون الأعلام العراقية، ولوحات خطت عليها أسماء أئمة أهل البيت عليهم السلام، ليعقد مجلس عزاء قدم خلاله التلاميذ عدداً من القصائد والمراثيات الحسينية.

الأستاذ تحسين علي حسين
مسؤول وحدة الفعاليات في قسم



تزامناً مع تتويج الإمام المهدي المنتظر عليه السلام معهد تراث الأنبياء عليهم السلام يكرم الفائزين في مسابقاته

عطاء غير محدود، تقدمه العتبة العباسية المقدسة لمدينة كربلاء المقدسة وللعراق أجمع، بل تخطى ذلك العطاء ليصل الى جميع بقاء العالم، وكل ذلك من فيوضات وعطايا صاحب المرقد الطاهر سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام. تعددت المشاريع والنشاطات التي تقدمها العتبة المقدسة، فمنها ثقافية وعمرانية وغيرها من المجالات، لنشهد مؤخراً افتتاح معهد تراث الأنبياء عليهم السلام للدراسات الحوزوية الإلكترونية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في مدينة النجف الأشرف.

تغطية: سجاد الموسوي

وفي رحاب المولى قمر العشيرة عليه السلام، أقام المعهد احتفالية على قاعة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام من أجل تكريم طلبته المتفوقين في مختلف المراحل الحوزوية، إضافة الى تكريم مجموعة من الفائزين في المسابقات التي يقدمها المعهد على مواقع التواصل الاجتماعي. لبدأ الحفل المبارك بتلاوة آيات من القرآن الكريم، بعد ذلك قراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح شهداء الوطن والعقيدة، ليعزف بعدها النشيد الوطني، ونشيد الإباء للعتبة العباسية المقدسة. كانت أولى كلمات الحفل المبارك لسماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي ألقاها نيابة عنه فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) رئيس قسم الشؤون الدينية التي قال فيها: نبارك للأمة الاسلامية ولمراجعنا العظام ذكرى تتويج الامام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه)، كما نبارك للإخوة العاملين في معهد تراث الأنبياء عليهم السلام جهودهم المباركة على إقامة هذا المشروع العظيم الذي نستبشر به خيراً (إن شاء الله) من خلال خطواته المتطورة في طريقة التدريس الإلكتروني؛ لأن

المتبادر الى الذهن هو هيمنة العالم الغربي على عالم الانترنت، ووسائل الاتصال المختلفة التي يُحاول تسخيرها دائماً لما ينشد ويخطط. ولكن بحمد الله تعالى، كان ولا زال لنا أئمة (عليهم أفضل الصلاة والسلام) يزودوننا بوسائل العصمة والحماية ضد الاختراق، وتاريخ المرجعية التي ورثت الإمامة يشهد بذلك من خلال مجابهة كل



الالف) ختمة في ظرف عشرة أيام على مستوى العالم. اختتمت الكلمات بكلمة للتدريسيين في معهد تراث الانبياء (دام توفيقه)، وقد بين فيها عمل التدريسيين المبارك في المعهد، كما تناول خلالها مجموعة من الأحاديث الشريفة لرسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) التي تدعو الى طلب العلم. بعد ذلك شهد الحفل توزيع الجوائز على الأساتذة التدريسيين والكوادر العاملة في معهد تراث الانبياء (عليهم السلام)، إضافة الى الطلبة المتفوقين في المرحلتين التمهيدية والمقدمات والى الفائزين في المسابقات التي أقامها المعهد. **ليحين دور صدى الروضتين في بعض اللقاءات مع الاخوة الحضور، وكان اولها مع مسؤول العلاقات الخارجية للمعهد الشيخ كاظم الشريفي فحدثنا قائلاً:** يهدف المعهد الى نشر مذهب

اهل البيت (عليهم السلام) بشتى الطرق، ومنها التدريس الحوزوي، وفي أي وقت من الأوقات، يستطيع الطالب أن يستفيد من هذه الدروس، وحسب البرامج التي يستخدمها المشترك في مواقع التواصل الاجتماعي مثل: (الفيس بوك، التليغرام، الواتساب). وعادة ما تكون الدراسة عبر موقع التليغرام؛ لأنه يحمل صفة مميزة في نشر الدروس الحوزوية، ولا يستقبل الردود اثناء الدروس، وكل يوم تبث هذه الدروس وحسب المراحل، وبعد الانتهاء من كل مرحلة ينتقل الى المرحلة التي تليها. وتقام للطلبة المتميزين مسابقات، وزيارات للأئمة المعصومين (عليهم السلام)، بالإضافة الى جوائز تقدم لهم.. وفي هذا اليوم المبارك نقوم بتكريم الاخوة والأخوات الفائزين بمسابقات المعهد، والمتفوقين بالدراسة في

نقدمها لطالبي المعرفة في كل انحاء العالم. وفي نفس السياق، قام المعهد بإجراء مسابقات عدة، كان الهدف منها المساهمة في نشر علوم وتراث أهل البيت (عليهم السلام) والإيثار المعرفي في مجتمعاتنا، انطلاقاً من أهداف المعهد في التواصل مع المجتمع، ومن رؤيته في ترسيخ العقيدة والقيم الإسلامية، وتنمية الوعي الإسلامي، والعناية بالقرآن الكريم وغيرها.. وتأتي هذه المسابقات في خضم النشاط الدؤوب للمعهد على مدار الوقت. وتحدث عن بعض المسابقات التي يقيمها المعهد، وعن أول مسابقة فقال: المسابقة الأولى انطلقت في شهر رمضان المبارك من العام الهجري الفائت، واستمرت لتغطي أغلب المناسبات الدينية التي مرت علينا، والتي كان آخرها استشهاد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) حيث بلغ عدد الختمات في مسابقة (زر واختم) (١٠٢) مخترع أو فكرة بالعلاج المناسب، وإن شاء الله تعالى هذه الثمرة من ثمرات العتبة العباسية المقدسة المتمثلة بمعهد تراث الانبياء (عليهم السلام) ستكون خطوة لمجابهة نفس المخترعات والانترنت، وسيقف موقفاً إيجابياً أسوة بالخطوات الجادة لكل أتباع أهل البيت في العالم من خلال الشبكة العنكبوتية الواسعة. **بعد ذلك، كانت هناك كلمة لمدير معهد تراث الانبياء (عليهم السلام) فضيلة الشيخ حسين الترابي والتي رحب فيها بداية بالإخوة الحضور والمشاركين والمستفيدين من المسابقات التي أقامها المعهد، ومن ثم قال:** يقدم معهد تراث الانبياء (عليهم السلام) الدراسات الحوزوية الالكترونية لمختلف الطلبة في شتى بقاع العالم، إضافة الى نشر وطباعة البحوث والمؤلفات العلمية للطلبة والأساتذة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وهذه خدمة عظيمة



انوار نور الجليل



الشيخ حسين الاسدي



الشيخ كاظم الشريفي

وفي لقاء آخر مع انوار نور الجليل المشتركة في عدة مسابقات من مسابقات معهد تراث الانبياء عليه

فحدثنا قائلة:

دراسة حوزوية قيمة، اضافة الى المسابقات الجميلة والمفيدة للغاية والتي يقدمها المعهد للمشاركين، والتي من شأنها زيادة الوعي الثقافي والديني عند المجتمع، وقمت بدعوة اقاربي وزميلاتي من اجل المشاركة في هذه الدروس الحوزوية والمسابقات القيمة.. ونأمل من الله (جل وعلا) ان يوفق المعهد اكثر وأكثر من اجل الاستمرار في هذه الدراسات والمسابقات؛ لنعم الفائدة شرائح المجتمع كافة.

الخاصة في الدرس الحوزوي، اذا كان الدرس في مسجد او حسينية او في حرم امير المؤمنين عليه السلام. والعنصر الثاني بأنه لا يتوفر للطالب الجلوس والحضور مقابل الأستاذ من أجل أن يتفاعل ويتأثر اكثر، لكن تمت المعالجة للفقرة الثانية ولو جزئياً من خلال فتح منفذ خاص بين الاستاذ والطلبة، فيمكن للطالب أن يسأل الأستاذ ويتواصل معه، اضافة الى بث الدروس فيديويًا عبر موقع اليوتيوب. وأخيراً.. أسأل الله (عز وجل) أن ينفع بنا، وأن يجعلنا من العاملين بعلم أهل البيت عليه السلام، ومن يتشرفون بلقاء ابي الفضل العباس عليه السلام.

الأستاذ المادة على طلبته، ويتم تسجيل هذه الدروس، ثم تنظم وترتب وتجدول، ومن ثم تبث من خلال قنوات مركز تراث الانبياء عليه السلام، والطريقة الاخرى تكون من خلال بعض الكتب التي لا تدرس في الحوزة، فيقوم الأستاذ بتسجيلها في المعهد او في بيته، وتسجل، ومن ثم تبث عبر قنوات المعهد ايضاً. وهذه الطرق تتواءم مع التطور العلمي ومع توجهات الناس؛ لأن المجتمع يميل لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي، كما توفر فرصة كبيرة لكل من لا يستطيع أن يصل الى الحوزة.

ولكن من جهة أخرى، هذه الطريقة ربما تقتصر الى عنصرين مهمين: الأول عنصر الروحانية

ونسأل الله (جل وعلا) أن يوفقنا وإدارة المعهد، وأن يحفظ المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) على دعمه المتواصل لهذا المشروع الرائد الذي يليبي الدراسات الحوزوية لجميع الطلبة الراغبين بذلك، وفي شتى بقاع العالم.

وفي لقاء آخر مع الشيخ حسين الاسدي (دام توفيقه)، أستاذ مادة العقائد والأخلاق والسيرة في مركز تراث الانبياء عليه السلام، والذي حدثنا عن طريقة التدريس في المعهد فقال:

طريقة التدريس تنقسم الى قسمين: الأولى طريقة الدرس الحوزوي المعروف، وهو بأن يلقي



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تفتتح دورة الرسول الأعظم ﷺ القرآنية

إيماناً بضرورة تحمل المسؤولية، وامتثالاً لحديث الرسول الأكرم ﷺ: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، وبمناسبة أسبوع الولادة الميمونة لنبي الرحمة محمد ﷺ، أقام قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة حفل افتتاح دورة الرسول الأعظم ﷺ القرآنية المخصصة لطالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد، والتي يتضمن منهاجها تعليم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، وتعليم المسائل العقائدية والابتلائية التي يتعرض لها المجتمع العراقي.

تقرير: طارق الوندادي

المقرئ السيد عمرو العلّا الكفائي، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار، والاستماع إلى النشيد الوطني العراقي (موطني)، ونشيد العتبة العباسية المقدسة (انشودة الآباء).
لطالبات جامعة بغداد والاستفادة منها.
تمنياً من أن تكون هذه الدورة افتتاح خير وبركة وسرور لدورات قادمة في كافة المجالات والأصعدة. أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة السيد محمد عبد الله الموسوي من قسم الشؤون الدينية، جاء فيها:
نبارك للجميع كل الجهود الطيبة التي بذلت من قبل الإخوة القائمين على هذا البرنامج القرآني، وهذه البذرة الطيبة المباركة إن شاء الله

الغرض من الدورة كما أوضحها الأستاذ عمرو العلّا الكفائي هو تخريج طالبات مؤمنات واعيات، يصبحن سفيرات في مناطق سكناهن ومدنهن لتربية جيل مؤمن بتعاليم الدين الحنيف كما أمرنا الله سبحانه وتعالى، وفي نفس الوقت للحفاظ على أخواتنا الطالبات من الهجمات الشرسة والغزو الثقافي والفكري الذي تبثه وسائل التكنولوجيا الحديثة المتنوعة.

استهل حفل الافتتاح بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها



في هذه الفترة العصبية التي يمر بها بلدنا العزيز، حيث يتعرض شعبنا الكريم إلى شتى الهجمات المنحرفة وإلى الغزو الثقافي المضلل الذي يحاول من خلاله أعداؤنا الإساءة إلى أفكار أبنائنا وبناتنا الأعزاء، وتشويه صورة ديننا الحنيف عبر استغلال بعض الممارسات المضلة، والخرافات لبعض الجهلة الذين اتخذوا من المناسبات الدينية ذريعة لنشر الأباطيل المسيئة للدين والمنحرفة لعقول الشباب.

لذا أدعوا ذوي الشأن إلى الالتفات لما تشهده شبكات الانترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتقنية الحديثة التي تسعى إلى إغواء الشباب، وتضليل أفكارهم، وأن يتحملوا مسؤولياتهم اتجاه أبنائهم، وأن لا يتركوهم يتأثرون بما تبثه القنوات المضلة، ووسائل الإعلام المنحرفة. وستشمل هذه الدورة إن شاء الله تعالى: القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، تفسير القرآن الكريم، وحفظ السور القصار، توضيح الأحكام الفقهية، وتدریس الأخلاق الإسلامية للائمة الأطهار، ومواضيع وأمور اجتماعية تخص الشباب، وأيضاً إقامة سفرات دينية للمراقد المقدسة، وإقامة محافل ومسابقات الخاصة بالمناسبات الدينية.. وأخيراً نسأل الله تعالى أن يوفقنا لمراضيه، وأن يسدد خطانا لإنجاح هذا المشروع الإنساني والثقافي.

كما تخلل الحفل الكريم بعض الأهازيج الدينية ألقاها المنشد الحسيني محمد أمير.. تغنت بمولد سيد الكائنات أبي القاسم محمد ﷺ.

و من هنا يتأكد علينا أن نعي قيمة القرآن الكريم ونتدبر آياته، ونعظم قدره في واقعنا، ونهتم به ونستفيد منه في صياغة شخصياتنا، وبناء أمتنا على غرار مناهجه وتوصياته. متابعا: يجدر بنا أن لا نتوانى في هذا الطريق؛ لأنه يضمن لنا الحياة الطيبة في الدنيا والنجاة من النار والفوز بالجنة في الآخرة.. وأكثر من ذلك أن آياته البينات لم تحددها معاني الكلمات، ولم تؤطرها عقول العباقرة، بل هي كالشمس تشرق كل يوم لتلبس الكون حلة جديدة من أشعتها الذهبية، فكل مرة تقرأ القرآن تلمس فيه معاني جديدة، وتكتشف آفاقاً لم تكن قد خطرت على بالك من قبل؛ لأنه كتاب الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم.

بعدها جاءت كلمة المشرفة على الدورة الأستاذة بتول العلي، جاء فيها:

تعالى يأتي اليوم الذي تكون فيه كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وإن شاء الله يؤتي أكله كل حين بإذن ربها. مضيفاً: أشد على أيدي القائمين على هذه الدورات المباركة، وعلى الاهتمام بالقرآن الكريم في الوسط الجامعي، وكما يعلم الجميع أن القرآن الكريم هو مائدة الله تعالى، وهو الرسالة العظيمة التي سنّها الله تعالى وبعثها على يد خاتم المرسلين محمد ﷺ، وهو الكتاب السماوي الوحيد الذي صانه الله تعالى من الانحراف والتغيير والتزييف، وشاء الله تعالى أن تبقى هذه الكلمات النورانية خالدة إلى يومنا هذا.

موضحاً: من الجميل جداً أن نجلس على مائدة القرآن، ونتعلم كلماته النورانية، ونتزود منه العلوم والمعرفة والأخلاق الحسنة،



تساؤلات إعلامي

اللجنة الإعلامية

الاسترجال:

هل ظاهرة الاسترجال النسوي ظاهرة قديمة أم جديدة؟ وهل هذا الاسترجال يظهر كتعبير رمزي عن الشعور بالظلم كشعور انتقامي، أم هو تعالق سلوكي بيئي؟ أم هو طبيعة فطرية؟ وهل يصل الاسترجال لضرب الزوج واهنته؟! ويرى اغلب المعنيين بأن الدور الكبير والمشجع لظاهرة العنف عند المرأة، يعود السبب فيه إلى المسلسلات المستوردة لخلق مثل هذا النموذج..!

الاحباط:

بدأت ظاهرة العنوسة تأخذ مداها الخطير في مجتمعنا العراقي، فهل درسنا هذه الظاهرة، ام سعيينا لمعرفة مكانها، أم وضعنا لها حلولا معينة؟ يقال: ان الموظفات هن الاوفر حظا في العنوسة، فهل للراتب دور في تخوف الموظفة من خوض التجربة، أم ان مهر الموظفة اصبح مكلفا وشروطه صعبة التحقيق؛ كونه يتناغم مع اطياف الراتب الشهري؟! وبالنسبة للكوادر التربوية، ألا تؤثر تلك العنوسة على الاداء التربوي والذي يتحلى في كل مفاصله بحنان الامومة.

الالفة:

ما معنى الالفة؟ هل هي القدرة على التكيف وخلق حالة شعورية من التوافق والانسجام، أم تعني تحمل السلبيات من اجل لقمة العيش؟ وهل المزاجيات قادرة على صناعة هذه الالفة؟ والالفة تعني في كل مفاهيمها، التغلغل داخل عالم كل شخص من الذين تعيش معهم، وتجعله يشعر بأنك تحسن فهمه من خلال احترامه واحترام مشاعره.

الغلظة:

هل استخدام الغلظة والقسوة هو طبع موروث يصل به الانسان الى مرحلة انه لا يقبل حتى ان يناقش في امر من اوامره؟ لابد ان يكون مطاعا وحاكما مستبدا، ام ترى ان هذه الغلظة والقسوة من الامور المفبركة التي يحاول البعض تركيز سلطته فقط...؟ ألا يحسب الانسان كيف ستكون شكل المودة والتآلف؟ ألا يخشى ان يحول ذاته الى فرعون دون ان يشعر ليقول: (ما أريكم الا ما ارى)..؟ وكيف يقتنع امثال هؤلاء بأن الغلظة تولد الطاعة والالتزام، وتخلق القوة؟

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله خالق العباد، وساطح المهاد، ومسيل الوهاد، ومخصب النجاد، ليس لأوليته ابتداء ولا لأزليته انقضاء، هو الأول لم يزل والباقي بلا أجل.

لنفسه، وكلها منسوبة لنفسه قطعاً، والتأمل فيها يُعطي نوعاً من العظمة لمن أراد الله في خصوص مسألة الصلاة على محمد وآل محمد، قال (إنَّ الله...) وهذا تشبيه يدل على التوكيد (إنَّ الله وَمَلَائِكَتُهُ...) وهذا شيء اختص به النبي ﷺ أي إنَّ القرآن يعظم نبينا ﷺ: (إنَّ الله وَمَلَائِكَتُهُ...) ثم قال: (...يُصَلُّونَ...) فالفعل المضارع دلالة على التجدد والحدوث، بمعنى أنَّ هذا الفعل مستمر في حياة النبي وبعد حياة النبي، (إنَّ الله وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...) ثم أمرنا قال: (...يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...) أي كما (إنَّ الله وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ) يستمررون، أنتم أيضاً أيها المؤمنون (...صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)، جعلنا الله تعالى وإياكم من المصلين. نسأل الله تعالى أن يجعل لنا من أنفسنا واعظاً، وأن نتعظ وأن لا نكون عظة للآخرين، نسأله سبحانه وتعالى أن يعطف علينا برحمته كما عودنا، وأن يغفر لنا ذنوبنا كما عودنا، وأن يتجاوز عن سيئاتنا بمحمد وآله الطاهرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الإمام يقول: (وَحُثِّتْ عَلَى الدُّعَاءِ) الله تعالى حثنا على الدعاء بل قال: (قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ) فالقيمة هي قيمة الدعاء، وهذا الدعاء الذي حثنا الله تعالى أن ندعو به فيه، فعلاقة الإنسان بالله تعالى تتجسد في بعضها بقضية الدعاء، وهذا الكلام مع المستويات الطبيعية للبشر، نعم.. هناك مستويات أعلى، مثلاً بعض الأحاديث القدسية: (إنَّ العبد إذا شغله ذكرى عن مسألتني أنا أعطيته ما يريد)، كأن هذا العبد تفرغ لأن يكون من عباد الله الصالحين عن طريق كثرة الدعاء، حثه على الدعاء، والحث تعلمون له أساليب كثيرة (...ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي...). الإمام ﷺ يقول: (اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمَنْتَ الْقَبُولَ وَحُثِّتَ عَلَى الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ الإِجَابَةَ...) إشارة إلى الآية: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) كما مرَّ في فقرات أخرى لاحظوا الأدب قال: (...فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي...)، لعله من الفائدة العرضية الله تبارك وتعالى يفعل أشياء كثيرة، لكن هناك بعض الأشياء الله تبارك وتعالى نسبها

نجد أنَّ حياة الأنبياء ﷺ مفعمة بالدعاء إلى الله تعالى، سواء كان الدعاء لطلب الهداية إلى الناس كما هو الأول في هذا، أو الدعاء إذا استحكتهم هؤلاء وتحجرت قلوبهم، كما في نوح ﷺ يدعو الله تبارك وتعالى عليهم. ولذلك هذا الدعاء من السيمة والعلامة المميزة عند الإنسان المؤمن أنه دائماً يدعو، ونحن نتحدث عن الدعاء الذي أمر الله تعالى به لا نتحدث عن صورة الدعاء، وهذه قضية مهمة، نحن لأنسنا بالماديات ندعو الله تعالى، لكن هذا الدعاء عبارة عن لقلقة لسان، قد لا نتعامل مع الدعاء التعامل الذي يريده الله تعالى، كما في قراءة القرآن، بعضنا يقرأ القرآن ويمر على الآيات حتى أنه يقرأها بطريقة خاطئة غير ملتفت، يرفع هذه الآية وينصب هذه الآية، وكأنه يركض في الآيات غير متوجه..! وآخر يقرأ القرآن بتأمل بتمعن يبقى في هذه الآية يديرها يفكر فيها ويبحث عن معناها، ويأتي إلى ما جاء من تفسير لها من فهم لها عن طريق أهل البيت ﷺ ويتأمل في هذه الآية، طبعاً الأول غير الثاني (ربِّ قارئٍ للقرآن والقرآن يلغنه).

التوبة بعنوانها العام الرجوع إلى الله تعالى، فهي حالة صحيحة عبارة عن التمسك بالله تعالى، فلذا لا بد أن يكون الإنسان دائماً في حالة توبة، حتى لا يدع مجالاً للشيطان أن يدخل له، ولذلك هناك دعاء شريف للإمام زين العابدين ﷺ، أوصى به كثير من العلماء، أن يتأمل الإنسان هذا الدعاء، ويحاول أن يحصن نفسه من خلاله. الإمام السجادة ﷺ يكرر عملية التوبة، وعملية الرجوع إلى الله تعالى، وعملية الوثوق برحمة الله تبارك وتعالى، قال: (اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمَنْتَ الْقَبُولَ...) فهناك أمرٌ وهناك ضمان، نحن مأمورون أن نتوب من لحظتنا، من ساعتنا، والله تعالى أيضاً ضمن للتائب أنه تقبل التوبة منه، ثم ماذا قال؟ قال: (...وَحُثِّتْ عَلَى الدُّعَاءِ...) الحث حالة من الترغيب؛ لأنَّ الدعاء فيه فوائد جمة، قد لا يلتفت الإنسان لهذه الفوائد لو خلا ونفسه، فيحتاج إلى محفز، ويحتاج إلى منبه، ويحتاج إلى جهة تلفته إلى عظيم الفوائد. الدعاء من أجل المفاهيم التي يتحلَّى فيها المؤمن، ولذلك عندما نقرأ القرآن ونتصفح آيات القرآن



قسم الشؤون الفكرية والثقافية يقيم دورة تدريبية في (ادارة التفاوض الفعال وسبل التأثير)



الاستاذ سيف الباوي

تقرير: محمد يوسف

أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية/شعبة الفكر والإبداع في العتبة العباسية المقدسة دورة تدريبية تحت عنوان (ادارة التفاوض الفعال وسبل التأثير) لمجموعة من المحامين في كربلاء المقدسة، وبالتنسيق مع نقابة المحامين - فرع كربلاء - ولمدة يومين، وبواقع ٨ ساعات تدريبية، وتضمنت الدورة:

- ١- التعريف بأهداف وأنواع وأساليب التفاوض.
- ٢- مهارات وعناصر التفاوض الفعال.
- ٣- خطوات واستراتيجيات التفاوض.
- ٤- كيف تصبح مفاوضاً ناجحاً.
- ٥- صفات المفاوض الناجح.

وقال مدرب الدورة الأستاذ سيف الباوي (مدرب دولي في شعبة الفكر والإبداع وحدة الإعداد والتطوير):

نحن في القرن الحادي والعشرين، قرن العولمة بكل ما يحمله من انفتاح واتصال وتواصل

واندماج بين مختلف المجتمعات، وذلك عبر الاقمار الاصطناعية والانترنت، وسواء شئنا أم أبينا، فقد أصبحنا جزءاً لا يتجزأ من هذا الواقع، وأصبح علينا أن نتعايش معه، نتجنب سلبياته ونستثمر إيجابياته.

ولعل لغة التفاوض ومحاولات الاقتناع هي سبيلنا الوحيد لتحقيق ذلك، للنجاح في معاشة الآخر، خاصة مع تعدد أوجه النشاط الانساني، وتعدد الثقافات والحضارات والمرجعيات العلمية والأديان والألوان وأنماط الحياة، وذلك في محاولة منا للتأكيد على انمائنا، وقوة عقيدتنا وحضارتنا في مواجهة تحديات العصر وتطوراتها.

والتفاوض هو عملية الوصول الى حلول مقبولة، ويعني اتفاق يسهم في تحقيق مصلحة طرفين أو أكثر،

يربطهم موقف مشترك، ويقوم بالتشاور مع الآخرين للوصول الى تسوية أو حل مقبول للطرفين من خلال نقاش هادف وفق عملية تفهم للطرفين.

والتفاوض جزء اصيل من حياة الانسان، ويمكننا القول: إن الانسان كائن مفاوض فهو في مفاوضات دائمة، سواء كانت في امور صغيرة او كبيرة.. ولا شك أن للتفاوض اهمية كبرى وقيمة عليا، فهو الوسيلة التي من خلالها يمكن الحصول على ما نريد. وتأتي عملية التفاوض وفق شروط ومعايير، وتتغير هذه الشروط والمعايير وفقاً لثقافة البلد والتراكمات المعرفية للأشخاص والمجتمع.. وهناك أنماط متبعة لكل شعب من الشعوب.

لذلك.. صممت هذه الدورة التدريبية وفق ثقافة البلد السائدة والتراكمات المعرفية لمجتمعنا العراقي المحافظ، وقدمت للسادة المحامين بناء على طلبهم، وبالتنسيق مسبق مع نقابة المحامين

فرع كربلاء؛ لأن هذه الدورة تنمي مهارات وقدرات وفنون ادارة التفاوض الفعال لدى الانسان مع الآخرين، وهذه المهارات مطلوبة لدى السادة المحامين بما يتلاءم مع طبيعة عملهم وتعاملاتهم. من جانبه.. أعرب منسق الدورة الاستاذ المحامي ياسر عبد الرحيم الازرقعي عن بالغ امتنانه لإدارة العتبة المقدسة على دعمها المتواصل لإقامة هذه الدورات؛ لما لها من تأثير واضح في حياة وعمل المحامين، وبما لهذه الدورات من دور في مساعدتهم على بناء رؤية واضحة لما يسعون إلى تحقيقه في حياتهم من أهداف وطموحات، والتي تصب جميعها بالنهاية في خدمة مجتمعنا ووطننا الحبيب.

يذكر ان الدورة استهدفت فئة المحامين والمحاميات وبواقع ٢٥ متدرباً، حيث أقيمت على قاعة العميد للدورات والمؤتمرات الكائنة في مجمع الكفيل الثقافى التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.



وحدة المنشورات / شعبة الدراسات والنشر - قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

شكر وتقدير

ونحن - إذ نقف لها وقفة إجلال وإكبار - لا نملك إلا أن نسأل الله تبارك وتعالى - بحق كفيل زينب (عليها السلام) - أن يوفقها للمزيد من الإبداع والعطاء، مثنين بذلك جهودها المباركة وعملها المخلص في خدمة إعلامنا الهادف والملتزم. كذلك الشكر والتقدير موصول للإخوة الأفاضل والزملاء الأكارم في صحيفة صدى الروضتين، لجهودهم الطيبة في نشرهم هذا الملف القيم في صحيفتهم المباركة.. وفقهم الله تعالى لكل خير يرضاه.

تتقدم أسرة تحرير نشرتي الخميس والكفيل بجزيل الشكر ووافر الامتنان لجناب الأستاذة والأديبة الفاضلة (آمال كاظم الفتلاوي) مديرة تحرير مجلة رياض الزهراء المباركة. وذلك لتحملها عناء كتابة تحقيق مفصل نُشر في صحيفة صدى الروضتين، بمناسبة إيقاد الشمعة الثالثة عشرة لصدور نشراتنا المباركة والتي كانت -على مدى سنواتها الماضية- مفعمة بالعطاء المستمد من صاحب المقام الرفيع أبي الفضل العباس (عليه السلام).



وداع الأحبة..

زيد علي كريم الكفلي

غادر ليترك خلفه غبار الحرب للمنتظرين بعده وبلا ندم، فصمّ أذنه ليتفادى عويل الرصاص، وهو يحوم حوله.. ما زال كما هو، يترك نفسه لينتشر على وقت الاحتضار وينتشي بالشهادة، فمن زاهد بالحياة الى شرف المقاومة ضد عتاد الأرض.

لم يخرج إلا عندما رأى منكراً أراد تغييره، فخرج داعياً الى الله تعالى، خرج وقد امتلأت نفسه حماساً وعزماً، وكان بحق يطلب الرضا لمحمد وآله، ويطالب بكرامة الناس.. هنا سنروي تاريخ رجل استقر به المقام في وادي السلام، ذلك هو بطل من أبطال فتوى الدفاع المقدس الشهيد (محمد مجيد حميد محمد الصائغ).

ففي مدينة بابل.. كان محمد يعيش حياة طبيعية كسائر اقاربه، كان يكسب لقمة العيش من مهنته البسيطة (تأسيس الكهرباء للدور والمحلات)، وهو من مواليد (١٩٩٠) اعزب.. درس في جامعة بابل - كلية الزراعة، وتخرج منها سنة ٢٠١٢ م.

التحق بصفوف الحشد الشعبي، بعد صدور فتوى الوجوب الكفائي، وانطوى تحت فصائله، رافضاً لكل اشكال الظلم والظغيان.

يتميز محمد بالذكاء والموهبة، يتميز بالأدب الجم والخلق الرفيع في تعامله مع ابويه واخوانه واخته، ويتميز بالصبر العالي والمجاهدة والشجاعة والجرأة، كريم النفس واليد، يتفانى في مساعدة الأصدقاء والمحبين، ويخدم الجميع بشهامة وطيب خاطر.

حتى قال بحقه أخوه المدرس في ثانوية سبأ الأستاذ (كنان مجيد): محمد كان شخصية متفردة في صفاته، ويشهد له الاقربون والبعيدون، والحقيقة بلا مغالاة، كان الشهيد ذا شخصية متميزة، يتقد ذكاء وفطنة، وبعد النظر، رغم حداثة شبابه.

تفوق في دراسته، وحصل على مراكز متفوقة في مسابقات الرسم في مراحل الدراسية، ونالت احدى لوحاته الترائية على المركز الاول لحافظات العراق، مارس الرياضة وشارك في اعمال مسرحية مدرسية، وأخذ فيها (دور الحياة).

كان الصائغ محمد يتوق بشوق وحماسة لتلبية نداء المرجعية للدفاع عن المقدسات الطاهرة لآل البيت (عليه السلام)، فكان من السابقين الى التطوع والتدريب، وشارك في أول الأمر في مهام الاسناد في الحشد المقدس، ثم ما لبث أن التحق بصنف الهندسة الذي وضعه في الصفوف المتقدمة للمجاهدين، ونال مرتبة متقدمة في دورة الهندسة المركز الثاني، لقبه اخوته المجاهدين بـ (المهندس) لذكائه وهمته العالية وفدائيته في الميدان.

كما حرص على زيارات مرقد الأئمة الأطهار (عليهم السلام) في النجف وكربلاء والمرقد الشريفة، والتمسك بأخلاقهم وسيرتهم العطرة.. كان الشهيد (رحمه الله تعالى) ذا شخصية اجتماعية محبوبة بين اسرته واصدقائه وأقربائه ومحبيه وأبناء منطقته، ويهرع الى مساعدة الآخرين والمحتاجين من خلال مهنته، ويؤدي ذلك بفرح غامر، وبطيب خاطر.

وشارك في ايصال المساعدات الى الاخوة النازحين المادية والعينية، وحرص على زيارة عوائل اخوته المجاهدين اثناء غيابهم، ويسأل عن احوالهم، ويلبي احتياجاتهم مع اخوته في الجهاد.

كان محمد يرى في رؤياه (انه يموت شهيداً)، وهذا ما يرويه لأصدقائه المقربين.. نال شرف الشهادة أثناء قيامه بواجبه المقدس، خلال تقدمه في جرف النصر، بتاريخ (٢٠-٩-٢٠١٤)، وقد أجرى الشهيد مكالمة مع والدته في ظهيرة يوم استشهاده، ثم بعدها بقليل جاءهم نبأ استشهاده؛ بسبب انفجار عبوة ناسفة في طريقه اثناء قيامه بواجبه المقدس، اودت بروحه الطاهرة.

كانت وصيته عبارة عن رسالة وجهها الى اسرته كانت اشبه (بوداع الأحبة)، العائلة ويستحضر مشاعره اتجاهها، ويعطي لكل منهما منزلة الخاصة عنده.

تمكن محمد من اداء رسالته العقائدية، حتى ترك استشهاده أثراً كبيراً في نفوس اهله ومحبيه، بقدر ما هم فرحون بمنزلته التي فاز بها.

وسيبقى العراق مرفوعاً الرأس ما دام فيه شجعان يدافعون عن دينهم وأرضهم وعرضهم.

نسأل الله تعالى أن يجعل شهداءنا مع أوليائه وأحبائه في جنات النعيم.



م.م حنان رضا حمودي

قال رسول الله ﷺ: (أجود الناس من جاد بنفسه في سبيل الله). (بحار الأنوار: ج ٤١/ ص ٢٤).

امتاز الفارس الشجاع (حسام رسول) بالشجاعة والورع والغيرة، حيث قال والده واصفاً إياه بأنه قبل صدور فتوى الوجوب الكفائي، وتحديدًا عندما رأى أحداث جريمة (سبايكر) نهض الفارس، وتمنى الاقتصاص من اعداء الرسالة المحمدية الانسانية، وعندما أصدر المرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) فتوى الوجوب الكفائي لنصرة المظلومين وحماية المقدسات.

انطلق الفارس الى ساحات التدريب ليشارك اخوانه المقاتلين المتطوعين في عمليات دحر الاعداء، فبرزت شجاعته وفرحه بانتمائه للحشد الشعبي المقدس، وهو في بداية تطوعه الذي كان بداية في بغداد، حيث قال: أنا أريد أن أكون اول المقاتلين في ساحات المعركة، ودعا الله تعالى بأن يرزقه الشهادة.

فجهزه والده بناطور لاستطلاع الاعداء على الساتر، وشجعه على مقارعة الاعداء.

وعندما كانوا يتعرضون الى مواجهات مع العدو، كان يقول لصديقه: الحمد لله والشكر، تم التصدي لهم، ولم نعط أي خسارة، فالفارس لم يكن مقاتلاً فقط، وإنما قام بتوظيف مهنته الحلاقة بحلق شعر كل اخوانه في القتال، فقال له صديقه: لماذا لا تصبح حلاقاً للفوج؟ قال: أنا لم أذهب لغرض العمل، بل من أجل الشهادة، وإذا انت تحبني، شجعتني فهذا نداء الحق، مردداً: ياليتنا كنا معهم فننجز فوزاً عظيماً.. وكان يشجع اخوانه في الجهاد قائلاً لهم: قوموا انتم اولاد علي انهضوا لمقارعة العدو.

فقال صديقه بأنه عندما تعرض الفارس الى الخطر اثر احتراق الدبابة عليه ونجاته، وعند عودته في شهر رمضان، قال له البعض: لماذا لا تترك ساحات القتال خوفاً عليه فأجابهم قائلاً: أنا بشر وأموت في أي لحظة، سواء كان في

الحشد أم هنا، ونحن متجهون الى قطاع الصقلاوية، ومن المحتمل ألا أرجع.

فاتصل الفارس قبل يوم من استشهاده بأهله بالليل، وأخبرهم أن غداً سيكون يوم اجازته لزيارتهم، ثم اخبر اخوانه في الجبهة أهل الفارس بأن الفارس اخذ الناطور وذهب ليستطلع الساعة السادسة صباحاً.

من الجهة اليسرى، وربما يتسلل العدو لهم، فأسرع الفارس ليخبر اخوانه في الجهاد بوجود عناصر داعش الاجرامية، ثم رجع آخذاً سلاحه (البي كي سي)، وبدأ بتمشيط المنطقة، فأنقذ سبعة من اصدقائه، كانوا محاصرين من قبل العدو، ورجع يواجه من الجهة الثانية، فبعد أن حمى سلاح (البي كي سي)، كان يستبدله بسرعة بسلاح الكلاشنكوف، وثم يرجع يستخدم (البي كي سي)، فقاتل قتال الابطال، إلا أن نال الشهادة، فسكت صوت السلاح، فسأل أحد اصدقائه المقاتل الذي كان بقرب الفارس عن الفارس، فقال: قد نال

صديقكم الشهادة بضربة قنّاص. وكانت وصية الفارس بعد ان يستشهد أن يبيت مع والدته في البيت، وان تقوم والدته باستقباله بالزغاريد وونثر الحلويات.. فقام اهله بتنفيذ وصيته، ثم شيعوه الى وادي السلام، حيث قال اقرباؤه: لنا الشرف ان نرف شاباً من شباب الطالقاني، تلبية لنداء المرجعية تلبية لنداء الحسين ﷺ وتلبية للوطن، فقد ترك في كل مكان أثراً على اخلاقه وبسمته الدائمة التي رسمت الفرحة على وجوه الآخرين، وهو فخر للسادة وفخر لمدينة النجف الأشرف.

ثم اثار اخ الشهيد علاء الطالقاني تساؤلاً حول قول البعض: لماذا تذهب الى ساحات الجهاد؟ فأجاب: نحن نرفض هذا.. فلولا الفارس وغيره من الشهداء وبفضل دمائهم الطاهرة ما زلنا احياء.. فكل الناس تشجع ابناءها على التضحية في سبيل الله والوطن والمقدسات.. فهو من الابطال الشجعان، نفتخر به وهو رفعة رأس للعراق.



بوح نخيل البرزخ..

عقيل الحمداني

هي هذه الباسقة خمسينية السنوات.. فرائية القسمات.. ملأ الإيمان قلبها الحاني بفطرة الله تعالى التي فطر الناس عليها، فلم يجد الشك منفذاً لخافتها المعق (بالدلول) من النبض الى النبض..

يكتحل الليل من (شيلتها)، فتفرج أساريه، ويأخذ بين طياتها غفوة نهمّة، مخبئاً نجومه بين جدائلها، فيسكّرهما ضوؤ مقدس، هو بعض من دُخان تنورها الطيني الباذل لخبز العباس ليال الجمع على مائدة عشاقه، ونثار من غبار أقدامهم.

في باحة دارنا في (القاضيّة) × تتقف نخلتنا الزهديّة كمئذنة يتيمة..!! تردد نشيد الفاختاء مع الأطفال صباحاً، وتسلّ وجوههم الغضة، بما تساقط عليهم من قطر سقمها الندي.. النخلة نفسها أشربتها من صفاتها الكثير، فخمسة عقود من الصبر والتمر جمعتهما معاً كفيلاً بأن تحيلهما توأمين..!! طولها الشامخ بوقار

الزمن، صبرها، تحملها، كلامها المغمس بحلاوة الرطب، دائماً ما تظلل على الآخرين، تحميهم من هجير النوائب والأيام، حتى لهونا وعبثنا بذيول عباؤها، يذكرونا بأرجوحة حبال ليفية شددناها على خصر النخلة لئلا نمارس التحليق..

ولأن نخيل العراق يأبى إلا أن يُشتل عند ضفاف فرائيه - لتتشعب جذوره بين مسامات الطين والماء، فيأخذ سر شموخه الباسق، ويُخرج رطباً جنيّاً طاهراً معمداً بماء الحياة - فقد ضمن الله تعالى لنخلتنا مشتلّاً تقبّلها عليه معاشر النخيل، "شبراً وأربعة أصابع" على ضفاف باب قبلة الخلود، مثلت ترعتها السرمديّة نحو معين الشهادة، ونبعها الزاخر، لترشّف شربة حبّ لا تظلم بعدها أبداً..

"... زلزل المكان صوت مهيب يجتر أنين الحسرة والأسف: أيقظ ظمناً حُسين بكريلا.. وفي كلّ عضو من أنامله بحر فجأة.. رأيته بإطلالة ملائكية تغشاها غمامة من نور، اشتبكت مع

دوابات ملابسها البيضاء؛ لئسفر وجهها عن ابتسامة مطمئنة، ترجمت معاني الدعة والنعيم.. هرعّت إليها بسيل من علامات الاستفهام: أمي.. حبيبتي.. قرة عيني.. كيف حالكِ؟ أين أنت الآن؟ هل لك حاجة ما؟ هل أخدمك بشيء؟ وهل.. وهل.. وهل..؟

فقطعت حبل أسئلتي بصوتها الدافئ: "وليدي أني بخير والحمد لله"، وكيف لا تكون كذلك ونحن نعيش يومياً حالة من سمو الروح الى مشارف الوصال مع الله سبحانه وأهل بيته عليه السلام.. حركة دوّوب تملأ أجنحة المكان.. قيام.. قعود.. ركوع.. سجود.. صوت مهيب كدوي النحل، يخرق حجب السمع؛ ليعزف على نياط القلب ترنيمة القدسية.

- وكيف يمر الوقت هنا يا أماه؟
- هنا يتوحد الزمان بالمكان، فلا يتجزأ ليقصر ويطول.. ونحن فيهما مشدودون بمشيمة من نور وماء الى كعبة الأنهار ومصدر الأنوار.. نلاحق بنواظرنا زواره،

فنستغفر الله لهم، عسى أن ينالنا جزء من شرف مراتبهم، ونلهي أنفسنا أحياناً بجمع ما يسقط من زغب أجنحة الهابطين والعارجين.. ففي ليلة الجمعة أو ما يحلو لنا تسميتها هنا "يوم الحشر الأصغر" تتلاطم أمواج الولاء، وتفتح السماء علينا بعشق منهمر يحمله ذوو أجنحة مثني وثلاث ورباع؛ لتصبح قيامة أخرى عند ضريح الشهيد.. عند ضريح الشهيد.. عند ضريح الشهيد.. ردها أبي ثلاثاً قبل أن يغادر رؤياه متمتماً بالصلوات، وهو يسرد علينا بوح جدتنا، هذا في جلسة سكبنا فيها دموع الرجاء والرتاء؛ لنغسل غبار الجفاء عن فضاء الولاء الكامنة في بستان القلب.

× القاضيّة: من محلات طرف باب الخان في مدينة كربلاء القديمة.

عاشق الشهادة..

ابو محمد الذهبي

كان علي طالباً مجتهداً ومؤدباً، يحمل صفات حسينية، جعلت منه أنموذجاً فريداً في كلية الهندسة، حتى بلغ المرحلة الرابعة فيها.. ولطالما شغف بقصص أبطال الحشد الشعبي وبطولاتهم، ويستثمر إجازة أخيه المقاتل في الحشد المقدس في الاستماع الى قصص الأبطال، ومعاركهم في الجبهة. ومن خلال كلام أخيه، علم بأن هناك نقصاً في الكوادر الهندسية؛ بسبب اتساع مساحة المعركة، واستشهاد أبطال من الهندسة العسكرية، وكثرة المعارك..

فأطرق علي، وهو يحدث نفسه: إن الفتوى كفاية اذا تحقق العدد المطلوب، ولكن يوجد نقص، ولم تتحقق الكفاية، ولذا فمن الضروري أن يلتحق بصفوف المقاتلين.. فسأل أخاه: هل يمكن ان اكون من المتطوعين في صفوفكم؟ أجاب أخوه: نعم ونرحب بالكوادر الهندسية.

شعر علي بالفرح، وبأخذ إجازة من الكلية، وعند وصوله الى ساحة الجهاد التقى بالمسؤول عن الفوج الذي التحق به، وأعطاه توجيهات وملاحظات حول الوضع الميداني وكيفية التحرك، وكيفية التعامل مع السيارات المفخخة المصفحة والبيوت الملقمة.

أصبحت لدى علي فكرة عامة عن الوضع الميداني، وتمكن من حفظ واستيعاب المعلومات المهمة، وبدء يتذكر علي الاكبر عليه السلام هو اول شهيد قدمه الحسين عليه السلام بين يديه، وكيف ضحى من اجل رفع راية الاسلام المحمدي والدفاع عن قضية الاصلاح، وبدأ علي عمله في ساحة المعركة، متذكراً كربلاء.. وزاد عزمه وأصبح كالأسد في المعركة، يقتدي بحامل اللواء أبي الفضل عليه السلام وشجاعته.

أصبح علي لا يهاب الموت، وهو يتعامل مع العبوات، وتعرف على حيل الاعداء في نصب العبوات والبيوت المفخخة.

ونتيجة لتفانيه في علمه هذا، وشجاعته الفائقة في فتح الطرق امام المقاتلين، والمسح الميداني الذي يقوم به، نال تكريم قادته وثنائهم عليه.. ولكنه ابى إلا أن يكون التكريم الحقيقي الشهادة مع الحسين عليه السلام.

وفي يوم ممطر بارد، توجهت سيارة مدرعة مفخخة من العدو نحو الفوج، وبدأ الجنود بالتصدي بأسلحتهم للسيارة، وحاول القناص ان يصيبها ولكن بلا فائدة، الى ان اقتربت السيارة من مقر الفوج.

هنا لم يفكر علي طويلاً، اذ اسرع راكضاً باتجاه احدى السيارات فركبها، وتوجه بها نحو السيارة المفخخة، وصدم السيارة بالمفخخة وانفجرت..

وذهب علي شهيداً في معركة الفداء والتضحية من اجل رفع راية الحسين عليه السلام ليخط على لوحة الخلود.. إن الموت لنا عادة.. وكرامتنا من الله الشهادة.

قصة قصيرة..

قربان النعمانية

الى روح الشهيد (مثنى قاسم الكلابي)

حيدر عاشور

كان الرصاص ينهمر مثل سيل مطري، وتتردد في الافق اصوات الانفجارات؛ لتحيل المكان الى مساحة ملفومة بكل ما هو غير متوقع...

اعتدل في جلسته، وتمكن من اخراج رأسه قليلاً خلف الجدار؛ ليرى جزءاً يسيراً من المشهد أمامه، فمنذ مدة من الزمن والرصاص يندلع بلا هوادة من مجموعة قناصين يتحصنون خلف بناية قديمة، تقع بالقرب من مصفى يبجي.

شعر مثنى بالحزن؛ لما يراه من تمكن هؤلاء الجرذان من قطع الطريق، وإيقاف زحف أبطال لواء (علي الاكبر)، وقد اقسم الجميع على افتتاح المصفى، وجميع البنايات التابعة له.. حوّل الغربان المعتوهون المكان الى حرائق تتصاعد ألسنتها الى عنان السماء، وقد ثقبوا برصاصهم الغادر خزانات النفط..!

فكر مثنى ملياً... النفط نعمة من نعم السماء، كان يمكن ان يتحول بعد استثماره الى خبز وأراجيح وسقوف تأوي المشردين، لكن الجرذان بارعون في اغتيال الأمل وقتل الحياة.

جاءته صرخة من احد رفاقه: - مثنى احذر ان تخرج رأسك.. فلقد كثر القناصون..

ابتسم في داخله، وأدرك أن قناصاً يربض خلف البناية العتيقة، هو من يقف في المقدمة ويعيق كل شيء.. قرر مع نفسه أن يركز كل حواسه، ويرقب كل تفاصيل وحركة المكان لكي يصطاده.. تذكر أباه قاسم، وهو يصطاد الجرذان في أحد بساتين النعمانية، لماذا لا يكون شجاعاً مثل أبيه..؟ كان رجلاً مقاتلاً في الحياة والزراعة، واقتناص الحيوانات وإثارة الرعب في نفوس اللصوص والغرباء..!

شعر مثنى بأنه منقطع عن العالم تماماً، وليس أمام ناظره سوى القناص الذي كان حذراً مثل اي جرذ، لكنه قرر في لحظة أن يجندله، وإلا لا معنى لبقائه في هذا المكان، نظر الى السماء وشفته تلهجان بالدعاء أن يكتب له النصر او الشهادة، وان يتمكن من ازاحة هذا الكائن

المكتظ بالقبح، وبعدها سينطلق لواء (علي الاكبر) ليعانق المقاتلون مصفى يبجي، مثلما تندفع الجموع لمعانقة حضرة قربان الحرية الامام الحسين (عليه السلام).

وضع اصبعه على الزناد، وعيناه مثل عيني صقر يراقب فريسته.. امتلأ صدره بإحساس من المسرة والنشوة، وهو يستحضر صورة امه التي نذرته منذ طفولته للإمام القاسم (عليه السلام)، وانداحت ذكرياته في صباه، وهو يسهم في التشايبه التي كانت تتوشح بها مدينة النعمانية... أغبطه شوق غريب الى ان يقدم روحه قرباناً؛ لكي يستمر الزحف مثلما فعل

(القاسم) وهو يعانق الحتوف بين
يدي عمه.
هؤلاء الجرذان بحاجة الى من
يجتث عفونتهم.. كم تمنى ان تكون
رصاصه واحدة تنقب كل رؤوسهم
الخاوية، وضافائهم المليئة بالقمل
والعبيث والخواء.
تعبت ساقه اليمنى، وتسلى فيها
الخدر، حاول أن يحركها ليسري
الدم فيها.. اجتاحتها الفرحة
الخفية وهو يرى القناص يخرج
رأسه ويطلق سيلاً من رصاصاته،
ركز انتباهه للحركة القادمة ودون
ان يستوقفه اي شيء، ضغط بقوة
على زناد (البي كي سي) وهاله
المنظر الغريب، حين تجندل
القناص

وتحول الى جثة ننته سمع خلفه
صيحات: (الله أكبر... الحسين
انتصر)، وشعر أن الجميع انطلق
باتجاه المصفى كالزحف المهيّب.
يا للهول.. كم كان هذا النتن
مؤثراً، وقد سقط مثل جرد خائب..
تذكر كلمة أبيه، وهو يصطاد
الجرذان بأن الجرذ حيوان مؤذ..
لكنه حيوان غبي.
قبل بندقيته وتمالكته رغبة
الحاجة للهاتف، وقراءة السور
القصيرة والصلاة على النبي
وآله.. رصاصه ذكية واحدة فتحت
الطريق اليك ايها المصفى.. ستال
حريتك وستطاردهم حرائقك الى
حيث جحورهم.
تساءل مع نفسه: هل ستعرف
امه وأبوه ما فعله ابنهم
(مثنى قاسم)

ينزف، سأنظفك الى موقع
الاسعاف.
هيمن الحزن على أحمد، وفي
اعماقه شعر بأن (مثنى) بدأ
يفيض بروحه، ويخلق باتجاه
الأبدية، ليتحول الى قربان لمدينته
النعمانية.. ولتعلو زغاريد الأم
وحماستها، وهي تعانق ابنها البطل،
شهاد الوجود (الكفائي) المقدس،
فيكفي ان شفيعه (القاسم) قربان
الحرية المعطرة بالشهادة.
قرر أحمد ان يرافق جثمان
صديقه الى مدينته النعمانية،
فشرف كبير ان تتحول القرابين
الى كرنفال مشع من الايمان
وتمجيد البطولة.
بكى أحمد طويلاً.. ولم يجد
في جيب صديقه سوى صورة الأم
البهية، ومبلغ سبعة آلاف دينار،
وهاتف من النوع الرخيص.. انه
اغلى قربان.

الكلابي) وقد سحقت رصاصته
رأساً مليئاً بالأوهام؟..
تخيل المشهد، فهو يعرف
امه حين تسمع الخبر، ستطلق
الزغاريد وتوزع الحلوى على النساء
والأطفال، وستحضر (صينية)
القاسم، فابنها منذور له.. شعر
انه اوفى بعهده، وحقق ما يتطلع
اليه كل الالباء والأمهات الذين
ينتظرون ابناءهم، وهم يصنعون
الحرية، ويدسون الموت الزؤام
بأرواح تفوح منها رائحة العفن.
قرر العدوّ مع رفاقه، لكنه شعر
بخدر في كتفه الايسر، وبحرارة
تسري في اوصاله.. هجس قبل
ثوان ان اطلاقاً انطلقت ويبدو انها
اخرقت كتفه الأيسر، صرخ بأعلى
صوته، فالجرح بدأ يتسع ويلتهم
قواه.. اقترب منه أحمد (احد
رفاقه في الجهاد).. وناداه:
- انهض يا مثنى.. فجرحك



بسواعد عراقية خالصة

مدينة سيد الأوصياء عليه السلام أكبر مدن الزائرين في العراق

ما أكثر وأجمل المشاريع الهندسية التي تصاغ من مهندسي الوطن الغالي في ربوع العتبات المقدسة؛ لتسر أعين الناظرين والقاصدين لزيارة الأئمة الأطهار عليهم السلام، ومن بين العتبات المقدسة نرى العتبة الحسينية المقدسة تميزت بإنشاء مدن الزائرين المميزة، وبتصاميم معمارية حديثة وإسلامية في نفس الوقت. فبعد مدينة الزائرين على طريق (حلة - كربلاء)، و(نجف - كربلاء)، افتتحت العتبة الحسينية المقدسة أكبر وأجمل مدينة للزائرين الكرام وتحت مسمى (مدينة سيد الأوصياء عليه السلام للزائرين)؛ تزامناً مع مولد نبي الإنسانية محمد صلى الله عليه وآله وحفيده الامام الصادق عليه السلام.

تغطية: سجاد طالب الحلو

وشهد الحفل حضور ممثلي المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) والشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، إضافة الى حضور مجموعة كبيرة من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية. وسط اجواء الفرح والسرور والابتهاج، بدأ الحفل المبارك بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ الحاج عادل الكربلائي، بعد ذلك ذكر عريف الحفل كلمة عن مقاتلي الدفاع المقدس منسوبة لسماحة السيد محمد رضا السيستاني (دام

عزه)، بعدها وقف الجميع من أجل قراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح الشهداء السعداء، لتبدأ أولى كلمات الحفل من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) فقال فيها: في الوقت الذي ترسم فيه قواتنا المسلحة ومن يساندتهم من المتطوعين الابطال ورجال العشائر الغيارى على صفحات التاريخ لوحات العزة والكرامة، تاركة لأجيال المستقبل ما تفتخر به، هناك من يرسم صفحات أخرى من العمل والبناء والتطور. وإذا كانت العتبات المقدسة في العراق هي التي انطلق منها النداء المقدس للدفاع عن هذا البلد، فلا عجب أن تكمل هذه العتبات المقدسة النصف الآخر من مسيرة الحفاظ على تراث وموطئ هذا البلد بين حضارات العالم. وقد كان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية خلال السنوات الماضية دور كبير في إنجاز الكثير من المشاريع الخدمية والتعليمية والطبية والثقافية والزراعية وغيرها.

وأضاف الشيخ الكربلائي قائلاً: ان دور مدن الزائرين الكرام لم يقتصر على الزيارات الميونية، وانما قدمت ايضا الكثير من الخدمات للمواطنين خلال السنوات الماضية وطوال شهور السنة، إذ استخدمت هذه المدن لإيواء النازحين الذين نزحوا الى مدينة كربلاء من محافظات مختلفة، وهم من الأنبار والفلوجة وصلاح الدين والموصل وباقي المدن. وقد قدمت لهم مختلف الخدمات. وأكد الكربلائي: ان العتبة الحسينية المقدسة وضمن



المهندس محمد حسن كاظم



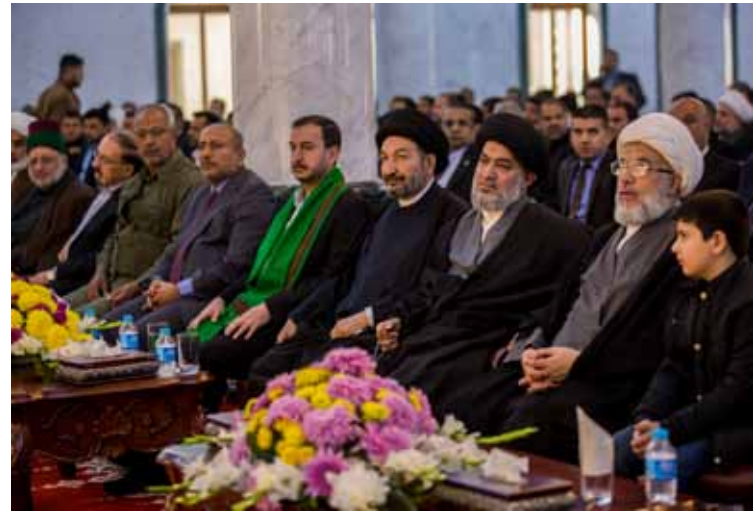
السيد موسى الخلالى



المقري عادل الكربلائي



سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلاء (دام عزه)



الفرق القتالية المنبثقة عنها تتوزع على جبهات القتال، وتسطر اروع ملاحم البطولة والفداء في الدفاع عن العراق ومقدساته، وحيث المشاريع النافعة المثمرة التي تصب في مصلحة الزائرين والطبقات المتوسطة والفقيرة من الشعب. بعد ذلك جاءت كلمة لرئيس وزراء العراق الدكتور حيدر العبادي، والتي ألقاها بالنيابة عنه محافظ كربلاء المقدسة الأستاذ عقيل الطريحي والتي بارك للعتبة الحسينية المقدسة والعراق اجمع هذه المشاريع المميزة.

جاءت بعد ذلك كلمة للشركة المنفذة لرئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس محمد حسن كاظم والذي تحدث عن جوانب وقاعات مدينة سيد الاوصياء العصرية، اضافة الى كلمة الشركة المنفذة (شركة برج المرمر للمقاولات) القاها المدير المفوض للشركة الاستاذ حقي اسماعيل سعيد العسكري، وتخلل الاحتفال إلقاء قصائد شعرية، للشاعر والاديب نجاح العرسان، والشاعر ابو حنين الربيعي.

مشاريعها المستقبلية تسعى لإنشاء عشر مدن للزائرين على الحدود العراقية الكويتية، والحدود العراقية الإيرانية وباقي محافظات العراق، ولكن تأخر بناء هذه المدن العشرة هو لعدم توفر التخصيصات المالية.

ومن ثم جاءت كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي (دام توفيقه) ألقاها نيابة عنه المدير العام للعتبات المقدسة والمزارات الشيعية السيد موسى الخلالى والذي قال فيها:

ها نحن اليوم نشهد انجازا كبيرا وفريدا على طريق زوار الامام الحسين (عليه السلام) وذلك على كاهل العتبة الحسينية المقدسة، والتي ما زالت تحقق الانجاز بعد الانجاز، حتى عادت مصدر الهام لكل من يطمح الى خدمة اهل البيت (عليهم السلام) وزواره، فبارك الله تعالى بهذه الجهود الطيبة، وجعلها مقبولة عنده.

ان عراقنا الجريح اليوم بحاجة ماسة الى تضافر جهود ابنائه للدفاع عن مقدساته وترابه ولبنائه واعماره.. وهذا ما نجده مجتمعا في مشاريع العتبات المقدسة، حيث





الاستاذ حقي اسماعيل



الشاعر ابو حستين الربيعي



الاستاذ عقيل الطريحي



الشاعر نجاح العرسان



المهندس محمد حسن كاظم



السيد افضل الشامي

وتحديداً قبل الدخول الى المدينة المقدسة بمسافة تقدر بنحو (٨) كم، والفخر كل الفخر بأن المدينة صُممت من قبل شركة عراقية، ونفذتها كوادر قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة المقدسة، حيث تضم المدينة مسجداً بمساحة (١٢٠٠) متر مربع، ومركزاً صحياً بطابقين، وبنية للإدارة والمضيف بمساحة (١٤٠٠) متر مربع، ومطبخاً ملحقا بسعة (٥٠٠) متر مربع، ومجاميع صحية وحمامات، وشققا سكنية عددها (٢٢٠) شقة، و(١١) قاعة منام للزائرين مساحة الواحدة منها (٨٠٠) متر مربع بطابقين، إضافة الى نافورات ماء وحدائق، وتبلغ مساحة المدينة (٣٠) دونما أي ما يساوي (٧٥) ألف متر مربع، منها (٢٤) ألف متر مربع خصصت للحدائق والمساحات الخضراء.

ويعد تصميم المدينة مميزا للغاية، حيث تجمع بين الأصالة والحداثة، ولا يضر بالعمارة الإسلامية المتبعة في بناء مدينة كربلاء المقدسة، بحيث تشعر أنّ المدينة جزء من صحن الإمام

وكما ستكون مكان استراحة للعوائل الكريمة سواء من كربلاء المقدسة او باقي محافظات وطننا العزيز، ورغم الظروف الصعبة التي يعيشها الوطن، تبقى مسيرة البناء مستمرة من اجل ابناء مجتمعا.

وفي لقاء آخر مع رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس محمد حسن كاظم، بين قائلاً:

في هذا اليوم المبارك، نفتتح مدينة سيد الاوصياء والتي تقع على طريق (بغداد - كربلاء)،

حضرت صدى الروضتين
مراسيم افتتاح مدينة سيد الاوصياء، وأجرت عدة لقاءات، كان اولها مع نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد افضل الشامي فتحدث:

بحمد الله تعالى في هذا اليوم المبارك يتم افتتاح مدينة سيد الاوصياء التي تقع على محور بغداد، وذلك بعد مدينتي محور بابل ومحور النجف، وهذه المدينة شيدت من اجل تقديم الخدمة للزائرين الكرام، وتميزت عن باقي المدن بحجمها وجمالها وتطورها



العقيد علاء الغانمي



الدكتور الشيخ عزام الربيعي



الاعلامي مقداد الخفاجي

ولقائنا الاخير مع العقيد علاء الغانمي مدير اعلام شرطة كربلاء المقدسة، بين فيه قائلاً:

محفل كبير، وبناء مميز للعتبة الحسينية المقدسة، ونأمل ان تستمر العتبات المقدسة في هذه المشاريع الرائدة من اجل خدمة زائري الامام الحسين عليه السلام، وهذه رسالة الى العالم اجمع بأن عجلة التقدم مستمرة بالعراق العظيم، ولا سيما من قبل العتبات المقدسة.

يسرنا ويسر جميع المؤمنين في مثل هذه المناسبات العطرة ان تكون هناك فرحتان في آن واحد، مناسبة عطرة بالولادات الميمونة، وفيها الكثير من الدروس والعبر، وصارت مناسبة لأن تكون رسالة كبيرة للإعمار والخير والعطاء، وهي خطوة مباركة من العتبة الحسينية المقدسة من اجل تعمير مدينة كربلاء المقدسة والتي يقصدها الملايين على مرور ايام السنة وفي مناسبات مختلفة، ونسأل الله (جل وعلا) ان يعمر هذه البلد بجهود الطيبين.

عام بأننا من الممكن ان نبني ونعمر الوطن الغالي، وهذه المدينة المباركة هي انموذج حي لباقي المشاريع الاخرى، والمعنى الثاني: بأن هذا البناء الشامخ يعطي صورة جميلة للعالم اجمع بأننا نحب السعادة، ونحب الحياة على الرغم من تواجدنا في ساحات القتال، وتسطير الملاحم من اجل تحرير الوطن.. وأخيراً ابارك للعتبة الحسينية المقدسة على هذا الانجاز الرائع.

وفي لقاء آخر مع الدكتور الشيخ عزام الربيعي، بين قائلاً:

الحسين عليه السلام أو قرية منه، كما تعد مدينة سيد الاوصياء معلماً سياحياً وترفيهياً لمدينة كربلاء المقدسة والمحافظات القريبة منها؛ لما تحويه المدينة من خدمات متكاملة: كأماكن الصلاة والطعام والحدايق والمظلات والنافورات وألعاب الأطفال بما يحقق الراحة النفسية للزوار والأهالي.

كما التقينا بالإعلامي الأستاذ مقداد الخفاجي فقال:

مدينة سيد الاوصياء هي خطوة جميلة ورائعة تحمل معنيين: المعنى الاول هي رسالة الى العراق بشكل



"شعّ الخلود بتاجها وتلألأت فوق النجوم ثريا" إزاحة الستار عن القبة الجديدة لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام بعد إعادة تذهيبها

الخالدة، واليوم نقف بجوار ابن عمك ووصيك وخزانة علمك وراية نصرك سيف الله الغالب علي ابن ابي طالب عليه السلام مع جمع من محبيك لنحتفي بقبته الشريفة، ونتطلع الى انمائها البهية، والتي أصبحت مأوى لقلوب شيعته، ومناراً للهداية والسلام والمحبة والوئام بقبة عندما رآها الشاعر السوري محمد مجذوب، خاطب الإمام علي عليه السلام قائلاً:

قمّ وارمق النجف الشريف بنظرة يرتدّ طرفك وهو بأك أرمد تلك العظام أعز ربك قدرها فتكاد لولا خوف ربك تعبد

لتبدأ مراسيم هذا الحفل بتلاوة آيات بينات تلاها على مسامع الحاضرين القارئ أحمد النجفي.. وترحمًا على أرواح شهداء قواتنا الأمنية وابطال الدفاع المقدس تم قراءة سورة الفاتحة، جاءت بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ألقاها أمينها العام سماحة السيد نزار حبل المتين (دام عزه) بين فيها:

نبارك للجميع هذا اليوم المبارك بمولد سيد الكائنات النبي محمد عليه السلام وحفيده الامام الصادق عليه السلام ونحن في يوم مولدك يا سيدي يا رسول الله المبارك الذي أزاح عن الدنيا ظلماتها، واستنارت بشمسك

يوم تاريخي شهدته مدينة النجف الأشرف، وفي رحاب العتبة العلوية المقدسة، وتزامنًا مع ولادة النبي الأكرم محمد عليه السلام وحفيده الامام الصادق عليه السلام، أقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة حفلًا كبيراً بمناسبة إزاحة الستار عن قبة مرقد أمير المؤمنين وسيد الوصيين ويعسوب الدين وقائد الفر المحجلين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، بعد إعادة تذهيبها، مع رفع الإكليل والشعاع الذهبي والكف في قمة هرمها، وذلك خلال حفل بهيج حضره سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض (دام ظله الوارف) ورئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الدين الموسوي (دام عزه) والأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد محمد الأشيقر (دام تأييده) والسيد جعفر الموسوي (دام تأييده) الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وممثلو العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة، بالإضافة لحشد جماهيري كبير ضمّ شخصيات دينية واجتماعية وأكاديمية، ومحبي أمير المؤمنين عليه السلام من داخل وخارج العراق.

تغطية: حيدر داود



تذهيبها. ولا بد من التصدي لهذا الأمر، وإعادة تجديد التذهيب بشكل يليق بهذا المقام العظيم، فاستدعى خواصه، وكان يتحدث معهم في كيفية جمع الذهب اللازم لذلك، وقد تكفل بهذا المشروع المحسن الحاج محمد رشاد ميرزا (طاب ثراه) وحده، وتم تذهيبه خلال ثلاث سنين.

وهذه المرة الثانية التي يتم فيها التذهيب، المرة الأولى (أصل التذهيب) كان في أيام نادر شاه، والمرة الأولى لتجديد التذهيب في أيام السيد الحكيم (رحمه الله)، والمرة الثانية لتجديد التذهيب هي التي نشهدها الان.. والحمد لله على هذا الإنجاز الذي يضيف الى فرحتنا اليوم فرحة عظيمة أن تكون قبة أمير المؤمنين (عليه السلام) جديدة لامعة وضاءة وهاجة في وسط العراق.

وينصر قواتنا الأمنية والحشد الشعبي على أعداء الإنسانية، وأن يمنّ على جميع جرحانا بالشفاء العاجل.

بعدها كانت الكلمة لرئيس ديوان

الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه) بين فيها قائلاً:

يوم مبارك سعيد على أمة الإسلام بميلاد النبي الأعظم (عليه السلام) وحفيده الامام الصادق (عليه السلام)، ويوم إزالة الستار عن قبة الامام علي (عليه السلام) الشريفة بعد تجديد تذهيبها بجهود متميزة سريعة، ضربت رقماً قياسياً في مثل هذه الاعمال التي اعتادت عليها عتباتنا المقدسة.

وفي عصر مرجعية السيد الحكيم (قدست روحه الطاهرة) كان السيد الحكيم (رحمه الله) قد رأى أن قبة أمير المؤمنين (عليه السلام) قد تغير لونها، وتحتاج الى إعادة

(رضوان الله عليه)، وهذه إحدى ميزات العتبة العلوية المقدسة التي حافظت على هذا التراث القديم دون التلاعب فيها، وحتى عندما أعيد تذهيب القبة المباركة، حرصنا على إعادة نفس الوحدات الذهبية بإعادة تذهيبها، وهو أمر ليس بالسهل والميسور.

ومن ناحية أخرى، حرصنا على إعادة الكف والشعاع الذهبي الذي أخفي طيلة ستة وثلاثين عاماً، عندما أزاله النظام المظلم من القبة الشريفة حقداً وحسداً وانتقاماً، نتوجه الى الباري (عز وجل) أن يتقبل منا هذا العمل بأحسن قبول، ونتوسل بأمر المؤمنين (عليهم السلام)، ونقدمه بين يدي حاجاتنا الى الله تعالى، بأن يمنّ على عراقنا بالأمن والأمان والطمأنينة والسلام، ويمنّ على مراجعنا العظام بطول العمر،

أبدا تباركها الوفود يحثها من كل حذب شوقها المتوقد إنها القبة التي تنتمي لقبة رسول الله محمد (عليه السلام)، فهما أبوا هذه الأمة، بقول الرسول الكريم: (يا علي، أنا وأنت أبوا هذه الأمة)، ولأنه من رسول الله (عليه السلام) بمنزلة هارون من موسى (عليه السلام)، ولأنه باب علمه، وزوج بضعته، ووصيه، وأمينه على شرعه، وأول من آمن به وصدق بما انزل عليه.

فتحن اليوم نجتمع لنزيح الستار عن قبة تاهل اليها الملوك، وانحن تحتها التيجان منذ هارون العباسي الى الداعي الصغير، وعظم الدولة والشاه عباس الأول والشاه الصفوي، وهم الذين قاموا بإعمارها وتجديد بنائها منذ سبعمائة سنة والى يومنا هذا، حيث بقيت معالم التصميم للعلامة الشيخ البهائي



حصلت بين العتبات المقدسة ودعم من المرجعية العليا وديوان الوقف الشيعي وامناء العتبات المقدسة ما حدا بأن يتحدوا وينظموا جهودهم لتوسعة وتطوير العتبات المقدسة.. فقد خطوا خطوات مهمة في تاريخ العتبات المطهرة.

أما الآن، فقد جئنا لنشهد مراسيم إزالة الستار عن القبة الشريفة، وقد شهدنا في هذا المشروع تضافر الجهود الفنية العالية للفنانين والصناعيين المؤمنين بهذا المشروع، ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع الذي يحمل عنوان (يا علي) بدأ العمل فيه منذ الشهر أيلول من العام الميلادي الماضي، حيث انجز ترميم وإعادة

نصب (٩٢١٧ طابوقة) بأحجام متفاوتة، ولمدة خمسة عشر شهرا، وبمشاركة ١٢٧٥ شخصا، منهم الفنانون والعمال، وبإشراف قسم الصيانة في العتبة العلوية المقدسة. تم بعدها عرض فيلم وثائقي عن مراحل انجاز مشروع إعادة ترميم القبة الشريفة وتذهيبها.. ليأتي دور الشعر في هذا الحفل المبارك بقصيدة شعرية ألّفها الشاعر السيد مهند السيد مصطفى جمال الدين، وأنشودة بعنوان (ضياء العصمة) ألّفها فرقة الانشاد في العتبة العلوية المقدسة.. ليختتم الحفل بإزالة الستار عن القبة الشريفة لتسطع نوراً في الزمان سنيا، وسمت مجداً في المدى علويا.

لفهم، وان يديم هذه الانتصارات وان يوفقهم لما فيه خير للامة الإسلامية وخير للعراق ان شاء الله.

كما شكر الشعب العراقي على ما قدمه من ضيافة وكرم لا يوصف للشعب الإيراني خلال الزيارة الأربعينية للإمام الحسين (عليه السلام).

كما كانت هناك كلمة لممثل شركة الكوثر الحاج حسن بولارك ليبين في كلمته:

نشكر الباري (عز وجل) على هذا التوفيق الكبير الذي خص به مجموعة من محبي اهل البيت (عليهم السلام) مع انها خدمة متواضعة في ساحة المولى امير المؤمنين (عليه السلام)، وان التعاون والمشاركة الفاعلة التي

لنأتي بعدها كلمة للشيخ علي محمدي رئيس الأوقاف في الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي بارك فيها لجميع المسلمين بولادة للنبي الاكرم محمد (عليه السلام)، وشكر الباري (عز وجل) على هذا التوفيق الكبير الذي وفقهم في الحضور في هذا المكان المقدس، وقدم أيضاً الشكر لكل من ساهم في انجاز هذا العمل الجبار من عاملين ومتبرعين وفنانين وغيرهم، ممن أضافوا حتى ولو لمسات بسيطة.

وفي الختام، دعا الباري (عز وجل) أن يوفق الابطال المرابطين في جبهات القتال الذين يقاتلون الآن جردان الآفاق داعش ومن لفّ



صدى الروضتين أجرت عدة لقاءات، وكان اللقاء الأول مع الأستاذ مرتضى الاعرجي عضو إدارة الأمانة العامة للعتبة العلوية المطهرة بين لنا قائلًا:

نبارك للأمة الإسلامية هذه المناسبة المباركة، بإعادة تذهيب القبة المطهرة، وإعادة ترميمها بنجاح بعد مراحل مرت فيها القبة الشريفة، لتظهر بجلتها الجديدة، فكانت المرحلة الأولى من المشروع هي مرحلة ما دون الحزام، وقد نفذتها الكوادر الفنية في العتبة العباسية المقدسة.

والمرحلة الثانية هي مرحلة ما فوق الحزام، واستمرت هذه المرحلة قرابة العام، وقد نفذت

من قبل شركة الكوثر الإيرانية، وأبرز ما في هذه المرحلة هو إعادة الشعاع الذهبي الذي سرق في زمن اللانظام السابق، وقد أعيد تصنيعه من جديد بنفس الشكل السابق.

الأستاذ محسن محمد علي مسؤول ورشة التذهيب في العتبة العلوية المطهرة بين قائلًا:

تم إعادة ترميم الطابوق نفسه لقبة الامام علي عليه السلام بعد ان تم تذهيبه بذهب من عيار (٢٤)، وكل طابوقة احتوت على خمسة عشر غراماً تقريبا من الذهب، وبلغ عدد الطابوق في القبة الشريفة (٩٢١٧ طابوقة)، أما رقبة القبة فاحتوت على (٢٥٢٥ طابوقة)، أي

ما يقارب (١٢ ألف طابوقة)، تم إعادة تذهيبها وترميمها، وإزالة الآثار التي تركها القصف المدفعي من قبل اللانظام السابق في الانتفاضة الشعبية لعام ١٩٩١ م.

الدكتور الأستاذ عبد الهادي الابراهيمى مختص في شؤون العمارة الإسلامية بين لصدى الروضتين مميزات قبة امير المؤمنين الامام علي عليه السلام قائلًا:

القبة الشريفة لمركد الامام علي عليه السلام مميزة عن باقي القباب للعتبات المقدسة، فهي قبة ذات شكل بصلي، وفريدة عند مقارنتها بباقي قباب المراقد المقدسة، اذ يطلق عليها بالإيوان العلوي، وهي ذو مراكز ستة، وتمتاز أيضا برقبة

طويلة ومناير اسطوانية وعمارة صفوية.

كما تحتوي على روضة عباسية من ناحية المناير الاسطوانية الشكل، وتعتبر أول قبة تم تذهيبها في العراق، حيث كانت مكسوة بالقاشان الأزرق، ولكن بعد عهد الدولة الصفوية ومجيء السلطان نادر شاه أمر بقطع القاشي وتذهيب قبة المرقد العلوي المطهر، وتمثل قبة أمير المؤمنين عليه السلام أحد أبرز المعالم الدينية والتاريخية في العراق من حيث طرازها المعماري وشكلها الهندسي وعمقها التاريخي.



ملتقى السيرة النبوية في دار الرسول الأعظم ندوة علمية بعنوان (ضوابط كتابة السيرة النبوية)

عقدت دار الرسول الأعظم في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ضمن سلسلة ملتقى السيرة النبوية ندوة علمية بعنوان (ضوابط كتابة السيرة النبوية)، حاضر فيها آية الله الشيخ محمد السند (دامت بركاته)، على قاعة المؤتمرات والندوات في مركز العميد الدولي.

تغطية: محمد يوسف السعدي

افتتحت الندوة بأي من الذكر الحكيم للقارئ علي الوائلي، تلاها ترحيب من السيد رئيس الدار بسماحة آية الله الشيخ محمد السند (دامت بركاته)، والأساتذة الأفاضل المشاركين في الندوة، بعدها ارتقى المنصة آية الله سماحة الشيخ محمد السند (دامت بركاته) محاضراً.

وقد تحدث آية الله سماحة الشيخ السند (دامت بركاته) عن السيرة النبوية المكتوبة، وعن الأيادي التي كانت وراء تلك السيرة، وما بُت فيها من أخبار وأحداث لا أساس لها من الصحة. كما تحدث عن أهم مصادر السيرة النبوية ببعدها التاريخي، وكيفية الاستفادة من هذه المصادر فيما سيكتب، فضلاً عن إذا ما أريد أن يكون للتاريخ أثر في

كتابة السيرة يجب أن يعرض ما كتب في ذلك التاريخ على القرآن الكريم.

بعد ذلك، تطرق سماحة الشيخ إلى منزلة النبي الأعظم في القرآن الكريم وفضله على بقية الأنبياء، وأهمية الخطاب القرآني للنبي الأعظم، وتحدث بعد ذلك عن ضوابط كتابة السيرة، وأهمية تلك الضوابط، وهي على الآتي:

أ- الرجوع في كتابة السيرة إلى القرآن الكريم، وهو أكبر مصدر للسيرة.

ب- الذي يكتب السيرة يجب أن يكون ملماً بالعلوم الدينية، لتسغفه تلك العلوم بالأدلة.

ج- هناك مسلمات في السيرة ليس لها دليل، كتبها أقلام مأجورة

من دعاة السلطة وأقلامها التي من شأنها أن تخفض من قدر النبي ومنزلته، لذلك يجب فحص هذه المسلمات.

ح- الالتفات إلى أن الكثير من النتائج في السيرة ستؤثر في الفقه والعقائد والتفسير.

وَفُتِحَ بعد ذلك الباب لمداخلات الأساتذة الحاضرين في تلك الندوة، إذ عبروا عن شكرهم واعجابهم بتلك المحاضرة الذين بدورهم وجهوا بعض الاسئلة والاستفسارات فيما يخص محاور الندوة.

وبعدها تم توزيع الشهادات التقديرية من قبل رئيس مركز العميد الدولي الدكتور رياض العميدي إلى سماحة آية الله الشيخ محمد السند (دامت بركاته)، وأيضاً إلى الاساتذة الحاضرين في الندوة.

وجرت على هامش الندوة لقاءات عدة، منها:

الأستاذ الدكتور عادل نذير بيبري رئيس دار الرسول الاعظم، هذه الندوة التي حاضر فيها سماحة الشيخ محمد السند (دامت بركاته) هي واحدة من باكورة عمل ملتقى السيرة النبوية الذي أنشأته دار الرسول الاعظم، ليحاضر فيها نخبة من فضلاء الحوزة وعلمائها، فضلاً عن الأساتذة الأكاديميين في قضية السيرة النبوية، واشكاليات كتابتها، لتبسيط الضوء على مجموعة من المفردات العلمية التي شغلت الباحثين، والتي يمكن أن تؤسس محركات علمية وبحثية جديدة،



أ.م.د. داوود الزبيدي



أ.د. عادل نذير



الشيخ مازن يوسف



د. سرحان جفات



وهذه الاعادة في كتابة السيرة تحتاج الى ضوابط قد ذكرها الباحث، وتحتاج الى اغناء. وهذه الدعوة جداً عظيمة، ومن خلال وجودنا ومناقشتنا مع بعض الحضور من الأساتذة الكرام، وجدنا أن الباحث يدعو لكتابة السيرة النبوية من جديد باتجاهين:

الأول: هو نقد وتمحيص الموجود من هذا التراث وهذه السيرة، ولكن الناقد والمحص هذه السيرة يجب ان يكون من ذوي الاختصاص الذين تتوفر فيهم الشروط، من الخلفية المعرفية بالقرآن الكريم، وامتلاكه للعلوم مثل الاصول والفقه وغيرها.

الاتجاه الثاني: هو اعادة كتابة السيرة بناء على الاختصاصات، ولكن من المصادر المسلمة وعلى نهج القرآن الكريم ونهج البلاغة وروايات اهل البيت عليه السلام وتستثار هذه السيرة ويستنبط منها الاحكام، التي من الممكن جدا الاستفادة منها في الكتابة مستقبلاً.. وهذه الدعوة في نظري الخاص جيدة جداً لإبراز الجوانب التاريخية المهمة في سيرة النبي الكريم عليه السلام.

اللهم. ويعد هذا المشروع من المشاريع التي تفضل ووجه بها سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في ضرورة بحث سيرة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) من جهة القرآن الكريم أولاً، ثم من جهة كتب السيرة وما كتب عن النبي عليه السلام.

وهذا مشروع تخصصي عملاق، تنهض به العتبة العباسية المقدسة، وهذه أول بواكير العمل تتحقق اليوم في مجموعة من الندوات، حيث انتخب السيد رئيس دار الرسول الأعظم عليه السلام الدكتور عادل نذير يبري مجموعة من الاكاديميين للإدلاء بدلوهم في هذه المسألة، وتأسيس الكتابة عن السيرة النبوية على اسس علمية وضمن اشتراطات اكااديمية.

الشيخ مازن شاكر يوسف مقرر قسم الفقه واصوله في كلية العلوم الاسلامية جامعة اهل البيت عليه السلام:

بالنسبة للندوة هي اشبه بدعوة، وإن لم يصرح بها لكتابة التاريخ الاسلامي، وخصوصاً سيرة النبي عليه السلام، باعتبار أن هذه السيرة في جانب منها هي مصدر من مصادر التشريع في كونها سيرة معصومة،

الاكاديمية للانطلاق الى مشروعها الكبير المتمثل بكتابة السيرة النبوية على هدي القرآن الكريم، وصولاً الى سيرة نبوية صادقة معبرة عن رؤى آل البيت عليه السلام، بعيداً عن التحريف والتزييف الذي مارسه الحاكميات الاسلامية على مر العصور والدهور.. ولا يخفى عن حضراتكم أن السيرة النبوية تعرضت لكثير من التحريف والتزييف والتصحيح.

ونحن نعمل في هذه الدار، وفي مركز العميد، على اعادة كتابة السيرة، وبتوجيهات من قبل السادة القائمين على إدارة قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وفق رؤى آل البيت عليه السلام وحديثهم الصحيح بهدي القرآن الكريم، أي بعد عرضها على الآيات الكريمة الدالة ضمناً وعقلاً على شخص الرسول الأكرم عليه السلام.

الدكتور سرحان جفات سلمان: هذه الندوة واحدة من الندوات التي يقيمها دار الرسول الأعظم عليه السلام التابعة لمركز العميد الدولي، وهي تعنى بضوابط كتابة السيرة النبوية.. واليوم اختارت الدار شخصاً من الذين عرفوا ببحثهم العلمي المعمق في كتابة سيرة رسول

يمكن الانطلاق منها في سبيل كتابة السيرة النبوية التي شابها ما شابها من الهنات والارتقاء بكتابة السيرة؛ كي تكون الوجه الثاني للقرآن الكريم، أو أن تكون المجسد لمقولات القرآن الكريم، فالنبي عليه السلام لا يتحرك الا بوحى، وعليه ان لا تختلف سلوكيات وتصرفات النبي عليه السلام عن مقولات القرآن الكريم، فكتابة السيرة هي لتبيان مطابقة اقوال النبي عليه السلام وأفعاله مع اقوال الله سبحانه وتصوراته التي نجدها في القرآن الكريم.

الأستاذ المساعد الدكتور داوود سلمان الزبيدي (جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد):

مثلت هذه الندوة المباركة والموسومة بضوابط كتابة السيرة النبوية بسماحة آية الله الشيخ محمد السند (دامت بركاته) علامة مضيئة من العلامات النيرة لجهود دار الرسول الأعظم عليه السلام المتواضعة في خدمة السيرة النبوية، على الرغم من الزمن القصير الذي شرعت من خلاله دار الرسو الاعظم عليه السلام للكتابة والبحث، وإقامة الندوات والورش العلمية، في المحاولة للوصول الى الفهم المشترك ما بين الحوزة الدينية وما بين الدراسات

وليمة كربلائية احتفاء بصدى الروضتين

القسم الثامن

اللجنة التاريخية

حيدر داود: يعني ما معناه ان في العصرين الاموي والعباسي، لم يكن هناك أي محاولة لاستقرار كربلاء؟

اجاب الشيخ خلف ابو جاسم: بعد مقتل المتوكل، سلمت الخلافة الى المنتصر العباسي فأمر ببناء قبر الحسين (عليه السلام)، ووضع على القبر سارية لإرشاد الزائرين اليه، واعاد الى كربلاء الطمأنينة والسلام، ومصادر هذا القول يا ولدي تجدها في كتاب (مروج الذهب)، وكتاب (مقاتل الطالبين).

عقب الصحفي احمد صالح: في أي زمن بدأ استيطان كربلاء اذن؟ اجابه جدي محمد حسن: بعد موت المتوكل، توجه العلامة محمد بن الحسين الاشثاني معه جماعة كبيرة من الطالبين والشيعة اعادوا للقبر معالمه القديمة، وكان

عقب الاستاذ هاشم الصفار مدير التحرير: نحن نقف امام الكثير من الاحداث لتأمل في الدلائل في حادثة قطع السدرة المطلة على قبر الحسين (عليه السلام)، وفي زمن متقدم يعني عام ١٧٦هـ... اكيد مثل هذا الحدث يعكس معنى ان هناك قلقا سياسيا من قضية تمصير كربلاء.

عقب الاستاذ منتظر العلي: وحتى مسألة نبش قبر الحسين والذي كان في سنة ٢٣٦هـ وهو ايضا يعتبر زمنا متقدما، كان خشيته من تفعيل او محاولة تعطيل قضية التمصير. وعقب الاستاذ عباس المياحي: وحتى معنى تكرار محاولات المتوكل لطمس الآثار سبع عشرة مرة يعني بين الحين والآخر كانت تشع بوادر التمصير، فتعاد محاولة الخراب. سأل الصحفي

عند القبر الشريف وكنت اريد ان آتي الى القبر واقبله، فما كنت اصل اليه من كثرة الخلق، وشهدت كربلاء في زمن العباسيين مرورا عليها من قبل ابي العباس السفاح وابي جعفر المنصور.

وشهدت كربلاء كذلك زيارات الائمة (عليهم السلام) والاراضي التي نزلها الصادق (سلام الله عليه) في منطقة سميت بالجعفريات، وفيها مقام تذكاري خالد هو مقام الامام جعفر الصادق (عليه السلام).

سأل الصحفي السيد سجاد الحلوي: متى بني المقام؟ فأجابه الحاج سلمان الملا حمود: هو من منشآت الزعيم البكتاشي، ويعود تاريخ تشييدها في القرن العاشر الهجري، وتروي الاخبار ان هناك مجموعة من الاعلام الذين دفنوا في كربلاء.

قلت: يبدو ان تمصير كربلاء مر بمراحل يصعب حصرها او ذكرها بمراحلها؟ ابتسم الحاج سلمان الملا حمود وكأنه عرف مغزى سؤالي الساعي الى تحريك اجواء الجلسة، فأنا اطمح ان لا تضيق من هذا اللقاء دقيقة واحدة، دون دراسة معالم كربلاء من جميع الجوانب، فقال: ان اول مساعي التمصير الكربلائي كانت من حصة المختار الثقفي الذي اشرف على بناء السرادق، ومن الطبيعي ان الموقف السياسي ما كان يسمح للاستقرار، فيروي ابو حمزة الثمالي وهو تلميذ من تلاميذ الامامين الباقر والصادق (عليهما سلام الله): خرجت في آخر زمان مروان الى قبر الحسين (عليه السلام) متخفيا من اهل الشام حتى اتيت كربلاء، وقد شاهدت خلقا كثيرا يصلون

من ضمن الجماعة السيد ابراهيم الضرير، وهو بن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام، فأثر استيطان كربلاء ومجاورة قبر جده الحسين، وصاهر بني اسد من سكان الغاضرية، وله قبر داخل الضريح الحسيني يسمى مرقد ابراهيم المجاب، وجاء هذا اللقب؛ لكونه كان يسمع جواب سلامه من قبر الامام الحسين عليه السلام، واتفق المؤرخون على ان ابراهيم المجاب الضرير هو اول من انتقل الى الحائر الحسيني.

سأل الصحفي علاء سعدون: في اي قرن هجري انفتح التمسير بشكلة المدني، وبدأت كربلاء باستقبال وفود الزائرين؟

اجاب الشيخ خلف ابو جاسم: اختلفت وتنوعت المصادر التاريخية بما تنقله من اخبار التمسير، ففي القرن الثالث الهجري مثلاً روى ارباب السير ان كربلاء كانت مزدحمة بجموع الزائرين من المسلمين المحبين لأهل البيت عليهم السلام البعيدة والقريبة، وكانت هناك اسواق عامرة تسودها الطمأنينة، فتؤمها القوافل ومنهم من استوطن كربلاء، ولكن السؤال: هل كان هذا هو التمسير الاول لها كمدينة ام انه اعادة وتجديد؟

الحقيقة ليس هناك وصف شامل عن حال كربلاء بعد استخلاف المنتصر العباسي سوى الحركة العمرانية التي قدمها سنة ٢٤٧هـ ومن بعده ما عمل الاخوان الداعي الكبير والداعي الصغير وهما ابناء زيد العلوي وتحديد الزمن كان سنة ٢٧٠هـ وبقي العمل مستمرا الى ١٢ سنة اشادوا على قبر الحسين عليه السلام قبة منسقة منتظمة، وبنوا حول

القبر مسجدا لاياء الزائرين، وأوقفوا الموقوفات الكثيرة للعلويين الساكنين بجوار القبر الامر الذي ادى الى ان تحجها الوفود من العلويين، وغيرهم من المسلمين وتستوطنها.

وزار كربلاء في هذه الحقبة كبار رجال الحديث والسير من رجال استوطن فيها البعض منهم وفتحو المدارس، ودرسوا مسائل الدين والفقه حتى صار الطلبة يقصدونها من مختلف الاقطار.

سأل الصحفي زين العابدين السعيد: وهل لدينا مصادر وثقت لنا هذا التاريخ في هذا الوقت المتقدم زمانيا؟ اجاب السيد عماد الدين الطاهر: ملاحظة مدركة، فهناك شحة في المصادر، والباحث عنده هذه الصعوبة، وهو لا يستطيع ان يقدم فكرة شاملة عن حياة

كربلاء الاجتماعية والعمرانية، لكننا نستطيع ان نستدل من خلال بعض الروايات الى معرفة دلالية عن الموضوع، فنستدل على وجود اكواخ خدمة معدة لاستراحة الزائرين في الطرق المؤدية الى كربلاء، وهي بمثابة دار استراحة، وكانت هذه الاكواخ بيوت الشعر تشيد من قبل المتبرعين لادامة الزيارة.

هذه كربلاء كما هي الى اوائل القرن الرابع الهجري هو عهد البويهيين الديلمة الذين وجهوا عنايتهم الى العتبات المقدسة، وبذلوا جهدهم الكبير في تمصير كربلاء، فهم شيّدوا قسبة كربلاء بنوا فيها الدور والمساكن لزوار القبر والسكنة، فانتقلت كربلاء الى عهدها الزاهر.

يتجلى..

القسم الثامن

الماء يروي لك القصة..

توماس دافيدباركس

أستاذ الكيمياء - حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة إلينوي - رئيس قسم الكيمياء بمعهد بحوث ستانفورد سابقا - مدير البحوث بشركة كلوروكس الكيماوية - اختصاصي في النظريات الكهربائية والأشعة السينية.

يروى لنا ويتاكر تشيمبرز في كتابه (الدليل) حادثة بسيطة لعلها كانت السبب في تحويل مجرى حياته، بل كثير من البشر.. لقد كان يتطلع إلى ابنته الصغيرة، ثم التفت دون شعور إلى شكل أذنيه، وذكر بينه وبين نفسه انه من المحال

ان تكون تلك التلافيق الدقيقة التي تشتمل عليها الأذن قد نشأت عن طريق المصادفة..! انها لا يمكن ان تكون قد نشأت إلا عن خبرة بالغة وتصميم وتديبير.. ولكنه ابعد هذه الفكرة عن عقله المارق عن الدين، فقد خشي ان يؤدي به هذا النوع من التفكير إلى النتيجة المنطقية، وهي أن التصميم يحتاج إلى مصمم او مبدع او إله، انه لم يكن مستعدا حتى ذلك الوقت لقبول هذه الفكرة. ولقد عرفت كثيرا من أساتذتي المشتغلين بدراسة العلوم ومن زملائي الذين طافت بعقولهم مثل هذه الخواطر والأفكار حول مشاهداتهم في الكيمياء والطبيعة،

ولو انهم لم يعبروا عنها بتلك الصورة من اليأس العميق التي وجدها تشيمبرز في قرارة نفسه. "ان هذا التصميم يحتاج إلى مبدع، ونحن نطلق على هذا المبدع اسم الله". وبالنسبة إلى الكيميائي يعتبر الترتيب الدوري للعناصر من الأمور التي تثير عجبه ودهشته. انظر من حولك إلى الحكمة البالغة التي ينطوي عليها خروج بعض الظواهر عن العادة أو المألوف.. فالماء مثلاً، يتوقع الانسان من وزنه الجزيئي (١٨) ان يكون غازيا تحت درجة الحرارة المعتادة والنمط المعتاد، فالنوشادر مثلا ووزنها الجزيئي (١٧) تكون

غازية عند درجة حرارة ناقص ٧٣ وتحت الضغط الجوي المعتاد، وكبريتور الأيدروجين الذي يعتبر قريبا في خواصه من الماء بحكم وضعه في الجدول الدوري وله وزن جزيئي قدرة ٣٤، يكون غازيا عند درجة حرارة ناقص ٥٩.. ولذلك فأن وجود الماء على الحالة السائلة في درجة الحرارة المعتادة يجعل الانسان يقف ويفكر. وللماء فوق ذلك كثير من الخواص الاخرى ذات الاهمية البالغة والتي اذا نظر الانسان اليها في مجموعها وجدها تدل على التصميم والتديبير، فالماء يغطي نحو ثلاثة أرباع سطح الارض، وهو



بذلك يؤثر تأثيرا بالغاً على الجو السائد ودرجة الحرارة. ولو تجرد الماء من بعض خواصه لظهرت على سطح الأرض تغيرات في درجة الحرارة تؤدي إلى حدوث الكوارث. وللماء درجة ذوبان مرتفعة، وهو يبقى سائلاً فترة طويلة من الزمن، وله حرارة تصعيد بالغة الارتفاع، وهو بذلك يساعد على بقاء درجة الحرارة فوق سطح الأرض عند معدل ثابت ويصونها من التقلبات العنيفة، ولولا كل ذلك لتضاءلت صلاحية الأرض للحياة إلى حد كبير، ولقلت متعة النشاط الانساني على سطح الأرض بدرجة عظيمة. وللماء خواص أخرى فريدة في نوعها، وتدل كلها على ان مبدع هذا الكون قد رسمه وصممه بما يحقق صالح مخلوقاته، فالماء هو المادة الوحيدة المعروفة التي تقل كثافتها عندما تتجمد، ولهذه الخاصية اهميتها الكبيرة بالنسبة للحياة، اذ بسببها يطفو الجليد على سطح الماء عندما يشتد البرد، بدلا من ان يغوص إلى قاع المحيطات والبحيرات والأنهار، ويكون تدريجيا كتلة صلبة لا سبيل إلى اخراجها وإذابتها، ويكون الجليد الذي يطفو على سطح البحر طبقة عازلة تحفظ الماء الذي تحتها في درجة حرارة فوق درجة التجمد، وبذلك تبقى الأسماك وغيرها من الحيوانات المائية حية، وعندما يأتي الربيع يذوب الجليد بسرعة. ويمكننا أن نشير إلى كثير من خواص الماء الطريفة الأخرى: فله مثلا توتر سطحي مرتفع يساعد على نمو النبات بما ينقله اليه من المواد الغذائية التي بالتربة، والماء اكثر السوائل المعروفة اذابة لغيره من الأجسام، وهو بذلك يلعب دورا كبيرا في العمليات الحيوية داخل أجسامنا بوصفه مركبا أساسيا من مركبات الدم، وللماء ضغط بخار مرتفع على مدى واسع من درجات الحرارة، ومع ذلك فإنه يبقى سائلاً على طول هذا المدى المتسع اللازم للحياة. وقد درس كثير من العلماء هذه الخواص العجيبة للماء، ووضعوا النظريات لتعليل ظواهره المختلفة. ورغم ما نبذله من جهود لمعرفة كيف تحدث هذه الظواهر، علينا ان نتساءل ايضا: لماذا تحدث هذه الظواهر؟ وليس الماء هو المادة العجيبة الوحيدة، فهناك ما لا يحصى من المواد ذات الخواص المذهلة التي لا تستطيع عقولنا او ادراكنا المتواضع، إلا ان نتقف مشدوها أمامها.

انني أرى في كل ظاهرة من هذه الظواهر اكثر من مجرد الخلق والتدبير المجرد عن العاطفة، إنني ألس فوق ذلك كله محبة الخالق لخلقه واهتمامه بأمورهم.

العبور الى الربذة..

علي الخباز

عابر اليك في قاطرة التواريخ؛
لأفترش ثوبك الابيض مضيف
لقاء... جُنْدَب بن جُنَادَة، احمل
التوق لمديات.. والحديث قوافل..
عابر اليك.. انظر عبر نوافذ
المؤرخين والحروف مرايا..
فأرى: لم يقدم لنا المؤرخون
معلومات عن تاريخ الولادة..
جاء في كتاب (أعيان الشيعة:
ج ٤)، ولد قبل البعثة النبوية
بعشرين سنة في أسرة من قبيلة
غفار، والأم رملة بنت الوقعة،
كل حرف ينشر هيل البوادي،
ووجد الرمال ألفة، وجاء في
كتاب (الاستيعاب: ج ١، وكتاب
تاريخ الاسلام: ج ١١): "إن أبا
ذر كان موحدًا قبل الاسلام،
ويرى بحرمة الخمر والأزلام في
الجاهلية..".
عابر اليك.. يا من لك قامة
من ضياء لم يتغيب عنا، وهو فينا
يقوي العزم ثائرا، يحث الخطى
لكل مسير.. خطوات منبثقة من
جرائته، فهو الذي افتتح تحديه
للأصنام، وتحديه للحكام
الجائرين المتكبرين في مكة،
وأعلن رفضه التام الصريح لهم،
وما كان للمسلمين - يومذاك -
مثل هذه الجرأة من التحدي
لقريش.. فركض الجميع،
وبدأوا بضرب أبي ذر، وبدؤوا
بالشتم والطعن والسب.. ونحن
نحمل قول النبي ﷺ: "ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء ذي
لهجة اصدق من ابي ذر".
فقال لي: ما الذي بقي مني
هناك؟ قلت: لا تقلق سيدي أبا
ذر.. سأحمل كل نبع نقي، لأروي
مثواك بسلسبيل الجود.. ذكر
كتاب (الاختصاص): إن الإمام
الباقري عليه السلام والإمام الصادق عليه السلام
قالا: "كان أكثر عبادة أبي ذر
فضيلتين.. التفكير والاعتبار".
وجاء في كتاب (الخصال) عن
الإمام السجاد عليه السلام: "بكى ابو ذر
من خشية الله "عز وجل" حتى
اشتكى بصره..".
قال لي وهو يتسم: وبعد ماذا
لديك ايها الخباز؟ قلت: جاء يا
سيدي في كتاب الكافي قولاً عن
شعيب القرقوقي، سأل ابو ذر:
وماذا قال؟ قلت: قال: لأبي عبد
الله عليه السلام يروى عن ابي ذر انه
يقول: (ثلاث بغضها الناس وأنا
احبها: الموت، الفقر، البلاء).
اعترض مولاي الصادق عليه السلام وقال:
هو يعني الموت في طاعة الله أحب
الي من الحياة في معصية الله.
صاح ابو ذر "صدق مولاي
الإمام، والله هذا ما قصدته..
وبعد؟ قلت: والبلاء في طاعة
الله أحب الي من الصحة في
معصية الله.. صاح ابو ذر: نعم
والله هي ذي، قلت: والفقر في
طاعة الله أحب الي من الغنى في
معصية الله.. قلت: سيدي انت
الثائر الذي رفعت اسمه الاجيال
ثورة وعطاء، حيث رفضك للظلم
وعدم استطاعتهم استمالتك
بالمال، ملحمة تعمّر الدنيا
بالصلوات، اشتعال مواقد الصبر
والتصابر والبطولة والجهاد،
فحدثني سيدي عن هذه المطاولة
في سبيل الله..؟
نظر الي وقال: اجمل ما عشت
ايامها هو النفي الى الربذة،
لي من القيام بجهازك.. فقلت
لها: أبصري الطريق، لعل هناك
أحدًا من المؤمنين. فقالت يائسة:
أنى، وقد ذهب الحاج، وتقطعت
الطريق. قلت لها: أبشري، فإن
رسول الله ﷺ قال: (إن رجلاً
من المؤمنين سيدخلون الجنة
بتجهيزك). فراحت ابنتي،
ترسل عينيها راجية باكية، وإذا
بركب قادم من بعيد، أشارت
إليهم، فأسعفوها، وقالوا: ما
لك؟ قالت: امرؤ من المسلمين،
تُكفّنُونَهُ، وتُوجَرُون فيه.. قالوا:
ومن هو؟
قالت: أبو ذر الغفاري، صاحب
رسول الله ﷺ. قالوا: بأبائنا
وأمهاتنا هو.. فدخلوا خيمتي
المتواضعة، فبادرتهم: والله
ما كذبت، ولو كان عندي ثوب
يسعني كفناً لي ولابنتي، لم أكفن
إلا في ثوب هو لي ولها. وإني
أنشدكم الله أن لا يكفنني رجل
منكم كان أميراً، أو عريقاً، أو
بريداً، أو نقيباً.. فلم يُجِبْنِي إِلَّا
فتى من الأنصار، قائلاً لي: إني
أكفئك يا عم في ردائي هذا الذي
اشتريته بمال كسبته بعملي، وفي
ثوبين من غزل أُمي، حاكتهما لكي
أحرم فيهما. فقلت: أنت تكفّنني،
فتوبك هو الطاهر الحلال.
سأرحل عنك سيدي، فدعني
اقول لك: انك حين استشهدت
بقيت شاهداً على مجتمعك وعلى
التاريخ كله، وكأنك لم تمت.. قبل
ان اعود منه الربذة رأيت الثائر
العظيم وقد اغمض عيني، ليوّدع
الدنيا شهيداً، سنة (٣١ هـ).



أثر الرياضة على الصحة النفسية والجسدية

علاء انذار العلي - بكوريوس تربية رياضية



تعتبر ممارسة الرياضة من الأمور الإيجابية التي تنعكس إيجابياً على جسم الانسان وصحته النفسية؛ لأن ذلك يساهم في تقليل وعلاج خطر الإصابة بالاكتئاب والحالات النفسية الأخرى.. حيث أكدت البحوث أن ٢٢٪ من الأطباء، يوصون بممارسة الرياضة والنشاط الجسماني؛ لأثرها الجيد على الصحة النفسية للفرد. لذا.. يجب تشجيع مرضى الاكتئاب على ممارسة الرياضة وليس فقط تناول الادوية المضادة للاكتئاب، فالرياضة تساعد على الشعور بالسعادة؛ لأنها تعمل على زيادة تحفيز انتاج الاندورفين Endorphins وهي عبارة عن هرمونات تؤدي الى الشعور بالابتهاج، ومسكن طبيعي للألم.. وبالتالي ممارستها بشكل منتظم ومستمر يعمل على التخلص من الاكتئاب، والقيام بنصف ساعة يوميا من النشاط البدني مهم جداً.. والمشي لـ (١٥) دقيقة يساعد على صفاء العقل والاسترخاء، والتخلص من اعراض الاكتئاب.

والرياضة بشكل عام لها الكثير من الفوائد:

١. تعمل على تقوية العظام، وتقلل خطر ترققها.

٢. تساهم في تقوية العضلات.
٣. تنشيط القلب وتزيد من سعة الرئتين.
٤. تحافظ على مرونة المفاصل والأوتار والاربطة.
٥. تحسن من وظائف الجهاز الهضمي، وتقلل من خطر فقدان التوازن وتعزز قدرته.
٦. تساهم في خفض ضغط الدم المرتفع بعد استشارة الطبيب.
٧. تحسن الذاكرة.
٨. تساهم في خفض خطر الإصابة بالسمنة والسكري من النوع الثاني.

- ملاحظة قبل ممارسة النشاط الرياضي..

ارتداء ملابس وحذاء مريحين وملائمين لنوع التمرين.
تناول الماء قبل وأثناء التدريب الرياضي؛ لتجنب الإصابة بالجفاف والتعب.
القيام بتمارين الاحماء قبل اي نشاط رياضي، وتمارين الاسترخاء عند الانتهاء.
ابتعد عن ممارسة الرياضة بعد وجبات الطعام.



دار الكفيل للترجمة والنشر تقيم مؤتمراً حول التراث الشيعي في أروقة الترجمة

من أجل تسليط الضوء على التراث الإنساني للإمام الحسين عليه السلام بوصفه منبعاً إنسانياً وعلمياً للبشرية جمعاء، واحياء للقيم الإنسانية من خلال عرض العقائد الحسينية التي اثبتت خلودها ونصرها عبر العصور على الرغم من التهديد والتنكيل والبطش، فقد أقام دار الكفيل للنشر والترجمة التابع لمركز الكفيل للإعلام الدولي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ورشة عمل علمية خاصة بالترجمة بعنوان (الحفاظ على نهج العترة الطاهرة: الحفاظ على الفضائل) وعلى قاعة الامام الحسن عليه السلام، واستمرت لمدة يومين متتاليين، وحاضر فيها نخبة من أساتذة وباحثين مختصين في الترجمة من داخل وخارج العراق، وتم مناقشة المحاور الأساسية فيها، أبرزها: الادب الإنجليزي، والتداولية، والترجمة، من خلال العديد من البحوث المشاركة في هذا المؤتمر.

تغطية: حيدر داود

ختم ألقاها السيد يونس الموسوي مدير دار الكفيل للترجمة والنشر. **صدي الروضتين التقى بالسيد يونس الموسوي مدير دار الكفيل للترجمة والنشر التابعة لمركز الكفيل للثقافة والاعلام الدولي بين قائلاً:**

اليوم دار الكفيل يعقد ورشة عمل علمية خاصة بالترجمة، بحضور باحثين من خارج العراق ومن جامعات بريطانية مثل: جامعة بنغهام، وجامعة أكسفورد وكذلك باحثين من الدولة الإسلامية الإيرانية، إضافة الى باحثين بلدنا العزيز.

وتعد هذه الورشة العلمية هي الأولى من نوعها في العالم والشرق الأوسط، والتي تتناول ترجمة التراث الشيعي أي مذهب اهل البيت عليه السلام وبالخصوص التراث الحسيني؛ كي نوصل قدر المستطاع نهج آل محمد (صلوات الله عليهم) الى العالم.

وكذلك نريد أن نفتح آفاقاً وابواباً في ظل الظروف التي يعيشها المسلمون عامة والشيعية خاصة في الغرب بلاد المهجر، والصورة التي تشكلت ورسمت عن الإسلام على اثر العمليات الإرهاب التي حدثت في البلدان الاوربية.

كما تردنا الكثير من الأسئلة والاستفسارات من تلك البلدان عن تراث المذهب الشيعي: من هم الشيعة؟ ما هي معتقداتهم؟ ما هو تراثهم؟ من هم أئمتهم؟ من هم قادتهم؟ نريد ان نعرف المزيد، وللاسف فهم يأخذون المصطلحات الشيعية من مصادر غير شيعية،

خير ما افتتح به هذا المؤتمر آيات من الذكر الحكيم، تلاها على مسامع الحاضرين مقرئ العتبة العباسية المقدسة ليث العبيدي، ثم تلتها كلمة ترحيبية باللغة الإنجليزية، لتبدأ بعدها الجلسة الصباحية لليوم الأول، وتضمنت سبعة باحثين، والجلسة المسائية ثمانية باحثين.

اما اليوم الثاني فقد تضمنت أيضاً جلسة بحثية صباحية لسبعة باحثين، والجلسة المسائية تضمنت ورشة عمل ختامية لمناقشة النتائج التي تلقتي مع اهداف المؤتمر لتأسيس المؤتمر الشامل القادم، وكذلك فقرة التوصيات وترشيح أعضاء من المؤتمرين لمتابعة تنفيذ التوصيات، لتوزع بعدها الشهادات التقديرية على الباحثين، وكلمة



م.م.أ. حيدر الموسوي



السيد يونس الموسوي

التراجع أدت الى زيادة الهوة ما بين الشعوب، وكذلك ما بين المؤسسات، فقد اردنا ان نبعث رسالة اكااديمية واضحة بأن المترجم يجب ان يكون ملتزماً بالمعايير الإنسانية قبل كل شيء.

موضحاً: حرصنا على ان يكون الحضور متنوعاً من مختلف انحاء العالم، فهناك باحثون وأكاديميون من بريطانيا، وكذلك من إيران ولبنان، فضلاً على الأكاديميين العراقيين.

وهذا المؤتمر هو مؤتمر تأسيسي يتحول بعدها الى مؤتمر دولي عام واشمل، فاخترنا ان نبتدئ باللغة الإنجليزية، وان شاء الله تعالى في المؤتمر القادم ستكون هناك محاور أخرى للغات متعددة ان شاء الله تعالى.

المعاصر) الادبي والاجتماعي الذي تتفق عليه اغلب المذاهب؛ ليكون الحجر الأساس للمترجمين والباحثين والأكاديميين.

المدرس المساعد الأستاذ حيدر الموسوي رئيس قسم الترجمة في دار الكفيل للترجمة والنشر بين لصدى الروضتين قائلاً:

حرص قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة على ارسال رسالة إنسانية واضحة وصريحة الى العالم بأن ثقافة وأدب مذهب أهل البيت عليه السلام هي ثقافة عامة تخص الإنسانية جمعاء، فذلك كان التوجيه من قبل القسم بأن تكون الترجمة التي تخص المذهب الشيعي بالذات او الإسلام بصورة عامة بعيدة عن الأفكار الضيقة التي تثير النزعات وغيرها من الأمور، حيث طرأت في الفترة الأخيرة عدة تراجم، وهذه

وتعد هذه الورشة الأولى لدار الكفيل للترجمة والنشر، وان شاء الله تعالى في المستقبل ستكون هذه الورشة دورية، بتوجيه من قبل رئيس قسم الشؤون الفكرية السيد ليث الموسوي (دام توفيقه).

مبيناً اهداف هذا المؤتمر وهي: تسليط الضوء على التراث الإنساني والإسلامي لمذهب اهل البيت عليه السلام، والوصول لحالات التوافق والاجماع بين المترجمين والأكاديميين من اصقاع العالم المختلفة حول المصطلح الشيعي بوجه العام والمصطلح الحسيني بوجه خاص، وجعل الماضي جزءاً لا يتجزأ من الحاضر؛ ليكون درساً أخلاقياً للأجيال القادمة من بسالة وإباء منقطع النظير والتضحية من اجل الآخرين ومبادئ فروسية عليا في المحن، والشروع برسم الخطوط العريضة للـ(القاموس الشيعي

فهذه المصادر والكتب التي قرأوها تركت عندهم هاجساً او شعوراً بأن يبحثوا عن مصدر التشيع حتى يحيطوا بالحقائق كاملة، ويتركوا ما هو ممدسوس او ما هو مغلوط. مضيفاً: قمنا بدعوة أكثر من ثلاثين باحثاً؛ كي نجمع اكبر عدد ممكن من البحوث، وتتم دعوة الباحثين على أسس ومعايير، فيتم الاختيار على أساس ان الباحث لديه بحوث سابقة في مجال ترجمة التراث الشيعي التي تتعلق بمفهوم التداولية والادبيات الأجنبية، خصوصاً الادب الإنجليزي، فهم يمتلكون خبرة كافية لإيصال أفكار ومنهج اهل البيت عليه السلام الى بلدانهم بصورة سلسلة وشفافة؛ كي نخرج بمحصلة نصنع ما يسمى بالقاموس او المعجم الخاص بالمصطلحات الشيعية؛ كي يبقى في متناول الباحثين الأجانب.



شكراً لشهادتك على نراحتي..!

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

يتكاسل جمع كبير من الطلاب في أداء واجباتهم، مما يؤثر على درجاتهم إلى حد لا يستطيعون معه إدراك النجاح في نهاية العام الدراسي.. ومن المفارقات التي تتكرر دائماً أن اللوم الأكبر يلقى على مدرسيهم، حين يفشلون في اجتياز الامتحانات، والأنكى من هذا وذاك ما يجري في بعض المدارس من تغيير للدرجات بذريعة تسهيل الأمور للطلبة.. بين يدي القارئ الكريم موقف من تلك المواقف التي يمر بها الكثير من المعلمين والمدرسين:

بعد أن تم تصحيح دفاتر امتحان الدور الثاني، وتدوين الدرجات، وفرز النتائج، اتضح احتياج أحد الطلاب (الكسولين) على امتداد العام الدراسي لبضع درجات؛ كي ينجح في الامتحان.. اتصل مدير المدرسة باللجنة الامتحانية، ولجنة المادة لمحاولة تدارك الأمر بأسلوب أو آخر، وبعد نقاش حامي الوطيس، أصرّ مدرّس المادة على موقفه بعدم التلاعب بالدفاتر الإمتحانية والسجلات؛ لحرمة العمل شرعاً وقانوناً وأخلاقاً.

أما عائلة الطالب فثارَت ثائرتها، وشتت حملة (وساطات) متعددة الاتجاهات على مدير المدرسة والمدرّس من أجل إنجاح الطالب بأي أسلوب كان.. أبدى مدير المدرسة عدم ممانعته عن تغيير الدرجة بعد (تعديل) الإجابة في الدفتر الإمتحاني، ولكن المدرّس أصرّ على موقفه، وقد أخبر المدير والد الطالب أن أستاذ المادة (صعب المراس) لأبعد الحدود، ويرفض الأمر رفضاً مطلقاً، وقد عجزت عن إقناعه بالأمر.. علم المدرّس بكلام المدير عن طريق عائلة الطالب، فعاتب السيد المدير قائلاً بنبرة أخوية: لعلك تتفق معي أنّ ما يجري في المدرسة يجب أن يبقى حبيس أسوارها؛ تجنباً لنراحتي..!

لأي متاعب قد يثيرها البعض ممن يهوى إثارة المشاكل، فلماذا تخبر الناس بأسرار الدرجات والامتحانات.. أستاذي العزيز؟! فردّ المدير بحدة: لقد أخبرتهم الحقيقة يا أستاذ.. أنت قاسي القلب، ولا تهتم بطلابك، ألست من رفض إضافة الدرجات لابنهم؟! ابتمس المدرّس وقال: أما الطالب فهو بائس علمياً وأخلاقياً، وقد حصل على كامل استحقاقه أسوة ببقية الطلبة، ونسبة النجاح التي جاوزت (٩٠٪) خير شاهد على كفاءة الجمع الأكبر من طلابي.. أنت تربوي رائع فعلاً.. ولكلامك هذا موضع اعتزاز كبير في قلبي.. والحمد لله الذي أجرى الحق على لسانك، لقد مدحتني ورفعت شأنِي من حيث أردت ذمّي دون أن تعلم.. أحسنت لاعتراكك بعدم مبالاة بـ (تزوير) السجلات والدفاتر الإمتحانية، وشكراً لشهادتك على نراحتي..!



على أروقة الجامعة التكنولوجية

العتبة العباسية المقدسة

تقيم مهرجان الرسول الأعظم ﷺ الثقافي السنوي

تحت شعار: (حبيبٌ تُرجى شفاعةُ)... برعاية كريمة من العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع طلبة الجامعة التكنولوجية في بغداد، أقيم حفل بهيج بمناسبة ولادة منقذ البشرية ورسول الإنسانية أبي القاسم محمد ﷺ، وحفيده الإمام الصادق عليه السلام.

تقرير: طارق الغانمي

فخراً وعزاً وكرامةً ببطولات وصولات القوات الأمنية وفصائل الحشد الشعبي المقدس في جبهات القتال ضد العصابات الإجرامية والتكفيرية.

وفي ختام الحفل، وفي التفاتة رائعة، وزعت هدايا ثمينة جداً للطلّاب المبرّزين المرتدين العبادة الإسلامية داخل أروقة الجامعة، والذي بلغ عددهن (٨٥) طالبة، موزعات على مختلف الأقسام العلمية في الجامعة، مما رسم علامات الفرح والبهجة على وجوههن، وشعورهن بالفخر والاعتزاز على الالتزام بالزي الإسلامي الفاطمي الأصيل.

من الفساد والتخلف والعصيان والفوضى، وتغيير المجتمع من جاهلي إلى مجتمع نور وإيمان.

كما كانت هناك كلمة توجيهية وإرشادية لطلبة وطالبات الجامعة ألقاها فضيلة الشيخ حسين آل ياسين (دام توفيقه)، متمنياً لهم بأن لا يتأثروا بالتيارات العلمانية واللاحادية والمنحرفة عن جادة طريق الإسلام المحمدي الأصيل.

كما شهد الحفل إلقاء قصائد من الشعر الشعبي بمشاركة عدد من شعراء الجامعة التكنولوجية، بالإضافة إلى الشاعر الكبير أبو حسنين الربيعي، تغنت قصائدهم جميعها بالميلاد الميمون لنبي الرحمة والإنسانية ﷺ، وأهل بيته الأطهار عليه السلام، وأيضاً تغنت

الدكتور أمين دواي ثامر، الذي قدم الشكر والثناء الوفير للعتبة العباسية المقدسة على تواصلها مع الجامعات العراقية وتفاعلها في تقديم الأنشطة والفعاليات المتنوعة، مؤكداً للطلبة الأعزاء على التمسك بالقيم والأخلاق والمبادئ السامية التي جاء به الرسول الأكرم محمد ﷺ.

أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة السيد محمد الموسوي (دام توفيقه)، موضحاً فيها جملة من التوصيات الأخلاقية للطلّبتين الأعزاء، والاقتداء بالسيرة الحسنة والطيبة للرسول الأعظم محمد ﷺ، مبيناً لهم: أن الرسول ﷺ بمفرده استطاع أن ينقذ أمة كاملة

وقد أقيم الحفل الذي شهد حضور وفد من العتبة العباسية المقدسة، وسماحة الشيخ حسين آل ياسين ممثل المرجعية الدينية العليا في بغداد، ورئيس الجامعة التكنولوجية الدكتور أمين دواي وعدد من الأساتذة الكرام، على القاعة المركزية وسط الجامعة التكنولوجية.

الحفل المبارك استهل بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم، تلاها المقرئ كرار عبد الكاظم، وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، وعزف النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة.

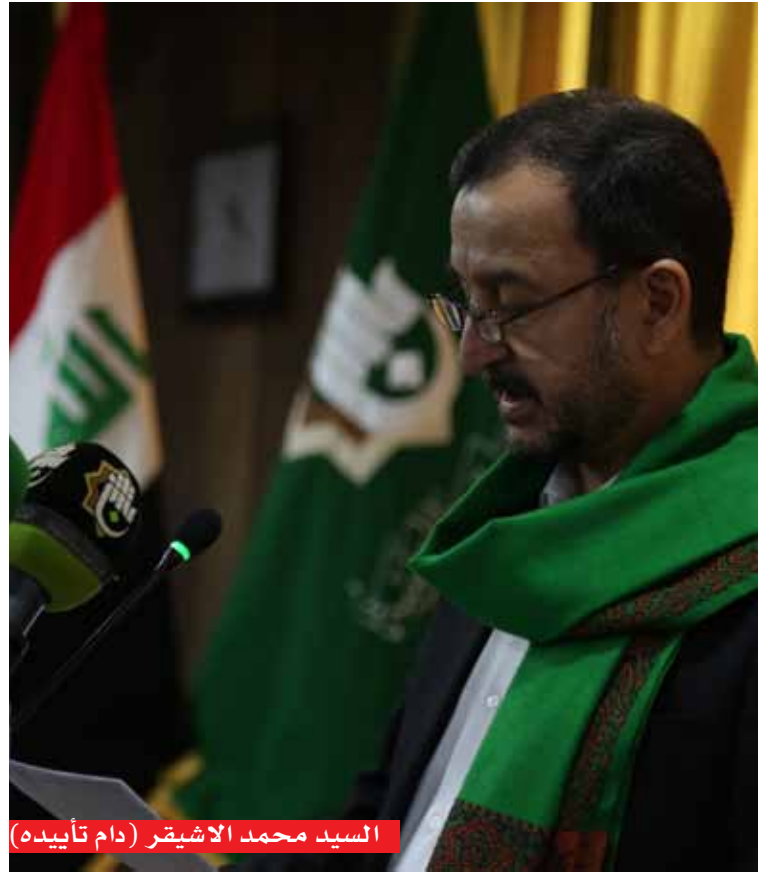
لتأتي بعدهما كلمة رئيس الجامعة التكنولوجية الأستاذ



الباحث الشيخ الدكتور صاحب نصار



الدكتور صفاء عبد الجبار الموسوي



السيد محمد الاشيقر (دام تأييده)

وسط حضور كبير..

أقامت كلية الدراسات الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة مهرجان الرسول الأعظم ﷺ السنوي الثاني

ونشيد العتبة العباسية المقدسة،
ألقى الأمين العام كلمة ابتدأها
بتقديم التهاني والتبريكات للأمة
الإسلامية ومراجع الدين العظيم
بهذه المناسبة، وقد جاء فيها:

علينا استلهام القيم والمبادئ من
ذكرى ولادة الرسول الأعظم ﷺ
تلك الولادة العطرة التي أخرجت
الناس من الظلمات إلى النور؛
لكون الرسول ﷺ هو مدينة العلم،
وقد جاء مبشراً ونذيراً وداعياً إلى
تلقي العلوم والمعارف.

وتطرق الاشيقر (دام تأييده)
في كلمته إلى جملة من إنجازات
العتبة العباسية المقدسة بكافة
المجالات، ولاسيما العلمية منها
التمثلة بمدارس العميد الخاصة
بالتعليم الابتدائي، وكلية الدراسات

الفضل العباس ﷺ، حيث شهدت
كلية الدراسات الإنسانية الجامعة
التابعة للعتبة العباسية المقدسة
إقامة مهرجان الرسول الأعظم
السنوي الثاني على أروقته، والذي
ينضوي ضمن فعاليات وأنشطة
مشروع فتية الكفيل الوطني الذي
تتبنّاه شعبة العلاقات الجامعية
في العتبة العباسية المقدسة، وعلى
قاعة المناسبات الكبرى في الكلية،
وقد مثل العتبة العباسية المقدسة
في هذا المهرجان، وقد ترأسه
أمينها العام المهندس محمد
الاشيقر (دام تأييده).

وبعد تلاوة آيات من الذكر
الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة
وقوفاً؛ ترحموا على أرواح شهداء
العراق الأبرار مع النشيد الوطني

كانت شخصية النبي محمد ﷺ
تحمل كل المقومات التي تحتاجها
البشرية جمعاء باختلاف التوجهات
والديانات، لما خزن الله سبحانه
وتعالى من أسرار في هذه الكينونة
المقدسة، فكان حريّ بالإنسان أن
يقف عند هذه الشخصية المتكاملة
من أجل دراستها، ومحاولة كشف
أسرارها الإلهية، وبالتالي تطبيقها
في مجتمع خال من الشوائب.
فتلاحظ أن الكثير من المؤسسات
الدينية، تحاول إبراز فضائل النبي
محمد ﷺ، ومحاولة دراستها
بشكل أعمق وبكافة الجوانب، لعل
منها ما يتعلق بمولده الشريف الذي
أضاء الكون بهجة وسرورا.

فمن عبير الوفاء، وترسانة
الإباء، ملهم الشجعان المولى أبي

استبشرت الملائك، وتنورت الأرض
والسماء ببزوغ النور الإلهي،
بمولد السبب لوجود الكون، خاتم
النبيين، وحامل رسالة الحب
والسلام، البشير النذير، محمد
بن عبد الله ﷺ. فبميلاده..
أزيلت غشاوة الدجى عن العقول
المتحجرة، ولانت القلوب المتصلبة؛
لتكون نقطة التحول من عوالم
الظلام التي كانت تطفئ على
المجتمع الجاهلي إلى المجتمع
الإسلامي المحمدي المتنور بالعلم
والمعرفة الحقيقية التي كتبت
في صفحات كتاب الله تعالى
المنزل على نبيه الخاتم ﷺ، وهو
القرآن الكريم، معلنا الانطلاق
نحو رسم خارطة حياة الإنسان
السائر على الصراط القويم لنيل
المكاسب في الحياة الدنيا والآخرة.

تغطية: احمد صالح

عدسة: مصطفى الموسوي



الشاعر احمد الزامل



الشاعر احمد العلياوي



القارئ محمد الطيار



الدكتور احمد هاشم حسين



الدكتور مشتاق العلي

اقامت العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع كلية الدراسات الإنسانية الجامعة مهرجان الرسول الأعظم ﷺ الثقافي الثاني، حيث تضمن هذا المهرجان مجموعة من الفعاليات التي تنوعت ما بين فقرات إبداعية وأخرى ثقافية وعلمية ومعرفية إضافة الى الأنشطة التي تتعلق بالمعارض وامور أخرى، لها صلة بتنمية مهارات الطالب الجامعي ولكلا الجنسين.

فيما تحدث الدكتور أحمد هاشم حسين معاون العميد قائلاً:

انطلاقاً من دورها التربوي، وواجبها تجاه المجتمع، حرصت كلية الدراسات الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة على ابراز الجانب الولائي لأهل بيت النبوة، فكان لها أن تضع برنامجاً

المقدّسة الى عمادة كلية الدراسات الإنسانية الجامعة، وتقديم هدية كلية الدراسات الإنسانية الجامعة لسماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة (دامت بركاته).

كذلك تمّ تكريم المساهمين في إنجاح هذا المهرجان والطلبة الفائزين بالمسابقة الثقافية، بعدها توجه الحضور لافتتاح معارض الكتاب والصور للعتبات المقدّسة التي أقيمت على هامش المهرجان.

وسط هذه الأجواء الاحتفالية،

صدى الروضتين كانت حاضرة،

ووقفت عند بعض الحضور لإجراء

لقاءات كان أولها مع الدكتور

مشتاق العلي معاون التربوي في

قسم التربية والتعليم العالي التابع

للعتبة العباسية المقدسة ليتحدث

قائلاً:

صفاء عبد الجبار علي الموسوي التي سلط الضوء فيها على ذكر الصفات الحميدة للرسول الأكرم ﷺ؛ كي نستلهم منها سبل حياتنا ونفتدي بسيرته الغراء.

وشكر السيد العميد الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدّسة على الجهود المبذولة من قبلها في الكلية من أجل الرقي والنهوض بالواقع العلمي والمعرفي.

وتخلّل الحفل إلقاء بحث أكاديمي للشيخ صاحب نصار تمحور حول شخصية الرسول محمد ﷺ، فضلاً عن إلقاء موشّحات وأناشيد دينية، بالإضافة الى إلقاء قصائد شعرية، ترنمت بحب النبي وأهل بيته (عليهم الصلاة والسلام).

لتختتم فعالية افتتاح المهرجان بتقديم هدية العتبة العباسية

الإنسانية الجامعة، وبما حقّته من إنجازات نافست بها بقية الجامعات داخل البلاد وخارجها.

كما أشار السيد الأمين العام الى التوسّع العمودي والأفقي الحاصل في الكلية والمتمثل بفتح أقسام جديدة، وإنشاء جامعة رديفة الى كلية الدراسات الإنسانية الجامعة باسم (كلية العميد الجامعة) في محافظة كربلاء المقدّسة.

وأبدى السيد الأمين العام شكره وتقديره الى عمادة الكلية وإدارتها، لما حقّته من طفرات نوعية في المجال الديني والأكاديمي خلال مدة وجيزة، وأثنى على جهود القائمين على المهرجان، متمنياً لهم التوفيق والسداد.

كما كانت هناك كلمة لعميد الكلية الأستاذ المساعد الدكتور



الشاعر الدكتور احمد العليايوي



الشاعر السيد احمد الزاملي



الاستاذ حسن علي هاشم



الاستاذ اظهر الركابي

سنوياً، تستذكر المناسبات الخاصة بهم منها ميلاد نبي الرحمة محمد ﷺ حيث ينظم هذا المهرجان الموسوم بمهرجان الرسول الأعظم سنوياً.

ونحن نطلق النسخة الثانية من هذا الاحتفال البهيج، وبمشاركة كبيرة من قبل مجموعة من الشعراء وأيضاً الباحثين لتسليط الضوء على شخصية النبي ﷺ وفضائلها ودوره في بناء مجتمع مدني يحترم الإنسانية ويكرمها، بعد ان كانت مهمشة تقع تحت تسلط أصحاب النفوذ المادي في زمن الجاهلية..

لا يسعنا الا ان نشكر كل من انجح هذا الحفل البهيج، وان يجعل عملهم مباركا وفي ميزان حسناتهم.

وفي لقاء آخر كان مع الأستاذ أظهر الركابي مسؤول شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة تحدث فيه قائلاً:

يسعدنا ان نكون في ضيافة مدينة العلم والعلماء، وتحديدًا في أروقة كلية الدراسات الإنسانية الجامعة التابعة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حيث نعيش هذه الأيام ولادة خير الكائنات من قبل ومن بعد محمد ﷺ، لنحتفل بهذا الميلاد المبارك، وسط حضور غفير بمهرجان الكلية الذكورة آنفًا، وللسنة الثانية على التوالي، حيث تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى احياء هذه الذكرى بين شريحة الطلبة الجامعيين على وجه الخصوص؛ كونهم الدعامه الأولى للمجتمع.

من جانب آخر.. تحدث الأستاذ حسن علي هاشم مسؤول العلاقات الجامعية في أمانة مسجد الكوفة المعظم قائلاً:

نبارك للأمة الإسلامية جمعاء هذه الولادات الميمونة، كما أتقدم بالشكر الجزيل ويسبقها التبريك للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إقامة هذا المهرجان المبارك للسنة الثانية على التوالي، حيث تعتبر هذه الاحتفالات نقطة التقاء لتبادل التهاني والتبريكات، فضلاً عن تبادل الرؤى المعرفية التي تخص أهل بيت النبوة ﷺ، ونحن بدورنا نقدم جزيل الشكر لكرم الضيافة الذي لاحظناه من القائمين لهذا المهرجان.. ونسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لكل ما فيه خير وصلاح.

كما كان لقاء مع الشاعر السيد احمد الزاملي ليتحدث قائلاً:

حقيقة لا توجد فرحة وبهجة تضاهي فرحتنا بولادة النبي محمد ﷺ صاحب النور الأول الذي يدان له بالفضل لاعتناقتنا هذه الدين السمح، وهذا المذهب المبارك، وما نستطيع ان نفعله في بداية امرنا ونهايته هو الاعتراف بالتقصير امام فضله الكبير ﷺ.

ومن الأمور التي دأبنا على اقامتها هي هذه المهرجانات، وبدورنا نشكر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذه المبادرة الكريمة، وخصوصاً كلية الدراسات الإنسانية الجامعة، وان شاء الله يكتب في سجل حسناتهم.

لقاؤنا الآخر كان مع الشاعر الدكتور احمد العليايوي والذي بدوره حدثنا قائلاً:

نحن اليوم في ذكرى ميلاد النبي محمد ﷺ هذه الذكرى الكريمة التي تمر علينا، إذ أن هذه الشخصية انما هي رحمة للعالمين اجمع، وليس لفئة معينة، وهو ما أكدته القرآن الكريم بلسان صريح.

وهنا علينا الوقوف عند هذه النقطة، سنلاحظ القيمة السامية لهذه الرسالة العظيمة، ونحن اليوم نعيش حركات متطرفة تسعى الى تشويه الإسلام المحمدي الأصلي، ومحاولة تحويله الى وجه دموي.

ونحن في الميلاد النبوي، نحاول قراءة شخصية النبي محمد ﷺ للاستفادة في حياتنا اليومية من خلال هذه المحافل والمهرجانات المباركة، ونحن في ضيافة مدينة امير المؤمنين ﷺ، وفي رحاب المولى ابي الفضل العباس ﷺ نحتمي بالميلاد المبارك وسط هذه الأجواء المفعمة بالولاء.. شكرنا للقائمين على هذه الاحتفالية المباركة.





الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

تطلقان فعاليات الحفل السنوي الخاص بمولد سيد الكونين محمد

صلى الله عليه وآله

تحت شعار: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)، انطلقت عصر يوم الخميس (١٥ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ) الموافق (١٥ كانون الأول ٢٠١٦ م) فعاليات الاحتفال السنوي الخاص بذكرى ميلاد الرسول الأعظم محمد ﷺ، وحفيده الإمام جعفر الصادق عليه السلام، والذي تقيمه العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية سنوياً، ويستمر لمدة ثلاثة أيام، شاهداً إقامة العديد من الفعاليات الثقافية والقرآنية، وسط أفراح عمّت وجوه الموالين والحاضرين والمشاركين بهذه المناسبة العظيمة.

هيئة التحرير

إن العتبتين المقدستين أصبحتا اليوم المتنفس الكبير الذي يتنفس من خلاله الشعب العراقي؛ لما تقوم به من مشاريع وخدمات صحية وتعليمية ودعم الفقراء والمعوزين وجهودهم في دعم القوات الأمنية والحشد الشعبي بمختلف صنوفها وعناوينها. مشيداً بتكريم عوائل خدمة الإمام الحسين عليه السلام من الخطباء والروايد والشعراء الذين غيبتهم الموت (رحمهم الله)، عاداً إياها فكرة جيدة؛ لما لها من الأثر البالغ في نفوس ذويهم وعوائلهم.

علينا أن نجعل من ولادته ﷺ أنموذجاً لنا في حياتنا، وفي أن نقتدي ونسير على نهجه ونهج أهل البيت عليه السلام القويم. كما نشكر العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على اقامتها ورعايتها مثل هذه الاحتفالات المباركة، فهي السبابة دائماً في استذكار مثل هذه المناسبات العظيمة لأهل البيت عليه السلام، وكذلك في رعايتها وتقديمها الدعم للمجاهدين الأبطال في ساحات القتال، وكذلك لعوائل الشهداء والجرحى منهم. ولا نبالغ إن قلنا:

بعد ذلك جاءت كلمة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ألقاها فضيلة الشيخ حمزة الفتلاوي (دام توفيقه) والتي جاء فيها: نحتفي اليوم بذكرى مولد سيد الكائنات الرسول الأعظم محمد ﷺ ونحن نمضي بهذه المناسبة السعيدة، نرفع آيات التبريكات إلى مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام. مبيناً: إن الدين الاسلامي قد انتشر في بقاع العالم في أخلاق الرسول وتسامحه وعدله وأمانته وصدقته وحبه للآخرين، لذلك

حفل الافتتاح أقيم على قاعة خاتم الأنبياء ﷺ في العتبة الحسينية المقدسة بحضور الأمين العام للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية السيد جعفر الموسوي والسيد محمد الاشقر (دام تأييدهما)، ومحافظ كربلاء، وعدد من الشخصيات الدينية والاكاديمية، مستهلاً بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلاها المقرئ عادل الكربلائي، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على ارواح شهداء العراق الأبرار.



ليقدم بعدها الامينان العامان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية هدية هذه الحملة إلى ممثل هيئة الحشد الشعبي في كربلاء الشيخ عادل أبو الشون، والذي كانت له كلمة جاء فيها:

لقد أسس سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام مدرسة الجهاد والمقاومة والتي نسير على نهجها اليوم، فقد أثبت أبناء هذه المدرسة أن مذهب أهل البيت عليه السلام هو مذهب الجهاد والتضحية والفداء لأجل إعلاء كلمة (لا اله الا الله)، ولأجل تحقيق الأمن والسلام لكافة ربوع الوطن.

وإن التضحيات والدماء الغالية تستحق أن تقدر بهذه الخطوات المباركة السائرة نحو مرقد ابي الأحرار وكعبة الثوار عليه السلام. فكل الاعتزاز والتقدير لهذا التكريم الذي ليس بعده تكريم، ونعاهدكم

كاظم سلطان نتائج حملة إهداء الخطوات أثناء زيارة الأربعين المنتهية قبل أيام إلى أبطال القوات الأمنية والحشد الشعبي المبارك المرابطين على سواثر الجبهات، وأن عدد الخطوات بلغ ما يقارب خمسة مليارات خطوة.

مبيناً: إن عدد المشاركين بالحملة تجاوز (٥٥) ألف مشترك، فيما تجاوز عدد الخطوات المهداة أربع مليارات خطوة، وهي تعبر عن مدى التلاحم بين المواطنين والمقاتلين في جبهات القتال.

مضيفاً: إن هذه الأرقام ليست نهائية، فبعض الزائرين أهدى كل خطواته للمقاتلين الأبطال، ولم يتمكن من إحصاء المسافة التي قطعها الزائر، كما شارك في الحملة زوار من خارج العراق أيضاً.

فشكراً للقائمين على استذكار وتكريم خدام المنبر الحسيني، وهم كل من:

- ١- الشيخ عبد الزهرة الكعبي.
- ٢- الحاج كاظم المنظور.
- ٣- الحاج حمزة الصغير.
- ٤- الحاج حمزة السماك.
- ٥- الحاج كاظم السلامي.
- ٦- الشيخ كريم ابو محفوظ.
- ٧- الحاج مهدي الأموي.
- ٨- الحاج جواد الشمر.
- ٩- الحاج محمد حمزة الرادود.
- ١٠- الحاج صادق ملك.
- ١١- الحاج حسين صادق.

كما ارتقى المنصة الشاعر اللبناني علي العسيلي العاملي، ملقياً قصيدة تغنى فيها بخصال النبي الكريم عليه السلام وفضائله.

قدم بعدها رئيس قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ علي

لتأتي بعدها كلمة ممثل عوائل خدام الإمام الحسين عليه السلام الماضين ألقاها الشيخ كميل كريم أبو محفوظ، بين فيها:

نبارك لكم هذه الولادة الميمونة لخاتم الانبياء والمرسلين الرسول الأكرم محمد عليه السلام الذي ارسله الله تعالى رحمة للعالمين وهداية للبشرية جمعاء، والذي كان نهجه ولا زال السراج المنير الذي يضيء درب المؤمنين.

لذلك علينا في هذا اليوم المبارك ونحن في حضرة حفيد رسول الإنسانية أبي الشهداء الإمام الحسين عليه السلام أن نستذكر شعراء وروايد مدينة كربلاء المقدسة، فهم الذين يحملون راية الجهاد المقدس، ويتغنون بالشعر الحسيني الذي يدخل القلب، ويتركون في نفوسنا أثراً عميقاً، فهم الصفوة المؤثرة في المجتمع..



الشيخ عادل أبو الشون



الشاعر علي العسيلي العاملي

الإيثار بالنفس بحيث أن المجاهدين جميعاً آثروا البقاء على سواثر الجهاد وعدم المشاركة في مناسبة زيارة الأربعين العظيمة والعزيزة على قلوب الموالين، والتي صادفت أيامها مع أيام انطلاق معركة الموصل الحاسمة.

هذا كله تجلى في مصداق واضح جداً هو أن الزائرين بمختلف جنسياتهم وقومياتهم الذين حضروا لهذه الزيارة المليونية العظيمة هو ولدعم وإسناد لتضحيات القوات الأمنية والحشد الشعبي المقدس، وشاركوهم بأجرهم العظيم إن شاء الله تعالى.

الحمد لله شاهدت الحضور الذي تظهر عليه الذائقة الشعرية عالية جداً، وأي شاعر حينما يجد المتلقي يستوعب بكلمات قصيدته تشعره براحة تامة على المنبر.

الشيخ عادل أبو الشون من مكتب هيئة الحشد الشعبي في كربلاء المقدسة:

إن ما قامت به العتبة الحسينية المقدسة من المبادرة الكريمة بمشروع إهداء خطوات إلى كل المجاهدين المرابطين في ساحات القتال في كافة العمليات لها الدور الفاعل والبارز في إدانة زخم المعارك مع الأعداء التكفيرين، وله الدور المعنوي في

الشاعر علي العسيلي العاملي من لبنان: أهني سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان عليه السلام بولادة جده أبي القاسم محمد عليه السلام، وأهني كافة المسلمين بهذه الولادة المباركة، وأشكر العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على الدعوة الطيبة في إلقاء قصيدة شعرية بهذه المناسبة الميمونة، لذا يكفيني فخراً أن أقف في حضرة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام وألقي قصيدة في مدح جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ولادته البهية التي أشرقت على الكون، ويحد ذاته هذا شرف لي وتكريم خاص بي.

إن شاء الله أن نكون الدروع الواقية لأرضنا وشعبنا ومقدساتنا. وهذه الحملة لها دور بارز في رفع معنويات المقاتلين المرابطين في ساحات القتال وإدانة زخم المعركة، وهي تدل على أن المؤمنين يعرفون قيمة المجاهدين وما يقومون به.

كما شهد الحفل إلقاء العديد من الموشحات الدينية التي تغنت ببطولات وتضحيات القوات الأمنية والحشد الشعبي المقدس.. ليختتم الحفل بتكريم عوائل خطباء وشعراء وروايد المنبر الحسيني.



أمسيات اليوم الأول.. قرآنية وشعرية..

تقرير: علاء سعدون

شهد مساء اليوم الأول من الاحتفالية السنوية بذكرى ولادة الرسول الأعظم محمد ﷺ إقامة أمسيتين كبيرتين، إحداهما قرآنية في الصحن الحسيني الشريف بمشاركة عدد من قراء العتبتين المقدستين وبحضور جماهيري كبير، وقال مسؤول رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار قرآن العتبة الحسينية المقدسة الحاج علي الخفاجي: إن هذه الأمسية القرآنية تقام على شرف ذكرى ولادة سيد الكائنات وحبيب إله العالمين نبينا الأكرم محمد ﷺ وحفيده الصادق ﷺ؛ لما للقرآن الكريم من أهمية كبرى في ترسيخ المبادئ الإسلامية، وصلة وثيقة بأهل بيت النبوة ومعدن الرسالة، ولذا اعتادت العتبتان المقدستان على إقامة المحافل والأمسيات القرآنية في كل مهرجاناتها ومؤتمراتها ومناسباتها، وبما يخص هذا الحفل، فهو يقام في ليلة وذكرى مباركة، ليلة جمعة وذكرى ولادة

نبي الرحمة محمد ﷺ. موضحاً: يشارك في هذا الحفل ثلثة من كبار قراء العتبتين المقدستين: (القارئ مصطفى الغالبي، القارئ حيدر جلوخان، القارئ الحاج عادل الكربلائي، والقارئ رسول العامري والقارئ والمنشد محمد أمير التميمي) الذي أتشفوا الحاضرين بجميل أصواتهم، وحسن تلاواتهم وتجويدهم.

أما الأمسية الثانية، فقد أقيمت للشعر الشعبي في رحاب الروضة العباسية المقدسة، بمشاركة عدد من شعراء العراق الشباب، قدموا فيها أبياتاً تزينت بالحب والولاء للنبي الأعظم محمد ﷺ وبأهل بيته الأطهار ﷺ، إلى جانب ولائهم لأبطال الدفاع المقدس، الموضوع الذي ترسخ في وجدانهم وشاعريتهم، فوجدوا أنفسهم ملزمين بالقراءة له أينما حلوا، حيث شارك كل من: (الشاعر أحمد الزامل من مدينة الحلة، الشاعر ساجد المحنة من





الشاعر ساجد المحنة



الشاعر زين العابدين السعيدى



الشاعر حسام الحمزاوي



الشاعر أحمد الزاملي



الشاعر حسام الحمزاوي



الشاعر علي حسن علوان



الشاعر أحمد الزاملي

المعطرة بأريج ضريح قمر العشيرة
فكل الشكر للقائمين على هذه
الأمسية ونسأل الله تعالى القبول.

ومن بابل قال الشاعر حسام الحمزاوي:

أن تقرأ في هكذا مناسبة وأمام
قبة عظيمة وضريح مقدس، عندها
يكون للشعر حضور خاص.. كلي
فخر واعتزاز أن أشارك في هذا
الحفل المبارك، وأتمنى أن أكون
وقفقت ونلت قبول صاحب المرقد
أبي الفضل العباس عليه السلام.

حاضرين ومشاركين بهذه المناسبة
العظيمة، وأن نقرأ في حضرة أبي
الفضل العباس عليه السلام، وقبل ذلك
يتشرف الشعر بمدح وثناء سادة
الخليقة أجمعين محمد وآل بيته
الطيبين الطاهرين عليه السلام.

**وقال الشاعر علي حسن علوان
من محافظة ذي قار:**

ليس للشاعر أن يصف شعوره
وهو يقرأ تحت قبة أبي الفضل
العباس عليه السلام، وكل الفخر والشرف
لنا بالمشاركة في هذه الأمسية

عن سعادتهم بالمشاركة في هذا
الحفل السنوي الكبير المقام بذكرى
ولادة الحبيب المصطفى عليه السلام، وعلى
الخصوص وهم يقرؤون بين يدي
قمر العشيرة أبي الفضل العباس
عليه السلام.

**صدي الروضتين حضرت
الأمسية، وكان لها لقاءات عدة،
منها:**

**الشاعر أحمد الزاملي من مدينة
الحلة بين قائلاً:**

إنه لمن المشرف أن نكون

الديوانية، الشاعر زين العابدين
السعيدى من كربلاء، الشاعر علي
حسن علوان من الناصرية، الشاعر
أحمد الحجامي، الشاعر حسام
الحمزاوي من الحلة والشاعر
فراس الأسدي من كربلاء).

وعلى هامش هذه الأمسية
الشعرية، وزع قسم الشؤون
الفكرية والثقافية التابع للعبة
العباسية المقدسة بعض الهدايا
والشهادات التقديرية على الشعراء
المشاركين، وبدورهم عبر الشعراء



الشاعر فراس الأسدي



الشاعر علي حسن علوان





فعاليات اليوم الثاني: تحت شعار (وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين) جمعية كشافة الكفيل تقيم حفلها السنوي الثاني

وشهدت هذه الاحتفالية حضوراً لأعضاء الجمعية، وجمع من الشخصيات من داخل وخارج العتبة المقدسة، افتتح الحفل الذي أقيم على قاعة سرداب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) بآيات بينات من الذكر الحكيم، تلاها على مسامع الحاضرين القارئ الكشاف حسن نصير، ثم جاءت بعدها كلمة قسم الشؤون الفكرية والثقافية التي ألقاها بالنيابة فضيلة الشيخ محمود الصايفي (دام توفيقه) والتي جاء فيها:

إن الحديث عن شخصية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) تجعل شخصية المتحدث في زاوية ضيقة أمام شخصيته الفذة اللامعة، فمهما كان الإنسان متمكناً يجد أن الكلمات تفر من لسانه، ومن المؤكد أن سيرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يجب على القاصي والداني الصغير والكبير أن يأخذ بتلك السيرة، فهي لنبي أرسله الله رحمة للعالمين، وجعله خاتماً لأنبيائه المرسلين ومهيماً عليهم، وتدارس تلك السيرة لنبي كان يُعرف في الجاهلية بالصادق الأمين، فكيف بعد أن بعثه الله تعالى رحمة للعالمين، وأيده بكتاب هو خاتم للكتب، وسدده بدين هو خاتم للأديان، وجعله سيّداً على خلقه ومهيماً على رُسُلِهِ. وإن خلق النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)

وصبره على الأذى، هو درس قد أعطاه القرآن لنا، وعلينا أن ننقل الصورة الصحيحة لما يشاهده العالم من صورة (لا إله إلا الله) عكس الصورة المرسومة لمن يتشهد الشهادتين، ويبيده سيفٌ يقتل أخاه المسلم بذريعة أنه كافر.

العتبة العباسية المقدسة، والمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، والإدارة، والقائمون عليها، الكل حثوا على أن يكون هناك سعيٌ لاستقطاب هؤلاء الأشبال الذين هم أبنائنا وفلذات أكبادنا قبل أن يكونوا أشبال الكفيل، عندما يتربون على منهج التسامح والثقافة ومنهج اللاعنف،

ضمن فعاليات الاحتفالية السنوية الخاصة بذكرى ولادة الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام) التي تُقيمها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تحت شعار: (وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين)، أحييت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة حفلها السنوي الثاني تحت شعار (نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) رحمة للعالمين) بمناسبة الذكرى العطرة للولادات الميمونة للرسول الأكرم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) المتزامنة مع الانتصارات التي حققتها قواتنا الأمنية البطلة في حربها ضد العصابات التكفيرية والإرهابية، وذلك في سرداب الامام موسى الكاظم (عليه السلام).

تغطية: حيدر سامي



السنوي الثاني للاحتفال بهذه المناسبة الجليلة، وقد تضمن الحفل عدداً من الفقرات والأنشطة لجمعية كشافة الكفيل، أحييت من خلالها هذه المناسبة الميمونة.

كان الاستعداد لتقديم هذه الفعاليات كبيراً، حيث تكاثفت كل العناصر في الجمعية، والتقوا حول القادة في اجتماعات دورية، لتقديم جملة من الأعمال، وتم اختيار هذه الفعاليات لتكون في هذه المناسبة العظيمة، وبعدها جاء دور التدريبات والتي استمرت لعشرة أيام متتالية، ليقدموا لنا جملة من الأعمال الجميلة.

فكل الشكر والتقدير لقادة جمعية كشافة الكفيل، وللعناصر الرائعين على هذا العمل الكبير وهذا الجهد المبارك الذي توج بتقديم مجموعة من الفعاليات المتميزة التي تتم عن وعي قادة



الأستاذ سرمد سالم

**الأستاذ سرمد سالم مسؤول
شعبة الطفولة والناشئة تحدث
قائلاً:**

تحت شعار: (نبينا محمد ﷺ رحمة للعالمين)، وضمن الاحتفال السنوي الذي تقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، بمناسبة ولادة سيد الكائنات النبي العظيم محمد بن عبد الله ﷺ وحفيده جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، أقامت جمعية كشافة الكفيل في وحدة الأنشطة والمخيمات التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مهرجانها

أن يوفّق الجميع لهذه الخدمة فسبّل المكارم كثيرة وواسعة. كذلك تمّ إلقاء العديد من القصائد الشعرية من قبل الشاعر الكشاف جعفر الصادق أحمد الذي قدّم قصيدتين، كانت إحداها للرسول الأكرم محمد ﷺ، والثانية للحشد الشعبي، ومن ثمّ قصيدة للشاعر مرتضى العظمي بعنوان (نبي الحياة)، ثم بعدها أقيمت أنشودة بحبّ النبي الأكرم ﷺ من قبل الفرقة الانشادية التابعة لجمعية كشافة الكفيل، بعدها تم عرض فيلم وثائقي عن البرامج والأنشطة التي أقامتها الجمعية لعام ٢٠١٥م، ليختتم الحفل بعرض مسرحي عن الأخلاق، وكيفية الاستخدام الامثل للانترنت.

**صدى الروضتين أجرت لقاءات
عدة على هامش الحفل المبارك،
منها:**

فسوف ينشأ جيلٌ جديد فيه من البراءة والعضو والتسامح على حساب الحق، لذلك سعى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بافتتاح جمعية كشافة الكفيل، وتشجيع المواهب والطاقات الموجودة في الكشافة، فجزاهم الله خير الجزاء.

مضيفاً: إن شاء الله أبنائنا وأولادنا يقتدون برسول الله ﷺ، وبولده جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الذي كان علماً من أعلام التقى، وباباً من أبواب الهدى، وقد جعلهم الله تعالى رحمة للعالمين كبيرهم وصغيرهم، لربما أيضاً في شبابنا، ونقول جزى الله إدارة العتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها خير الجزاء في كلّ ما يقدمونه سواءً من عطاء أو دورات أو تدريب، وكلّ ما يقدم لأهل البيت عليه السلام بفعل أو قول، ونسأل الله تعالى



الأستاذ جليل خزعل



القائد علي حسين عبد زيد

جزءاً من الاحتفال لشريحة مهمة، وهي شريحة الطفولة من خلال كشافة الكفيل، وكذلك الأطفال المتواجدين اليوم في الاحتفال.

والفرحة تكتمل بأن هذا الحفل تم ادارته وتقديمه من قبل مجموعة الأطفال وهم النبتة والاصل لمستقبل هذه الامة، حيث كانت الأناشيد والفعاليات مميزة ومتلائمة مع قدسية وجلال المناسبة العظيمة، فهم مستوعبون للحدث، ومتفاعلون معه بطريقة عفوية وجميلة.

وانصح هذه الشريحة الالتزام بالقيم التي نادى بها رسول الله محمد ﷺ وأهل بيته الطيبين الطاهرين ﷺ تلك القيم الحقيقية البعيدة عن هذا التشويه الذي يجري الآن في صورة الإسلام الجميلة على يد الأعداء التي شوهت كل ما هو جميل؛ بسبب أفعالهم، فالإسلام بريء من هذه الأعمال.

حسين)، قامت بإنجازه مفوضية الاعلام التابعة للجمعية، يتحدث عن الأنشطة التي قامت بها الجمعية خلال العام السابق، وقد استفدنا عدة أمور منها: احياء مناسبة المولد الشريف للنبي الاكرم ﷺ وزرعنا بعض المفاهيم التربوية والأخلاقية في نفوس عناصر الكشافة، ونطمح في المستقبل أن تكون نشاطاتنا أكثر وأفضل، وتصب في خدمة أهل البيت ﷺ.

الأستاذ جليل خزعل - شاعر وكاتب مختص في أدب وثقافة الطفل - بين قائلاً:

مناسبة عظيمة وسعيدة جداً على قلوب المؤمنين، والأسعد أن تشاهد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وهما تحتفلان بهذه المناسبة، وتخصص

العظيم ألا وهو ولادة النبي العظيم محمد ﷺ وحفيده الإمام الصادق ﷺ، وضمن برنامج الأمانتين العامتين الحسينية والعباسية المقدستين، وهو احياء المناسبة الميمونة العطرة، فكان من ضمن الفعاليات هي لوحدة الأنشطة والمخيمات/ جمعية كشافة الكفيل التي أقامت حفلها السنوي الثاني، فهذا الكرنفال شمل أنواعاً عدة من الفعاليات: الافتتاح، والقصائد الشعرية، وعرض مسرحي عن العالم الوهمي الافتراضي الذي خلقه الانترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وأطلقنا عليها عنوان (العالم الوهمي)، وكذلك التركيز على قضايا مهمة في المجتمع.

إضافة الى ذلك، تم عرض فيلم وثائقي حمل اسم (لبيك يا

الجمعية، ومعرفتهم بالإمكانيات العالية التي تتحلى بها كوادر الجمعية، وسنعمل في العام القادم إن شاء الله تعالى على تطوير هذه الفعاليات وهذا الاحتفال، من خلال تكثيف الجهود، وحشد الهمم للإخوة في الجمعية.

وكل الشكر والتقدير لإدارة قسم الشؤون الفكرية والثقافية على دعمها المتواصل لشعبة الطفولة والناشئة، ولجميع الأقسام الساندة في العتبة المقدسة الذين قدموا الدعم اللامحدود لإنجاح هذه الفعاليات.. ولا أنسى بالذكر اخوتنا الذين عملوا جاهدين على دعمنا ولتقديم المساعدة في كل فعالية، وأخص بالذكر كوادر شعبة الفكر والإبداع.

القائد علي حسين عبد زيد مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات والمفوض العام لجمعية كشافة الكفيل بين قائلاً:

الحمد لله رب العالمين على انجاز هذا الحفل في مثل هذا اليوم



الجلسة البحثية :



الشيخ نجم الدين الطبسي

شهدت فعاليات اليوم الثاني من احتفالية ولادة الرسول الأعظم محمد ﷺ وحفيده الإمام الصادق عليه السلام عقد جلسة بحثية بواقع محاضرتين، تمحورتا حول حياة النبي الرحمة وحفيده الإمام الصادق عليه السلام وذلك عصر اليوم الجمعة (١٦ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (١٦ كانون الأول ٢٠١٦ م) على قاعة خاتم الأنبياء عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة.

تقرير: طارق الغانمي

تحيي أمر أهل البيت عليه السلام وتعرف بعلمهم علم القرآن وبطونه، مبيناً: أنه عندما نأتي إلى محور الإمام الصادق عليه السلام نقر بأنه كان من هذا العدل وهو الإمام الذي نسب المذهب الشيعي إليه. وبعد انتهاء الجلسة البحثية، تم إجراء القرعة للمشاركين في مسابقة حفظ وصية الإمام المهدي عليه السلام وتكريم الفائزين فيها. وفي لقاء مع الباحث سماحة الشيخ نجم الدين الطبسي، أستاذ في الحوزة العلمية في مدينتي النجف الأشرف وقم المقدسة: نشكر العتبات المقدسة في مدينة كربلاء المشرفة على إقامة مثل هذه المهرجانات المهمة والتي

استهلت الجلسة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ السيد كريم الكامل، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، وجاءت بعدها المحاضرة الأولى للباحث العلامة الشيخ نجم الدين الطبسي، بعنوان (الإمام الصادق عليه السلام في مصادر الفريقين). وتطرق خلال ورقته البحثية إلى الشخصية العظيمة للإمام الصادق عليه السلام وما تميز به من الفقه والعلم في عصره، وكيف أنه كان يجيب عن أصعب ما يطرح عليه من مسائل، ذاكراً بعض الروايات التي أثبتت أن جذور علم الكيمياء، ترجع إليه عليه السلام، بالإضافة

إلى مكانته ومنزلته العظيمة، مستشهداً بالعديد من الروايات من الطرفين، التي تحدثت عن شخصيته العظيمة عليه السلام. جاءت بعدها المحاضرة الثانية للأستاذ المساعد الدكتور علي عبد الفتاح الحسناوي عميد كلية الدراسات القرآنية في جامعة بابل، والتي ذكر فيها أنه لا يمكن لأحد أن يصدق أن القرآن الكريم قد انتهى تفسيره والعمل به بعد رحيل النبي الأكرم محمد ﷺ، بل سار بهذا الأمر من بعده أئمة الهدى عليه السلام بنص حديثه عليه السلام: (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي...)، لنسلم أن الأئمة عليه السلام كان



أمسية قرآنية في رحاب قمر العشيرة عيسى

بذكرى ولادة الرسول الأعظم ﷺ وحفيده الإمام الصادق ع

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة، والذي تقيمه العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، وذلك بذكرى ولادة نبي الانسانية محمد المصطفى ﷺ، وسيدنا وإمامنا جعفر الصادق ع، أقام معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية أمسية قرآنية في الحرم العباسي المطهر وسط حضور حفل بهيج من الاخوة المؤمنين والزائرين الكرام.

تقرير: سجاد الحلو

بدأت الأمسية القرآنية بتلاوة عطرة مباركة لقارئ العتبتين المقدستين الحاج مصطفى الصراف، وبعد ذلك جاء الدور على القارئ محمد الطيار من معهد القرآن الكريم والذي عطر الاسماع بتلاوة عطرة، ليحين بعدها دور الانشاد على المنشد علي الساعدي، وفي الختام ارتقى السيد حيدر جلوخان قارئ العتبة العباسية المقدسة وقرأ آيات من الذكر الحكيم.

وفي لقاء مع مسؤول وحدة المتابعة والتسيق علاء حمد مطر تحدث قائلاً:

بمناسبة ولادة الرسول الأكرم ﷺ وحفيده الامام الصادق ع، يقيم معهد القرآن التابع لقسم المعارف الاسلامية والانسانية وضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة أمسية قرآنية في العتبة العباسية المقدسة وسط اجواء ايمانية، حيث اشترك مجموعة من القراء الافاضل في العتبتين المقدستين، وبحضور جمع من مسؤولي العتبة المقدسة ومن زائري ابي الفضل العباس ع، ونسأل من الله (جل وعلا) يحق هذه الايام المباركة أن يعم الأمن والأمان على ربوع وطننا الحبيب.

كما التقينا بقارئ العتبة العباسية المقدسة محمد الطيار، والذي بدأ حديثه بالآية المباركة قائلاً:

(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ نَبَارِكُ)، بهذه الأيام المباركة التي تزدان بالولادات الميمونة نور النبي الاكرم محمد ﷺ، وسيدنا ومولانا الإمام الصادق ع، أقام هذا المحفل القرآني المبارك، والحمد لله الذي وفقنا للتشرف ولمشاركة في هذه الأمسية المباركة، ونبني من هذه الفعاليات نشر الثقافة القرآنية، ولنجمع وصية رسول الله ﷺ، حينما أوصانا بالثقلين، فعلينا أن نتمسك بالعترة ع وعليها أن نكمل علينا الفرحة بانتصار قواتنا البطلة، وتحرير أرض الوطن الغالي.

مسؤولي العتبة المقدسة ومن زائري ابي الفضل العباس ع، ونسأل من الله (جل وعلا) يحق هذه الايام المباركة أن يعم الأمن والأمان على ربوع وطننا الحبيب.

كما التقينا بقارئ العتبة العباسية المقدسة محمد الطيار، والذي بدأ حديثه بالآية المباركة قائلاً:

(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ نَبَارِكُ)، بهذه الأيام المباركة التي تزدان بالولادات الميمونة نور النبي الاكرم محمد ﷺ، وسيدنا ومولانا الإمام الصادق ع، أقام هذا المحفل القرآني المبارك، والحمد لله الذي وفقنا للتشرف ولمشاركة في هذه الأمسية المباركة، ونبني من هذه الفعاليات نشر الثقافة القرآنية، ولنجمع وصية رسول الله ﷺ، حينما أوصانا بالثقلين، فعلينا أن نتمسك بالعترة ع وعليها أن نكمل علينا الفرحة بانتصار قواتنا البطلة، وتحرير أرض الوطن الغالي.

حفل ختام الاحتفالية السنوية

لذكرى ولادة الرسول الأعظم ﷺ

اختتمت الاحتفالية السنوية المقامة تحت شعار: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) إحياءً لذكرى ولادة النبي الأعظم محمد ﷺ، وحفيده الإمام جعفر الصادق عليه السلام، بعد ثلاثة أيام متواصلة من الفعاليات التي تضمنت: جلسات بحثية، وأماسي قرآنية وشعرية، ونشاطات أخرى.. بحفل مبارك في العتبة العباسية المقدسة.

تغطية: زين العابدين ظنون

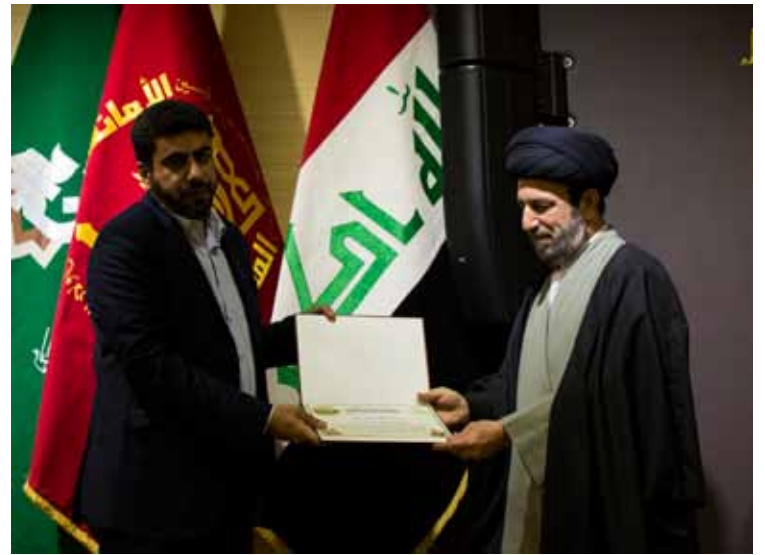
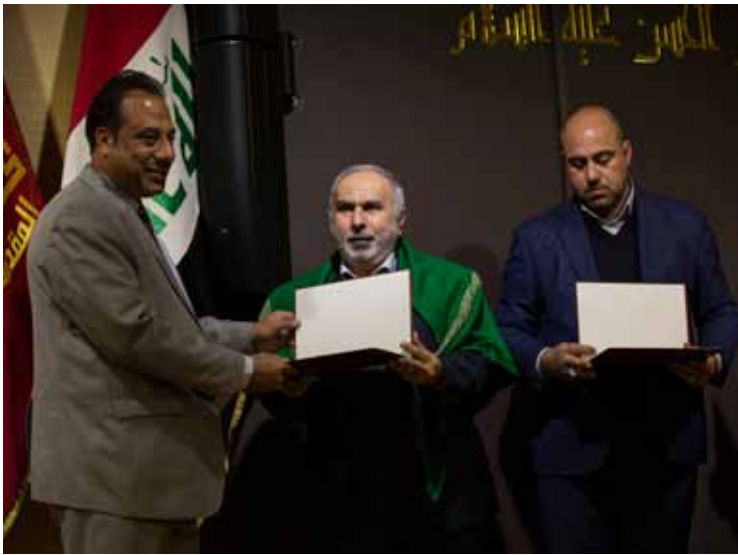


المرجع الإلكتروني للمعلوماتية، ذلك المشروع الكبير الذي تبناه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وقد استغرق العمل به قرابة ثلاث سنين من العمل المتواصل، حيث تمت تغذيته بسبعين ألف موضوع توزعت على عشرين قسماً مثلت مختلف الاختصاصات المعرفية العلمية منها والإنسانية، وقام مسؤول وحدة المرجع الإلكتروني الأستاذ محمد عبد الصاحب بإعطاء شرح توضيحي عن هذا

وقسم الباحث ما طرحه قبيل ولادة الرسول ﷺ وفترة ولادته وإرضاعه ومرحلة وفاة والدته (رضوان الله تعالى عليها) ليصل إلى البعثة النبوية، وما رافقها من أحداث، وصولاً لوفاته ﷺ. ثم ارتقى منصة الحفل الشاعر عقيل الحمداني - منتسب قسم الشؤون الفكرية والثقافية - وتغنى بمناقب نبي الرحمة ﷺ، وبمواقف قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام. ليأتي بعد ذلك الإعلان عن افتتاح

مراحل حياة الرسول الأكرم ﷺ منذ ولادته إلى وفاته طارحاً جملة من المرويات التاريخية حسب كل مرحلة عمرية، داحضاً في الوقت نفسه بعضاً من هذه المرويات التي حاولت من خلال كتابها من وعاظ السلاطين تصغير شأن النبي ﷺ وإلصاق بعض الأحداث به، حاثاً كتاب السيرة على أخذ مدونات السيرة النبوية من مصادرها الثقات التي يقع كتاب الله تعالى في مقدمتها، فضلاً عن أحاديث أئمة أهل البيت عليه السلام.

وقد شهد الحفل حضوراً واسعاً، واستهل بتلاوة آيات مباركات من الذكر الحكيم بصوت القارئ السيد حيدر جلوخان.. تلتها مشاركة ادبية لدار الرسول الأعظم ﷺ التابع لمركز العميد الدولي للبحوث والدارسات، تمثلت بمشاركة شعرية للدكتور كريم مظهر العميري بقصيدته (الخضاب)، ومشاركة بحثية للدكتور جواد آل نصر الله الذي ألقى بحثاً بعنوان: (شذرات من السيرة النبوية المطهرة)، واستعرض فيه الباحث



صدى الروضتين حضرت حفل سيرة النبي ﷺ ضرورة ملحة؛ لأنها تدخل في كل جوانب المجتمع، والنبي ﷺ لم يترك ناحية من نواحي المجتمع الفكرية والثقافية والاقتصادية وغيرها إلا وترك فيها أثراً واضحاً، وكذلك أهل بيته المعصومين عليه السلام.

الأستاذ الدكتور جواد كاظم نصر الله من كلية الآداب بجامعة البصرة، حدثنا عن محاضرته ومشاركته في حفل الختام قائلاً: حقيقة تأتي الاحتفالات التي تقيمها العتبتان المقدستان، لاسيما في مناسبات المعصومين عليه السلام لها أثر كبير للتعريف بشخصية المعصوم عليه السلام وإثارة الرأي العام المجتمعي والثقافي الى ضرورة الانتباه لسيرة للمعصومين العطرة وضرورة الاقتداء بها؛ كون سيرة المعصوم عليه السلام هي سيرة إلهية، وهم الممثلون الحقيقيون للشخصية التي أكد عليها القرآن الكريم. وقد دعانا القرآن الكريم لاتخاذ من الرسول الكريم ﷺ أسوة حسنة.. ولا شك أن معرفة

المشروع، وما يحتويه من أبواب معرفية في مختلف المجالات العلمية والإنسانية، وبين قائلًا: الموقع يُعدّ انطلاقة جديدة في عالم البحث عن المعلومة وخصائص عرضها والفهرسة الموضوعية المتقنة للموضوعات المنتخبة من أهم المصادر وأوتقها، فضلاً عن إضافة العديد من المميزات: كالشمولية في الاختصاصات المختلفة الدينية والعلمية والاجتماعية وغيرها من فروع العلوم والمعارف بإشراف كوادر أكاديمية مختصة.

ومن أهم ما ميّز هذا الموقع عن باقي المواقع انه يُدار من قبل كوادر أكاديمية وحوزوية مختصة، ويُغني المتصفح عن التنقل من موقع الى آخر حيث يبلغ عدد أقسامه الرئيسية والفرعية حوالي (١٩٧٤) قسمًا، ويحتوي على كم هائل من الموضوعات.

كما أن الموضوعات الموجودة فيه هي مقتبسة من أهم المصادر والمراجع.. ليُختتم الحفل بتوزيع الدروع والشهادات التقديرية على المساهمين في إنجاح هذه الفعالية، فضلاً عن كادر مشروع المرجع الإلكتروني للمعلوماتية.

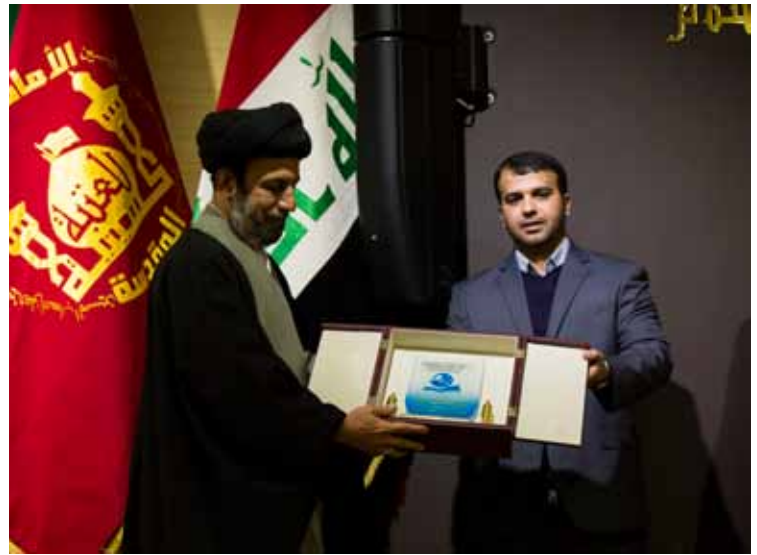
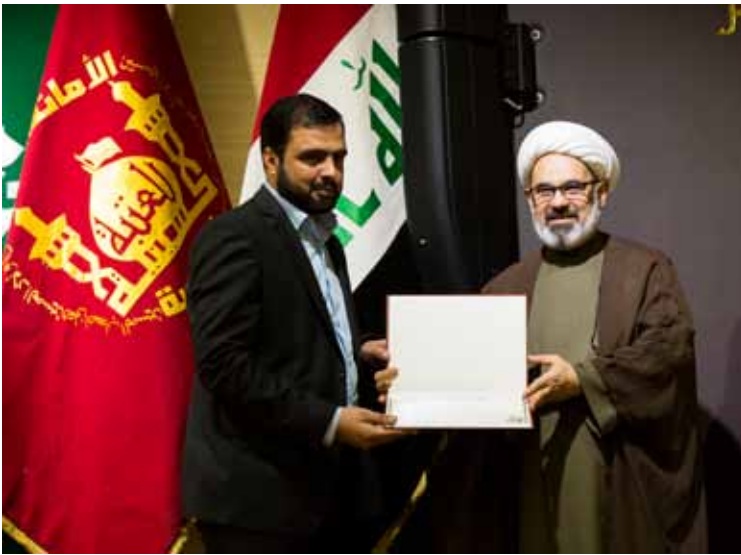
وقد تم وضع سقف زمني لإتمام المشروع، وتم بحمد الله تعالى إنجازها في المدة المحددة له، حيث تمّ الشروع به في الشهر التاسع من عام (٢٠١٣م) ليتواصل العمل حتى اكتمال تغذيته بأكثر من (٧٠) ألف موضوع، وهذه تُعتبر المرحلة الأولى



الدكتور كريم مظهر المسيري



الاستاذ الدكتور جواد نصر الله



الدكتور كريم مظهر المسيري



الاستاذ الدكتور جواد نصر الله

وندعوا للنظر في غيرها بدقة وتمعن.. فكل الشكر والتقدير للقائمين على هذه المحافل من العتبتين المقدستين.. ونسأل الله تعالى لنا ولهم المزيد من التوفيق.

ومن الحاضرين والمشاركين في حفل الختام الدكتور كريم مظهر العميري من دار الرسول الأعظم عليه السلام التابع لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، تحدث بدوره قائلاً:

لي شرف المشاركة في نشاطات العتبة العباسية المقدسة بصفتي أستاذاً في التاريخ، وباحثاً فيه ضمن دار الرسول الأعظم عليه السلام المكلفة من قبل مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات بكتابة (السيرة النبوية بهدي القرآن الكريم).

وفيما يخص احتفالية ختام الحفل السنوي بمناسبة ذكرى ولادة النبي الكريم محمد ﷺ فكان لي شرف آخر، كللتني به العتبة العباسية المقدسة، وهو أن ألقى قصيدة بعنوان (الخضاب في رحاب الرسول المصطفى ﷺ).. وبهذه المناسبة أسأل الله تعالى أن يديم علينا خير النبي الكريم محمد ﷺ وآل بيته الأطهار عليه السلام، وأن يحفظ عراقتنا الحب ويرزقه الأمن والأمان.

يشابهها اليوم من الغزو التكفيري وغيره.

وبذلك نتعرف من خلال هذه المناسبة التي هي ذكرى ولادة النبي الأعظم ﷺ على الكيفية التي تعامل بها النبي الكريم ﷺ مع القوى الأخرى من المشركين واليهود وغيرهم، وكيف يصد الهجمات على المدينة، ويدعوا إلى النفير العام، فتخرج الناس استجابة لأمره ﷺ للدفاع عن مدينتهم وبيضة الإسلام.. هذا والكثير من الأمور التي تجعل هناك دوافع وأسباباً إيجابية لإقامة هذه الاحتفالات.

مضيفاً: أما فيما يخص مشاركتي، فهي محاضرة أو ورقة بحثية بعنوان (شذرات من السيرة النبوية) على اعتبار أن السيرة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع، ونحن ملزمون بالرجوع إليها، وبذلك ناقشنا مشكلة كبيرة هي وجود الكثير من الدس والتحريف والتزوير في التدوين والكتابة هذه السيرة العطرة.

أحاديث وروايات كثيرة وضعت عبر العصور والأزمان لتخدم مصالح الطغاة والمناققين، ومن خلال هذه المحاضرة حاولنا أن نسلط الضوء على جانب منها،

الملائكة وأعدادها ووظائفها..

رباب حميد

يقول رسول الله ﷺ: ((إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، ما في السماء موضع أربع أصابع إلا وبه ملك ساجد لله تعالى..)). (بحار الأنوار: ج ٥٥/ ص ١٠٧).

وقد سئل الإمام الصادق عليه السلام عن الملائكة أكثر أم بني آدم؟ فقال: والذي نفسي بيده أن عدد الملائكة في السماوات أكثر من عدد الناس في الأرض، وما في السماء موضع قدم إلا وفيها ملك يسبحه ويقده، وما في الأرض شجرة ولا مدر إلا وفيها ملك موكل بها، وما منهم أحد إلا ويتقرب كل يوم بولایتنا أهل البيت، ويستغفر لمحبينا، وبلعن أعدائنا، ويسأل الله أن يرسل عليهم العذاب.

ويقول ﷺ: لأبي بصير: إن لله (عز ذكره) ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا، كما تسقط الريح الورق من الشجر في أو أن سقوطه، وذلك قول الله (عز وجل): (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا) والله ما أراد بهذا غيركم. وقد ذكرهم الإمام علي عليه السلام في دعاء كميل، وقال: لا يمكن الفرار من حكومتك، يعني الملائكة، وقد ذكرهم الله تعالى في سورة الصافات والنازعات والمرسلات والذاريات والسجدة والطور والكهف.. وقد ذكرهم الإمام زين العابدين عليه السلام في دعائه في الصلاة على حملة العرش في الصحيفة السجادية، فقد أشار عليه السلام إلى أنهم في السماء أكثر من ذرات التراب في الأرض.

ويقول صادق الدين والعتره ﷺ: ((ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وأنه لينزل كل يوم سبعون ألف ملك، فيأتون البيت المعمور فيطوفون به، فإذا هم طافوا بها أتوا قبر النبي ﷺ فسلموا عليه، ثم أتوا قبر الحسين عليه السلام فسلموا عليه، ثم عرجوا وينزل مثلهم أبداً الى يوم القيامة)). (الأمالي للطوسي: ج ١/ ص ٢٤٢).

أسماء الملائكة ووظائفها:

١- الملك جبرائيل: وهو من الملائكة المقربين، ينزل على الأنبياء عليهم السلام، وهو صاحب مكانة عند الله تعالى، وأمين له طاعة من قبل الملائكة، وهو أحد الملائكة الأربعة الذين فضلهم الله تعالى على الملائكة.. ومن أسمائه روح القدس والروح الأمين وشديد القوى، وقد ذكر في القرآن ثلاث مرات، وكان إذا نزل على رسول الله ﷺ يتمثل بصورة (دحية الكلبي).

وتذكر الروايات أنه على يمين الإمام علي عليه السلام عندما يقود المعركة، وقد ذكر الصدوق في الخصال أن أمير المؤمنين عليه السلام إذا قاتل يكون جبرائيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وعزرائيل أمامه.. ومن أسرع المواقف التي أسرع فيها جبرائيل بالنزول هي عندما ألقى النبي إبراهيم عليه السلام في النار، وقال الله تعالى: ((يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم)). فأسرع في إنقاذ إبراهيم من الرمي في النار.. وعندما ابتلع الحوت يونس عليه السلام كان له منار في بطنه.. وكذلك مع يوسف عليه السلام عندما

رماه اخوته في قعر البئر، فكان له الوسادة والحضن، حتى لا يتأذى من صخور البئر.. وأكثر ما أسرع به، هو عندما ولدت زينب عليها السلام، أمره الله تعالى أن يسرع ويخبر النبي ﷺ، وأخبره باسمها.

٢- الملك ميكائيل هو ملك الأرزاق وله جاه عند الله تعالى وهو من الملائكة الأكابر.

٣- الملك اسرافيل: هو صاحب البوق الذي ينفخ في الصور يوم القيامة، وقد ذكره الامام علي عليه السلام في نهج البلاغة، وقال: صاحب الصور الشاخص الذي ينتظر فيك الاذن بحلول الأمر، وهو من الملائكة الأكابر..

٤- الملك عزرائيل: وهو الملك الذي يقبض الأرواح، وهو أيضاً من كبار الملائكة، وله وظائف عدة غير قبض الروح، يقول الصفار في كتاب بصائر الدرجات: إنه قد بعثه الله تعالى لأخذ تراب آدم من الأرض.

وفي مناقب آل أبي طالب يقال لما أرسل رسول الله ﷺ الى فتح خيبر، قال: ((امض يا علي وجبرائيل عن يمينك، وميكائيل عن يسارك، وعزرائيل أمامك، وإسرافيل وراءك، ونصر الله فوقك، ودعائي خلفك)). (الصحيح من سيرة النبي الأعظم عليه السلام: ج ١/ ص ١١٣).

وتقول الروايات: انه يقلب الأرض كما يقلب الدرهم بين يديه.. وهذا جواب لمن يسأل: كيف يقبض روحين: روحاً بالشرق، وروحاً بالمغرب.. وله أعوان في وفاة الانسان، وهو آخر من يموت.





اتصال هاتفي من صديقي

البهلول..

لجنة التأليف المسرحي

ويسفه افعالهم، فلذلك كان الجنون اسلوباً..! سألته: أليست المسألة صعبة؟ اجابني: أولاً.. كان امر الجنون امرا من الامام الكاظم عليه السلام؛ لحفظ نفسي وديني؛ ولكي استطيع ان اسعى في مواجهة الباطل، وان انتمائي لأتمتي هو العقل. :- سبب اصطناعي الجنون كان دعوة هارون العباسي لي للقضاء، وأشار لي سيدي الكاظم عليه السلام بالجنون، فدخلت السوق مهمتيا قسبة، وأنا اصيح محذرا الناس؛ كي لا يطأهم فرسي..! ضحك حينها وصاح: ايها الناس جنّ البهلول. قلت: لكن هارون العباسي عرفها.. قال: ما جنّ لكنه فرّ عنا بدينه.. سادت برهة من الصمت، قال: انا اتصلت بك والتقيتك من اجل ان أحملك رسالتي وسلامي ومحبتني الى رجال الحشد الشعبي، وهم يخوضون لظي واقعة الطف من جديد؛ ليكونوا في الركب الحسيني.. فهنئنا لهم هذا الجهاد الحسيني المبارك.

رفعت الموبايل لأرى هوية المتصل، الرقم غريب والوقت غريب: ألو سلام عليكم، تفضل من معي؟ :- انا البهلول.. أجبتة باستغراب: نعم..! فرد ببرود: صديقك البهلول... البهلول ابن عمر الكوفي، قلت: أيعقل أن تزج الناس وبهذا الوقت المخرج من الليل، من أجل مزحة باردة، وبهلول (رحمه الله) توفي سنة ١٩٠ هـ فكيف ينهض اليوم؟ اجابني: اتصلت بك لألتقيك، فقبري يقع في طريق مطار المثنى، مروراً بمنطقة الشالجية، باتجاه جامع براء.. لا تقلق ستجد هناك لافتة خط عليها قبر بهلول الكوفي..! قلت: لأقرأ عنه قبل أن ألتقيه، فوجدت عند الدكتور علاء الجوادي ضالتي، فهو يقول: انه من العلماء الكبار، وهو من خواص تلاميذ الإمام الصادق عليه السلام، ومن أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام. قال لي اصدقائي في صدى الروضتين: اياك ان تروي الحكاية، فلا احد سيصدق ما تقول.. أيعقل ان يطلع البهلول من قبره بعد منتصف الليل، ويتصل بالموبايل؟ :- استغربت حين عانقني بقوة، وهو يردد اسمي، وقال لي: اطمئن، نحن نقرأ كل ما يكتب عن اهل البيت عليه السلام. قلت أسألك: لماذا الجنون يا صديقي البهلول؟ أجابني: انا عاصرت من ملوك الطغيان موسى الهادي، وهارون العباسي، والأمين، والمأمون، والمعتمد، والواثق، والمتوكل.. عشت في زمن تعاظمت به النعمة على آل علي وفاطمة عليه السلام، فاستثمرت الخصال الحميدة، وجمال الخلق والخلق مع اسلوب المفاكهة لأفتح ابوابا اسلوبية اخرى قادرة على توصيل الافكار للناس، ولولا هذا الاسلوب لما كنت بقرب العروش، انتقد لهم افعالهم بالنقد الهادف، والدعوة المخلصة الى الله تعالى. وطبيعي ستكون مثل هذه المواضيع مهلكة، ولا يمكن ان يسمع مثل هؤلاء من يهّمش افكارهم،



مشروع ورش ومخازن الوفاء التابع للعتبة العباسية المقدسة خطوة جادة نحو تنشيط الأيدي العاملة في مدينة كربلاء المقدسة

من خلال تشغيل الأيدي العاملة، الدور الأكبر للعتبات المقدسة ومحاولة الاستفادة من الكوادر ومنها العتبة العباسية المقدسة العاملة من أبناء مدينة كربلاء التي شرعت بجملة من المشاريع المقدسة وباقي المدن الأخرى، وهي من هذه المشاريع هو مشروع الوفاء الواقع على طريق (بغداد - كربلاء)، وتحديدًا بمنطقة تعرف بـ(العوارة).

يأتي هذا المشروع ضمن الخطة المعدة من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.. صدى الروضتين كان لها جولة في هذا المشروع ووقفة

وفعلاً، ومن خلال إنجازات على مدار أكثر من عقد، كان

ونحن اليوم نلاحظ الدور البارز الذي تلعبه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من خلال مشاريعها الاستراتيجية التي أخذت مساحة واسعة، وصيتاً على المستويين المحلي والإقليمي، وأيضاً العالمي؛ لما لها من خطوات جادة تهدف إلى الارتقاء بالبنى التحتية لمدينة كربلاء المقدسة.

مشاريع مختلفة، تقدم الخدمة لفئات المجتمع كافة، فضلاً عن الارتقاء اقتصادياً بالمدينة المقدسة

تهتم البلدان بالطرق العلمية الصحيحة في تنمية اقتصادها، وتثبيت الأسس والخطوط العريضة التي تعتمد عليها خلال خططها السنوية التي تعمل وفقاً عليها. نلاحظ اليوم العديد من الدول التي لا تمتلك موارد اقتصادية متعددة، لكنها سخرت إمكانياتها المتوفرة، وسعت إلى تطوير مهارات أفرادها والاعتماد عليهم في أعمالها؛ وذلك من خلال إرسالهم إلى الدول المتطورة اقتصادياً في شتى أنحاء العالم، في محاولة لتنمية قدرات هؤلاء الأفراد، واستثمار طاقاتهم الكامنة والمكتسبة من الممازجة مع مهارة الكوادر الأجنبية، فكان أن نتج عن ذلك دول متطورة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.. إذ يعكس هذا الأمر الجانب الإداري المعتمد في تلك الدول، ذات الإمكانيات المحدودة التي استطاعت تحدي واقعها المحدود والارتقاء به.



المهندس خليل إبراهيم فرحان

مع المهندس المقيم خليل إبراهيم فرحان، ليتحدث لنا عن تفاصيل المشروع قائلاً:

الكونكريتي سيتم تقطيعه بمادة الطابوق ذات المواصفات العالية، بعد أن يتم فحصه مختبرياً هو وغيره من المواد المستخدمة في هذا المشروع وغيره أيضاً، وذلك في المختبر الانشائي الهندسي التابع للعتبة العباسية المقدسة. موضحاً: في ما يخص المخازن، فهي عبارة عن أعمدة معدنية تغلف

بواسطة مادة (السندويج بنل) هذه المادة التي تمتاز بالخفة والمقاومة لظروف الجو المختلفة فضلاً عن القدرة الكبيرة التي تحتويها في عملية العزل الحراري، هذا المشروع كغيره من المشاريع الأخرى التي أدخلت فيها المنظومات المتطورة منها الكهربائية ومنها الميكانيكية فقد جهز المشروع بمنظومة انارة متطورة، وأخرى للإنذار المبكر والحرائق، فضلاً عن منظومة مياه معقمة، وأيضاً منظومة صحي واعتمد في المشروع منظومة المراقبة الأمنية بالإضافة الى مجموعة من المصاعد الكهربائية ذات جودة عالية.

يذكر أن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قد انجز العديد من المشاريع الخدمية وأيضاً المشاريع التي تهدف الى تنمية اقتصاد مدينة كربلاء المقدسة، فضلاً عن تشغيل آلاف الايادي العاملة من أبناء المحافظة.

خصصت لها مساحة (٢٢٥٠٠م^٢) حيث يشهد المشروع تقدماً ملحوظاً في نسبة الإنجاز التي تقدر بحوالي (٦٠٪) من اجمالي النسبة الكلية للمشروع.

مبيناً: يشيّد المشروع بواسطة مادة الكونكريت المقاومة.

كما تتكون الورش من طابقين، تم الاعتماد على الطرق الحديثة المستخدمة في انشاء هكذا مشاريع، وفق دراسات علمية راعى فيها المهندسون أدق التفاصيل من اجل اظهارها بصورة جيدة، هذا بالإضافة الى ان هذا الهيكل

مشروع ورش ومخازن الوفاء التابع للعتبة العباسية المقدسة، مُنفّذ من قبل شركة اللواء العالمية، وبإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، اذ يتكون المشروع من ورش ومجموعة من المخازن التي تشيّد بطرق حديثة ووفق الدراسات العالمية التي وضعت لهكذا مشاريع.

مضيفاً: خصصت أرض مساحتها (٢٣٠٠٠م^٢) لإنشاء مشروع الورش، وأما المخازن فقد

رفقاً بفلذات أكبادكم..!

زهراء الاسدي

الأطفال أحد مصاديق زينة الحياة الدنيا، ينثرون الفرح والسعادة والبسمة في ربوع البيت.. مهما كان نشاطهم وفعالياتهم التي قد تزج الوالدين المُثقلين بأعباء ومشاكل الحياة المختلفة..

لكن من المؤلم جداً، والمهين للحياة الأسرية، هي انتشار ظاهرة ضرب الأطفال... ورؤية آثارها السيئة على أجسادهم النحيلة.. وهذا العنف اللامنطقي قد يمتد الى النساء أيضاً.. فيتعرضن معاً للضرب من قبل الأب، أو من قبل جهات متعددة: كالعم أو الجد أو الخال..

ونحن كمجتمع مسلم وملتزم، نعتبر الأمر غريباً، بل فيه بعض البعد عن الواقع..! باعتبار ما أوصانا به نبينا العظيم ﷺ بالرحمة والرفق بنسائنا وأطفالنا.. لكن ما صدمني حقاً.. رؤيتي لطفل جاء مع جدته لعيادة الطبيب، وعليه علامات غريبة، بعضها ازرق والبعض اسود..! وهو لم يتجاوز خمس سنوات من عمره..!

سألت إحدى الجالسات، الجدة: ما هذه العلامات في يد حفيدك؟.. والحقيقة اربعيني الجواب عندما سمعته..!

قالت وبكل أريحية، وكأنها هواية اعتاد الأب أن يمارسها كل يوم: ابني يأتي منزجاً إلى المنزل، والأطفال يتشاجرون، والبيت فيه أكثر من عائلة؛ لأنهم من منطقة ريفية.. ولا يجد إلا الحزام الجلدي او (الصوندة القوية) علاجاً لإيقاف إزعاج الأطفال وأذاهم..!

لم اتمالك نفسي، وأنا أتخيل الحالة مع رؤية وجه الطفل البريء، إلا أن غمرت عيني الدموع... ورفعت طرقي للسماء لأقول: ساعد الله قلبك يا مولاي يا صاحب الزمان..

هل يتألم قلبك من مشاهد تعذيب الدواغش للأبرياء، أم يتألم قلبك لتعذيب بعض الآباء هكذا ولأبناء..؟ وإذا كان الاب هكذا يتعامل مع فلذة كبده، فلا نستبعد أن يقتل الآخرين..!

ولا يخفى أن من أولويات الوالدين، تخصيص وقت للحديث مع الأولاد، والحرص على الاجتماع الأسري بشكل دوري.. وطبعاً.. كلما كان الأطفال أصغر، كلما احتاجوا لوقت الوالدين أكثر.. وحتى في الكبر للتدريس او المتابعة..

ولكن مع الأسف.. نجد بعض الآباء مكرساً قسوته وعنجهيته مع الزوجة والأولاد، والتبسم والنكات



والأريحية هي مع المجتمع فقط...! وإذا كانت المنظمات توضع لحماية الحيوان (أجلكم الله)، أليس الإنسان أولى بحمايته من أيدي الجلادين...؟

فعندما لا يهتم الوالد بتدريس ابنه.. والأم تقتضي وقتها بين الخروج من المنزل، وبين تضييع الوقت الثمين بحجة (التواصل الاجتماعي)، أو المشاكل الأسرية، يبقى الطفل متحيراً: مَنْ يشرح له الدروس...؟ فأكد سوف يترك الأمر ولا يحضر.. وعندما يستلم الطفل النتيجة، يثور نشاط الأبوين؛ لأنه أهمل واجباته...!

ولا أحد منهما يلوم نفسه، أو الأرحية هي مع المجتمع فقط...! وعندما يأتي وقت الأولاد لا تكون حصتهم إلا الزجر والفضاظة...! هذا إن لم تكن حصتهم الحزام الجلدي...!

ولا أعرف.. أي أبوة هذه، ورحم الله من أعان ولده على بره وطاعته... ثم أين تطبيق قول أمير البلاغة علي بن أبي طالب (عليه السلام): ((وجدتك بعضي بل وجدتك كلي، حتى كأن شيئاً لو أصابك أصابني، وحتى كأن الموت لو أتاك أتاني)).

(الحكمة عند الإمام علي (عليه السلام) في نهجه: ج ١/ ص ٢).

قوانين وديساتير تضع حداً للعنف في الأطفال، أو إهانتهم وتجريحهم أو الاعتداء عليهم.

وإن فكرة (هو ابني) لغة التملك بلا ضابطة، فكرة توحى الى الاستعباد والرق، وإن كان هذا الطفل ابنك لا يسوغ لك أن تعامله بما يحلوك؟

وكذلك دور الاعلام رئيسي جداً في نقل الحوادث بواقعية.. وإلا فإن البعض لا يعي مسؤوليته، ولا يلتفت لحرمة الضرب شرعاً، وآثارها على الأطفال..

فمن ينقذ فلذات أكبادنا من ظاهرة الإرهاب الأسري المقيت.. هذا يفكر بسبب إهمال الابن.. هذا بالإضافة لما يتركه العنف من أثر على شخصية الطفل في المستقبل، فينشأ ضعيف الشخصية، خائفاً قلقاً لا يقدم على أي عمل؛ مخافة أن يكون عمله خاطئاً، فيعرضه للضرب أو التوبيخ.

وللحد من هذه التصرفات والقسوة والضرب، أجد أن التوعية والتوجيه أمور مهمة جداً للأبوين.. وقد يقتضي الامر وجود رقابة وخبراء يتابعون الطفل في المجتمعات الريفية وغيرها، وتقديم دراسة تفصيلية الى الجهات المعنية والمسؤولة في البلاد، حتى يتم إقرار



غواية النقد..

عباس باني المالكي مبدعاً..

الوعي المسبق لمهمة ناقد وشاعر أديب، يجعلنا ندخل عوالم ناقد عراقي معروف، وشاعر أديب، له مكانته الأدبية في خارطة الابداع العراقي، هو الناقد عباس باني ؛ لمعرفة ماهية النقد ووظيفته، وطرق معالجة النصوص نقدياً..

حاوره: علي حسين الخباز

- ما هي وظيفة النقد؟ هل تكتمل أدوات الناقد بما يمتلك من معرفة منهجية؟ أم بقراءة إحياءات النص ودلالاته؟

عباس باني المالكي:- من أجل أن تكتمل الأدوات النقدية، يجب أن يمتلك الناقد المعرفة بكل تشعباتها ورموزها ومسمياتها؛ لأنها تمكنه لمسك القدرة على فك شفرة النصوص والوصول إلى مكنونها؛ لأن النقد قبل أي شيء هو مسألة إدراكية؛ لأنه لا يمكنك الفوص في محتوى ومساحات من خلالها يحاول الكاتب أن يعبر عنها من خلال نصوصه، وما يفعله النقد، هو تحليل وفك الشفرات أو فتح مغاليق النص الأدبي وأنساقه من أجل القبض على مفاصل المشهد الأدبي وعناصره الوظيفية لكل حالات الذات الواعية وفق رموزها. والنص المبدع يخضع لأكثر من تأويل دلالي؛ باعتباره لا يخضع لمعنى واحد، بل قد يكون له عدة معانٍ، وحسب إدراك المتلقي؛ لأن الشعر هو: حالة انفعالية يتدخل فيها الإدراك الذهني والهاجس الداخلي، والذي من خلالها يسعى إلى التعبير عن هذا الانفعال والمرتبط بمكونات الشاعر وبالمحيط الذي حوله، والرموز النفسية التي تكمن في اللاوعي فيه، وهذا ما يجعل من لحظة كتابة النص الشعري عبارة عن لغة الذات في لحظة مخاضها وتجليها.

- إلى أي اعتبار تميل قراءاتك النقدية المعيار المضموني أم الشكلي، أم لديك طرق معالجة خاصة امتلكتها تجربتك كناقد؟

الناقد عباس باني:- تميل قراءاتي النقدية إلى كشف المضمون الذي يحدد مكنون النص والهدفية من الكتابة، والقراءة النقدية يجب عليها أن تحدد الدلالات المهيمنة على النصوص؛ لأنها ناتجة عن الفكرة التي تحدد الفعل اللغوي كحالة تعبير ابستمولوجي (١) ضمن ذهنية الذات المنتجة للنص، سواء على مستوى الشعر أو أي جنس أدبي آخر؛ لأن التعبير الابستمولوجي هو تراكم الفعل المعرفي النقدي في التجربة الشخصية أو المعرفية للكاتب، وهذا ما يسمى في النقد الحديث (المنهج البيوجرافي)، وهو تحديد أنواع الانفعال التخيلي، وحسب طبيعة وعمق الارتداد لهذا التخيل، وهذا يصاحبه قدرة الكاتب على مسك اللغة المقاربة أو المجاورة التعبيرية، حين حدوث أزمة التصادم بين المفهوم الشخصي والحدث الخارجي، وكل هذا يتطور أو يستجيب حسب عمق أزمة الانفعال التي تستهض الفكر التخيلي والذي بدوره يحدد فكرة ونوع النص المنتج.

والمعيار الحقيقي للنقد، هو البحث عن المضمون الذي يحدد الشكل وليس العكس؛ لأنه لو أصبح الشكل هو المحدد للمضمون، تصبح النصوص خالية من الفكرة الجوهرية التي تحدد المعاني، وضمن دلالاتها المعنوية التي تعطي إلى التأويل الدلالي، المساحة الواسعة في الإدراك الفهمي، وحتى تصبح اللغة ضمن النصوص الشكلانية غير مترابطة وغير متجانسة، وتخلق نصاً لا رابط فيه في المعنى والدلالة التي تحدده.

وبهذا يكون المضمون هو المحدد الحقيقي لكل تبعيات النصوص الأدبية، لهذا أستطيع أن أقول أن تجربتي النقدية خاضعة لمعرفة النقدية، التي تحدد كافة جوانب النصوص، وفق طريقة كتابتها والقصدية من هذه الكتابة.

- لكونك شاعراً أولاً.. كيف تنظر لوعي الشاعر بمعرفة فك رموز الكتابة، ألا تحول الشاعر من عفويته إلى قصيدة عالية الإتقان؟

عباس باني:- لا يمكن أن يصبح الشاعر شاعراً حقيقياً دون مسك اللغة حسب منهجية المعرفة التي تساهم في إعادة هيكلة الوعي الذاتي للشاعر، أي تتماثل الأنا في كل الموجودات والمعاني المتخفية والمكبوتة داخل الذات، وبهذا تخرج الدلالات مقاربة إلى معاني هذه الموجودات.

وهنا طبعاً، يأتي تأثير الطرف الخارجي، والذي يكون جزءاً مساهماً في تكوين النص من خلال ما يحدث من تأثير متبادل بين الذات الواعية والطرف الخارجي، فيخرج هذا التأثير على شكل رموز، تمكن الشاعر من التعبير عنها أو كشفها، فتصبح الذات هي الموضوع بكل كوامنها اللاواعية، والتي هي عبارة عن التفكير المسبق



بتواتر الوعي الوجداني، فتصبح لحظة الكتابة هي لحظة الانفكاك من كل ارتباطات الوعي الخارجي، لتبقى مساحة الذات هي الهيكل للنص، وفق سياق المتناقضات في الإدراك السيكلوجي، عند حدوث التوتر الوجداني المصاحب للتوتر الفكري الذي يؤدي بدوره إلى البحث والتقصي عن وحدات الوعي، وعمق تأثرها بالظرف الخارجي.

وهنا تتفرع كل هواجس الحياة ونماذجها الموحية، والتي تتفجر في لحظة الكتابة، لأن التعبير عنها يحدد الكلمات التي تقارب هذه الرموز النفسية، كلما كان الشاعر يمتلك معرفة واسعة يكبر نسق هذه الكلمات الموحية بالرموز البسيطة أو العميقة.

كما يجب أن يمتلك الشاعر
 ذخيرة ضخمة من الألفاظ، وطبعاً
 هذا يعتمد على عمق ذاته، وقدرتها
 على الاقتراب من اللاوعي فيه،
 ورموزه التي تجاري التوتر العقلي
 في كشف المكنون وفق طاقة التعبير
 عنه، أو الاقتراب منه.

كما لا يمكن أن تأخذ الكتابة جديتها دون القصدية في كتابتها، وإلا تصبح الكتابة عنونة لا رابط لها، وتكون خارج الفهم التأويلي وحسب دلالاتها، وعند عدم بحث النقد عن المعنى والقصدي في الأدب، يتحول إلى مفاهيم تراكمية خالية من المعنى أو الهدف، أي يتحول الأدب إلى مجموعة من المقالات والوثائق الخالية من مفهوم أداة التعبير عن تطلعات الشعوب.

وأما القصيدة التاريخية،
فهى تحدد حجم النضج المعرفى

التكويني في حياة الإنسان وفق
مراحله الحياتية في العيش، والأداة
الكاشفة عن أزماته، وقلقه اتجاه
الطبيعة وأسرارها في التكوين،
وأزماته الاجتماعية، والبحث عن
الخيارات الحضارية وفق أزمانها
الحياتية، وضمن الوقائع التاريخية
المختلفة.

- اليوم تركز المدرسة النقدية
على المنهج الانطباعي؛ كونه قادراً
على التلويح في عوالم النص وقراءة
المستويات الدلالية والجمالية في
النص؟

عباس باني:- إن مهمة النقد قبل أي شيء هي البحث عن كينونية النص، ومدى ما يطرح من أزمة الإنسان في كل أفعاله النفسية والجوهرية والفكرية.. إن إبعاد النقد عن البحث عن القصيدة أو ما يريد الكاتب أن يقوله وفق إدراكه التصوري في الحياة، يجعل النقد حالة خالية من البحث عن مدى تأثير هذا الأدب في حياة الشعوب، إذا لم يكن فيه القصيدة في المعنى، الذي يعطي للحياة رمزيتها الخاضعة لحركة الحياة

والتاريخ التي تعيشها الشعوب، وفق
الزوايا التعبيرية المختلفة.

أما بالنسبة للمنهج الانطباعي أو ما يسمى (المنهج التأثري أو الذاتي أو الذوقي أو الانفعالي...) وكان طه حسين هو زعيم النقد الانطباعي، وأنا أتفق كلياً مع زكي نجيب محمود (في مقالته الشهيرين: "الناقد قارئ لقارئ"، و"النقد الأدبي بين الذوق والعقل") يرى أن النقد علم (والعلم عنده هو منهج البحث، أي مجموعة القوانين التي تفسر الظواهر) مرجعه إلى العقل لا الذوق، وأن الاحتكام المطلق إلى الذوق هو إشاعة للفوضى النقدية، وأن في كلام مندور خطأً بين قراءتين: فالقارئ (الذي سيصبح ناقدًا) إنما يقرأ القراءة الأولى فلا يسعه إلا أن يحب ما قرأه أو أن يكرهه، ثم يهتم بالكتابة ليوضح وجهة نظره أي ليعلّل رأيه، والتعليل

عملية عقلية؛ لأنه رد الظواهر إلى أسبابها، ومعنى ذلك أن الذوق خطوة أولى تسبق النقد، وليس هو النقد، إذ النقد يجيء تعليلاً له، فهناك مرحلتان: مرحلة أولى،

يُميزها ذوق يختار ما يقرأ (يجب أو يكره)، لا يتجاوز دوره إعداد المادة الخام للعملية النقدية.

- أين وصل النقد في الساحة الثقافية العراقية، وما رأيك بما يطرح من النقد الآن؟

الناقد عباس:- مازال النقد بعيداً عن الساحة الثقافية في الساحة العراقية، حيث مازال هذا النقد متأخراً عن هذه الساحة، وهو لا يواكب ما يحدث من تغيرات في الأدب، وهذا ما جعله قاصراً عن إعطاء هذه التغيرات حقها، وأنا أقصد هنا النقد الحقيقي، وليس النقد الطارئ، كما نرى الآن ما ينشر في المجلات والصحف والكثير من مواقع الإنترنت الأدبية، والتي يختلط فيها النقد مع الآراء السطحية، وهذه الآراء هي آراؤهم الذاتية التي لا تستند إلى المعرفة الحقيقية بماهية النقد.

(١) في اللغة الإنكليزية، تستعمل كلمة إبستمولوجي (Epistemology)، للدلالة على علم المعرفة.

مناهل الوفاء...

منبر نور تألق من ثنايا عطايا ساقى عطاشى كربلاء

عام مر من الإبداع.. انتقى من الجمال لوحة الخلود

تحقيق: الأستاذة آمال كاظم الفتلاوي - مديرة تحرير مجلة رياض الزهراء

برنامج (مناهل الوفاء) تجربة فريدة من نوعها؛ كون منهاجه يكاد يكون تكاملياً، فهو توجيهي تنموي، ينبع من بحر جود الكفيل، ويغذي روافد نهري العذب الذي يتفرع منه مجموعة من المطبوعات والإصدارات. البرنامج يُعد دورة متكاملة الجوانب، تسلط الضوء على التجارب الكتابية الإبداعية، التي رعتها العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية الذي احتضن الكثير من المبدعين في مجال الصحافة والكتابة، وأصدر الكثير من المطبوعات والتي ارتكزت فكرة البرنامج على تسليط الضوء عليها، ولذا يُعد البرنامج خطوة جريئة؛ كون فكرته جديدة وغير مسبقة.

(ألقِ عباسي...): حكمت الأسدي مُعدّة ومُقدّمة الكفين. أنعم وتفضّل وتكرّم به علينا من حاولنا التعرف على البرنامج وكواليسه عن كثب، فكان هذا التحقيق بوابتنا للولوج إليه، ومعرفة كيف استطاع أن يكسب إعجاب قاعدة عريضة من الكتاب والكاتبات والجمهور من النساء والرجال على حد سواء، حاوينا فريق العمل المكوّن من مُعدّة ومُقدّمة ومُخرجة البرنامج، فوجدنا الانسجام هو العامل الرئيسي لإنجاح أي عمل إبداعي، فالأخت الأستاذة الإعلامية زهراء

لم تبخل بجهدا ووقتها على البرنامج، وتبحث عن كل ما هو جديد لتقديم الأفضل دوماً، وكيف لا وهي من درجت وتربت في أحضان وأفياء كافل الحوراء عليها السلام، تسمع قصة إثارة ووفائه، وشجاعته في كل يوم، وترى فيوضاته وكراماته، وهو يغدقها على زواره، فاستقت من هذه المعاني شخصيتها الرائعة، ووضعت أمام عينيها هدفاً واحداً، وهو تقديم أفضل ما لديها لقطيع

اتسمت روحها بالثابرة، وأخلصت لهذا الهدف النبيل، فكان التوفيق من الله تعالى حليفها، والتسديد من ساقى عطاشى كربلاء سنداً لها، فأفاضت علينا بعمل إبداعي يرقى إلى الكمال.. ولمعرفة جوانب هذا العمل، التقينا بها، فكان هذا الحوار الممتع:

- كيف قدحت فكرة هذا البرنامج؟ وكيف تبلورت؟

الاستاذة زهراء حكمت: لله الحمد، وله المنّة والشكر على ما أنعم وتفضّل وتكرّم به علينا من صنوف النعم، وأنواع العطايا والهبات التي يعجز اللسان عن شكرها وذكرها، وكيف لي بشكر الله (عز وجل) وكل شكر يحتاج إلى شكر.

فكلما قلت: لك الحمد وجب عليّ لذلك أن أقول لك الحمد والشكر لصاحب الجود عليه السلام الذي فاض علينا من فضله، ومن نبع جوده الأقدس؛ لننهل من منهل العذب الرقراق الصافي سلسبيلاً نروي به الروح والعقل والفكر والقلم



والمهارات والقدرات.. وهذه البداية هي عين جواب سؤالكم الأول المطروح: كيف قدحت فكرة هذا البرنامج؟ وكيف تبلورت؟

فالسبب الأول والأعظم هو فيض الكفيل عليه السلام عليّ وعلى إذاعتنا الحبيبة، وطالما رددت ذلك الأمر مراراً وتكراراً على الهواء مباشرة، وشعرت أن كضوف الكافل معي تساندني، وتخفف عني، ليس لكرامة لي عنده عليه السلام، بل لأنه باب لكل مكربة وكل حاجة تتنامى عنده عليه السلام، ولخلوص نية كتابه وكتاباته الأوفياء.

والسبب الآخر لانقذاح هذه الفكرة هو شعوري بالجهد الكبير الذي يبذله الإخوة الأكارم والكتابات المبدعات بإصداراتنا

وهنا بدأت أشعر أن الإصدارات أصبحت جزءاً مني، وأنا جزء منها، وعلم المولى أبي الفضل عليه السلام وأطلع على ذلك الشعور بداخلي، ولن يتخيل أحد إن قلت: إنني لم أخطط عملياً للبدء ببرنامجي (مناهل الوفاء) أبداً..! بل هي أعمال شحيحة، ونشر بسيط، وأمنيات بالقلب أصعدناها للكريم (جلّ وعلا)، فأنزل لنا بها توفيقات ربانية، وتوجنا بأن يكون وليدنا الأجمل (مناهل الوفاء).

- كيف استطعت مجابهة هواجس القلق والخشية من الإخفاق، بالأخص أن فكرة البرنامج غير مطروقة سابقاً؟

الأستاذة زهراء حكمت: أقف هنا لأشكر كل من ساندني وبشدة؛

لأنني وكما تفضلت دخلت لعالم واسع جداً، وبه محررون وكتاب وكتابات مبدعات، ولا أعرف كيف أبداً، وبماذا أبداً؟ ولكن الإخوة - وبالرغم من كون أمر الاستضافة ببرنامج إذاعي شيئاً جديداً عليهم - قد لبوا دعوتي، وساندوني؛ تشجيعاً للبرنامج ولي، وأذكر منهم: (الأستاذ الأب الأديب علي الخباز، والأستاذة المبدعة هاشم الصفار، والأستاذة المبدعة آمال كاظم الفتلاوي، والأستاذ منير الحزامي، الأستاذ جسام السعيد، الشيخ علي السعيد..). وكان لهم دور بارز بتخفيف المصاعب، وإطلاعي على تفاصيل عملهم الدؤوب، واستمرت الدورات والاستضافة.

وكنتم أتمنى وأحلم بأن أشاركهم هذا الإبداع، وأشكرهم على هذه الأقلام الموالية والأفكار الواعية التي تنسج الفكر حروفاً ونشراً يعانق السحاب رفعةً وجمالاً.

بدأ الأمر من كون النشرات معي، وبكل لحظة فراغ، سواء في السيارة، في ساعات الانتظار، في البيت، وحتى في السفر، ألقب فيها، وأستخرج من كلماتها دُرراً، ويزيد إعجابي بها يوماً بعد الآخر وبشفافية ما تطرح وسلاسة الأسلوب وجزالة العبارة، ويكبر الحلم بداخلي ليترجم بعمل على أرض الواقع.

وكانت البداية مع الغالية (نشرة الكفيل)، ومن بعدها مع رياضنا العابقة بالولاء (رياض الزهراء)،



- ما هي الصعوبات التي واجهتها بتحضيرات برنامج مناهل الوفاء وإعداده؟

الأستاذة زهراء حكمت: حقيقة الصعوبات كثيرة منها: أولاً: نتاج البرنامج الذي آليت على نفسي أن أقدمه أسبوعياً، رغم أنني غير مطالبة به، لكن لأن الكفيل عليه السلام يستحق الأفضل، فقد دخلت في باب الكتابة بكل أنواعها وبتناج أسبوعي حوالي سبعة مواضيع من كتابتي.

ثانياً: البحث عن موضوعة ما، ففي إحدى الدورات الإذاعية كنت أطرح موضوع الحجاب، وكيفية الكتابة عنه، وأبحث عن هذه المفردة بما يقارب ١٥٠ إصداراً أو أكثر؛ حرصاً على أن لا يضيع حق كاتب تناول هذه المفردة بالطرح.

ثالثاً: أما مسألة اختيار المواضيع المقروءة، ففيها من الصعوبة والتحري والذوق والتنوع الشيء الكثير، وهنا ألس فيوض حامل

اللواء عليه السلام بالتسديد.

- ما هي المكاسب التي حققتها تجربة برنامج مناهل الوفاء؟

الأستاذة زهراء حكمت: المكاسب كثيرة جداً من أهمها:

١- أنه شرفنا بإخوة وأخوات من الطراز الأول، اختارهم الكفيل عليه السلام بعنايته ورعايته؛ ليكونوا له خدمة وكتاباً، وقد نقلوا تجربتهم وملاحظاتهم وبكل سخاء لكل المستمعين والمستمعات.

٢- دخلنا وبعمق لعالم الكتابة، وخصنا بحورها الأجمل والأقوى بقارب الحماسة، ومجذاف قلمنا الأقل.

٣- دخول كثير من المستمعات لعالم الاطلاع والقراءة، وكتابتن مواضيع متنوعة معنا.

٤- فتح تعاون مع إصدارات عدة: (صدى الروضتين، نشرة الكفيل، مجلة رياض الزهراء، عطاء الشباب)، وتزويدهم أسبوعياً بمواضيع متعددة.

٥- استماع الثلة المثقفة ومتابعتهم الدائمة لهذا البرنامج الحيوي.

٦- نتاج البرنامج الذي بلغ مئات المواضيع الواعية والهادفة ومنها: أذكر في دورة إذاعية واحدة - ٢ أشهر - كان لنا نتاج ٧٥ موضوعاً، وبطرح راقٍ سلمناها لإصدارات عدة.

- حرص البرنامج على احتواء التجارب الإبداعية التي رعتها العتبة العباسية المقدسة، هل أضاف تجربة ريادية توعوية توجيهية ثقافية، تُحسب للبرنامج باعتباره حلقة الوصل بين الكاتبات وبين مطبوعات العتبة المقدسة؟

الأستاذة زهراء حكمت: حقيقة هذا البرنامج وبفضل الكفيل عليه السلام فتح أبواب تعاون كبيرة جداً، منها ما كان متوقعاً، ولكنه غير مطروق: كالتعاون مع الأخوات المتألمات، ومع إصدار (مجلة رياض الزهراء)، ومنها ما هو غير متوقع: كالتعاون

مع كل الإداريين بالإصدارات، ولمسنا منهم الأخوية العالية والروح المحبة لرقى الآخر، وإشراكه بعملهم والإشادة به والتلبية لكل مطلب، وهذا شيء جميل جداً، عزز عندي الثقة بالنفس، والفخر بالعمل والتقدير لهم أكثر وأكثر...

- كلمة أخيرة:

الأستاذة زهراء حكمت: ختاماً أقول: برنامج مناهل الوفاء هو عبارة عن حلقات مضغوطة، وبستان مُزدان بالثمار اليانعة، فتارة أنقل للمستمع ما فيه عطر ولأء يملأ نفسه من خاطرة حيكت بأروع أسلوب، وتارة أنقل عطراً يحمل حباً للوطن والحشد، وتارة أجعل المستمعة تعيش بلحظات التصوير الأروع لحادثة ما، أبدعها كاتب بقلمه، وصاغ أحاسيسها بتبر ولأئه، تحيط بي الورود الزاهية من إصدارات العتبة العباسية المقدسة؛ لأمزج لكم لوحة جديدة تبهج السامع، وتملاً روحه بالولاء، وتزيد



- شوقه بالدخول لهذا العالم البديع المرهف الإحساس، ولست الفنانة بتلك اللوحة البارة الجمال، والأستاذة فيها أبدأ، لكنها لوحة فنانها مقطوع الكفين، يرسم الوفاء حروفاً، وتمتد منه مناهل تروي القلوب، وتفتح العقول، ذلك هو برنامجكم الأسبوعي من صوت إذاعتكم الكفيلي (مناهل الوفاء).
- الجندي المجهول:**
أما المبدعة الثانية في هذا البرنامج، وأحد أسرار نجاحه، والتي يقع على عاتقها تطريز الإبداع بكل تقنن على جنباته، وتضع لمساتها التي تضيء على البرنامج وقعاً في نفس المستمعين، تمتاز بالذوق الرفيع في اختيار الفواصل، ولا أخفي أنني انتظر بشوق كل أسبوع الاستماع إلى هذه الفواصل؛ لحسن اختيارها، ولملائمتها للمادة المطروحة.. إنها الأخت المخرجة الإذاعية الأستاذة سري المسلماني التي تتسم بالهدوء والوداعة، وتقديم كل ما لديها من أجل الارتقاء بعملها، كيف لا وهي تتسبب بالعمل تحت راية من ضحى وأوفى وأثر وأبلى بلاء حسناً من أجل رفع راية الحق والنصر على الباطل..
- استقت من هذه الفضائل غرفة عذبة ارتوت بها، وسلكت طريق الخلود لتبلغ مع المناهل إلى مناهلها، وهو تقديم الأفضل والأبقى والأرقى، تحاورنا معها حول البرنامج، فكانت كلماتها عذبة
- انسابت كجدول رقراق عن طريق هذا الحوار:
- نلاحظ انسجاماً بينك وبين المقدمة، وتناغماً حتى بالحديث والفواصل، وهذا مما يحقق الهدفية بالطرح، كيف يتم التنسيق بينكما، مع أن القراءات متجددة ومتنوعة أسبوعياً؟**
- الأستاذة سري المسلماني: أختي زهراء حكمت إنسانة متفائلة ومتعاونة كثيراً وجميلة الأسلوب والطرح، ودائماً وقبل كل حلقة مباشرة من البرنامج تكون لي جلسة معها على ما سيطرح في الحلقة، وبعدها ونحن على الهواء مباشرة أجد نفسي وبسلاسة أتناغم مع طرحها، ومواضيعها المنتقاة المميزة، والتي تؤثر بي
- كيف ترتبين فواصل البرنامج؟**
- الأستاذة سري المسلماني: ترتيب الفواصل يكون بعد الاتفاق مع أختي زهراء حكمت على المواضيع التي ستقرأها، وغالباً ما يعطي ويساعد إلقاء المقدمة الممتاز على انتقاء الفواصل الحماسية التي تلائم الطرح.
- ماذا أضاف لك برنامج مناهل؟ وماذا أضفت له خلال عام؟**
- الأستاذة سري المسلماني: برنامج مناهل الوفاء أضاف لي الكثير، حيث وجدت أن لدي القدرة على الكتابة بعد الأخذ بالنصائح التي تقدم خلال البرنامج، فكتبت عدة مواضيع في موقع (أقلام



الاستاذ حسن الجوادي



الاستاذ علي الخباز

حكمت، وتخرجه المخرجة القديرة سري المسلماني.

وقد حمل هذا البرنامج على عاتقه مسؤولية كبيرة، إذ سعى لإعادة بناء قاعدة الكتابة للمجتمع النسوي، ورعاية هذا الأدب رعاية إبداعية تعمل على تنامي انجاز الكاتبات المبدعات في شتى صنوف الفكر والثقافة والأدب، وبمختلف مستوياتهن، من خلال استضافة مجموعة كبيرة من الكتاب والكاتبات والنقاد، والالتقاء ببعض النقاد والانطباعيين، فساهم هذا البرنامج بولادة الكثير من التجارب الفكرية والثقافية المهمة، وإعداده ضمن مقومات المرتكز التوعوي المحصن بجمالية الأداء، ونقاء المنهل، وفاعلية التفكير المبدع، والاهتمام بتطوير تجربة الكتابة المدركة عند الأخوات المبدعات من أجل خلق صوت نسوي ثقافي، يعتمد على التمايز النوعي والكمي، وصولاً إلى مراحل

آفة التردد، وعدم الثقة بالنفس، وزرع في نفوس بناته وأخواته حبّ العطاء الدائم، واستخرج كوامن الإبداع منهن، واستطاع أن يؤسس جيشاً من الكاتبات الرصينات بفضل توجيهاته السديدة، وملاحظاته القيّمة، هو الأستاذ الأديب علي الخباز (مسؤول شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة، ورئيس تحرير صحيفة صدى الروضتين، ومجلة كفوف):

الأستاذ علي الخباز:

(جمالية الأداء ونقاء المنهل):

فرادة الدور الذي أنجزته إذاعة صوت الكفيل صوت المرأة المسلمة من العتبة العباسية المقدسة ساهم في تفعيل برامج إذاعية مهمة، بما تمتلك من روحية الانتماء إلى فكر أهل البيت (عليه السلام)، وتعالج بروح الإبداع الحداثي.. هوية ثقافية رسخت لنا برنامج مناهل الوفاء الذي تعدّه وتقدمه المبدعة زهراء

هم من يضيفون رونقاً للبرنامج، هم من يقدمون خبراتهم على طبق من فضة، وتقديمه لكل من تهتم بتطوير نتاجاتها في الكتابة، تعلموا العطاء من صاحب الجود، وأتقنوا ذلك حتى أصبح العطاء سمة تلازمهم، رقدوا أخواتهم النساء في محاولة منهم للارتقاء بنتاجاتهن؛ لتكون لنا قاعدة رصينة من الأدبيات والكاتبات، على مستوى حمل أعباء الإعلام النسوي الملتمزم، في وقت كثرت فيه التيارات الفكرية الأدبية النسوية المعادية، فكان رفدهم لهذه الشريحة بمثابة دعم معنوي ولوجستي، واستطاعوا دحض الانطباع المأخوذ عن الرجل بأنه يخشى أن يساعد المرأة كي لا تتفوق عليه..!

كان في مقدمة من دعم وقدم كل ما يستطيع تقديمه بل أكثر، وبرهن على أن المرأة قادرة على إدارة دفة الحياة أينما كانت، وقتل في نفسها

بمختلف الألوان)، التابع للمرجع الالكتروني للمعلوماتية، التابع للعتبة العباسية المقدسة، إضافة إلى أنّ أختي زهراء حكمت شجعتني كثيراً على الكتابة.

أما ما الذي أضفته للبرنامج؟ فأنا في كل دورة إذاعية جديدة أحاول وبجهد أن أضع رؤية إخراجية تناسب رقي البرنامج، وتناسب الشريحة المثقفة المخاطبة لهذا البرنامج، وأحاول أن يكون ما يبيت في كل حلقة من حلقات مناهل الوفاء جديداً، ويختلف عن الحلقة السابقة.

كانت كلماتها تتسم بالرفقة والجمال، وهي تتردد بصوتها العذب الذي يزداد تأثراً كلما مر ذكر المولى المفضى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وتترقق لآلى الدمع في آماقيها، فالعطاء الممزوج بالإخلاص والولاء، يفيض على صاحبه بنقاء الروح والتسديد، وتلك فيوض المولى والتوفيق الالهي.



النضج، وإعداد مستويات إبداعية لها القدرة على التأثير في الواقع تأثيراً إيجابياً، وخلق وعياً وذائقة جمالية متمرسة برؤى انطباعية، تعكس تجاربها القيمة على الواقع الفكري والروحي ثقافة وفنا، منطلقة من المركز المكاني المقدس لنشر ثقافة أهل البيت عليه السلام.

ولمرور عام على هذه التجربة الزاكية، واحتفاء بالذكرى السنوية الأولى لانطلاقته، نرفع أسمى آيات المباركة والدعاء لمبدعيه، والموفقية والنجاح الدائم بعون الله تعالى، وبكرامة وجود أبي الفضل العباس عليه السلام.

رسائل التهاني والمحبة لبرنامج (مناهل الوفاء):
حسن الجوادي / كاتب ومؤلف في شعبة الدراسات:
تهنئة بذكرى ميلاد نهر الإذاعة المتدفق (مناهل الوفاء):

لعل علاقة النحلة بالشهد علاقة تماس ومحبة، وقد اعتاد الشهد على أن يلامس أطراف النحلة كل صباح ومساءً، لا نعلم دقة ذلك المشهد تماماً، لعله ترتيل من نوع آخر، ولربما ذبابات وهمسات يتخطفها الشجن، ولا ريب أن نتاج هذه العلاقة الوثيقة بين النحلة والورد هو العسل.

ذلك ما يفعله أي برنامج ناجح يلقي النور في قلوب المشاهدين، فالمقدم يأتي للمستمعين بأبهى العبارات والكلمات، ليغير له ذلك الواقع المرير، ثم يلامس قلبه وأحاسيسه، لتنتج من خلال هذه الدراما الرائعة علاقة وثيقة بين المستمع والراديو.

الراديو متصل بإذاعة، وهي بمثابة الشهد الذي يصنع منه المستمع عسلاً شهياً زلالاً، وهذا هو ثمن الجهد الذي يقدمه الإنسان الرسالي والإنسان المحب للخير، عبر أثر إذاعة الكفيل من خلال برنامجها الهام والجميل (مناهل الوفاء). ولا يفي الشكر والثناء هذا البرنامج الجميل، الذي سلط الضوء على إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية بكافة شعبه من تأليفات قيمة، ومجلات ونشرات ومتابعة مختلف الصادات

الثقافية والعلمية. فكانت فكرته جميلة وجديدة، قد أجاد ذلك الكادر الطيب تلك المهمة، وقدموا برنامجاً هاماً، كان نهر الإذاعة العذب المتدفق خلال سنة كاملة، يجري في مساء كل الأسابيع ليرتشف منه المستمعين وليرتوي من به ظمأً.

في نهاية مطاف الكلام، نقدم لكم ولإذاعتكم ولبرنامجكم أيها الكادر الطيب باقة من التهاني والتبريكات، وجميل العبارات على ما قدمتموه طوال هذا العام من قراءة ومتابعة وتحليل ومناقشة.. فجزيل الشكر والامتنان لكم، وأسأل من الله العلي القدير أن يأخذ بأيديكم لما فيه الخير والصلاح.



الشيخ حارث الداحي



الشيخ علي السعدي



الاستاذ منير الحزامي

الشيخ حارث الداحي (مؤلف وباحث إسلامي):

(إحياء أمر أهل البيت عليه السلام):
لعل الإنسان المؤمن يوقر غاية جهده لمسألة إحياء أمر أهل البيت عليه السلام؛ تعبيراً عن وفائه لدينه، وإن كانوا عليه يهدوننا لأجر، بل لوجه الله تبارك وتعالى..
وإذا أردنا أن نوجه الشكر فهو لمن أتاح لنا فرصة تقديم هذا القدر اليسير من المساهمة في إحياء ذكرهم عليه السلام، وقد ساق الله تعالى هذه النعمة على أيديكم.

فشكراً لكم يا (مناهل الوفاء)، يا من نهلت من حياض أهل بيت الرحمة (صلوات الله عليهم).. أدام الله عطاءكم.

منتظر السعدي (كاتب ومحرر في وحدة النشر، بكالوريوس آداب لغة عربية):

(العقب العباسي):
تهنئة خاصة تحمل عبقاً عباسياً شديداً، نهدىها الى كادر برنامج

الموقر..
جزى الله الجميع خيراً..
وقبل ذلك كله الشكر لله تعالى ولصاحب الكرم والجلود أبي الفضل العباس عليه السلام الذي ننعم بخيره ورعايته ثانياً.

الشيخ علي السعدي (كاتب ومحرر في نشرة الخميس الأسبوعية، شاعر وخطيب حسيني، خبير في مجال التنمية البشرية):

(تركت وقعا في القلب):
ولبرنامج المناهل خفقت في القلب كلمات صاغها شاعرنا المبدع الشيخ علي السعدي بأبيات رائعة، وإن كانت ثلاثة أبيات إلا أنها تركت وقعا في القلب والروح:

مباركُ مناهل الوفاء
تذاعُ باسم حامل اللواء
عامٌ عليك قد مضى وانقضى
ترقلُ بالإبداع والعطاء
من أخوات وبنات لنا
سلكن نهجَ خيرة النساءِ

٣- ركّز على الأسلوب الكتابي النافع، من خلال استضافته عدداً من أصحاب العلم والفكر والأدب.. من كُتّاب ومحررين وخطباء وشعراء وغيرهم، حيث بيّنوا الكثير من أساسيات الكتابة واحتياجات الكاتب وما يتطلبه فن الكتابة.

٤- شجّع الكثير من الأخوات المستمعات على الكتابة؛ لما فيه نفع الآخرين، وما فيه رضا الله تعالى.

٥- الأمر الذي أعطى دعماً معنوياً ودافعاً نفسياً نحو إظهار كوامن الإبداع لديهن.

فكل الشكر والتقدير والإجلال:-
لمن أعدت وقدمت هذا الإنجاز القيّم، وهنيئاً لها على هذه المهمة العالية، وبارك بالجهود العظيمة لإنجاحه..

ولن أضافت اللمسات الولاية لإظهار البرنامج بأبهى صورة..
ولن استمع وساهم وشارك وتواصل..
ولكادر البث الإذاعي، ولإدارة الإذاعة المباركة، ولإدارة القسم

منير الحزامي (كاتب ومحرر في نشرة الكفيل الأسبوعية):

(مناهل روية):
وفاءً لصاحب الوفاء..
وعرفاناً بجميل أقلام الولاء..
أطل علينا نهر عذب..
بمناهل الروية ارتوينا..
ومن عذب مائه انتقعنا..
بعد أن طال الصدى..

على مدى عام كامل.. تفتّحت آفاق أكبر..
ورفد الإصدارات بنشر أكثر..
برنامج فريد من نوعه.. متميز في لمساته..

إنه (مناهل الوفاء).. البرنامج الذي:-

١- سلّط الأضواء على الإصدارات القيّمة والمتنوعة التي تصدرها العتبة العباسية المقدسة، ما يعكس الجانب الفكري والثقافي للعتبات المقدسة، ويظهر الجهود المميزة لكوادرها الإعلامية.

٢- عرض أهم المواضيع المكتوبة بأقلام نسوية مخلصه.



الاستاذ هاشم الصفار



الاستاذ حسن اللامي



الاستاذ منتظر السعدي

الأستاذ هاشم الصفار/
مدير تحرير صحيفة صدى
الروضتين:
مناهل الوفاء.. قراءات مشرقة
في سطور المبدعين..

برنامج مناهل الوفاء يعد مُكملاً لسلسلة النجاحات المفرحة التي حققتها إذاعة الكفيل النسوية، وهي ترفد المجتمع المسلم بشتى الأفكار والثقافات الناضجة النابعة من ألق مدرسة أهل البيت عليه السلام برؤى معاصرة، تلبي حاجة الأسرة للركائز التربوية الرصينة.. حقيقة.. جاء البرنامج تلبية لحاجة ضرورية، في رعاية ثلة طيبة من الكاتبات، والتواصل معهن، وتشجيعهن على العطاء التدويني الذي يحفظ لأمتنا هويتها وجهها

عن الحق والفضيلة، ولصياغة الخطاب من أثر في تحريك الشعوب والجماهير، وصناعة الرأي إعلامياً، وتغيير القنوات مجتمعيًا.

فكان لمثل هذا البرنامج أهمية كبيرة في اعتصار تجربة الكاتب، وتقديمها طازجة للمتذوقين والناهلين.. وهو يكون أكثر نفعاً لو تم توثيقه كتبياً؛ ليقرّ ما جاد به الكتاب في مكان أمين، وكتاب مُبين، يرجع إليه المنتفعون.. ولا أنسى مُقدمته اللببية والمتألقة في الحوار، ولطف إدارة حلقاته بوعي ورسالية الأخت الفاضلة زهراء حكمت، أدام الله عليها وعلى كادر الإذاعة الخير والبركة.

حسن عبد الهادي اللامي/
كاتب/ شعبة الدراسات/ المرجع
الالكتروني/ وحدة الأسرة
والمجتمع:
هذا هو ((مناهل الوفاء)):

هو قطرة من جود الساقى، فاضت عطاء لتسقي أرواح الوالهيّن وعياً وهدى، فتحمله بكفي الوفاء ماءً غدقاً يروي الظامئّن لنمير آل محمد عليه السلام، نافذة فُتحت من صوت الوعي النسوي إذاعة الكفيل المعطاءة، مُستقطبةً مُختلف الأقلام الذهبية؛ لتحكي تجربتها في ولوج عالم الكتابة الرحب والواسع في مجالاته، والخطر في وعورة منزلقاته، والمتنوع بفنونه وصياغاته؛ لما للكلمة من دور توازي سلاح المجاهدين في ميادين الدفاع

مناهل الوفاء بمناسبة مرور عام على انطلاقه، البرنامج الذي طالما أثار مواضيع علمية وثقافية واجتماعية، لها مساس كبير في حياة المجتمع..

محاوفاً زيادة الوعي الثقافي لدى أكبر عدد من المؤمنين والمؤمنات.. فهو بحق يعتبر مناهل للفكر والمعرفة، ونتقدم لهم بجزيل الشكر والامتنان لجهدهم المبذول في مثل هذه البرامج الهادفة.. سائلين الباري (عز وجل) أن يأخذ بأيديهم لما فيه الخير خدمة للدين والمذهب.



الاستاذ ابو محمد الذهبي



الاستاذ صادق مهدي حسن

أبو محمد الذهبي / كاتب ومدرس / بابل:

مناهل الوفاء.. صوت زينبي:

إن البرنامج الذي يهتم بنشر القيم والأخلاقيات والسلوكيات التي تغير وعي أفراد المجتمع، وتعتبر عن قيم العدل والحرية هو الإعلام المجاهد.

ودور برنامج مناهل الوفاء الجهادي في خلق جيل من الكاتبات والأقلام الواعية والمحبة، وخلق ثقافة إعلامية هادفة، وتغطية كافة مجالات ونشرات العتبة العباسية المقدسة بشكل جميل وشيق، عكس توجهات الفكر الذي يعبر عن تميز وإبداع مقدمة البرنامج المبدعة الأستاذة زهراء الاسدي والمخرجة، ودورها في مجال الإعداد والتقديم والإخراج هو عمل شاق وصعب جعل البرنامج في خدمة الحركة الإعلامية.

إن أهم أسباب خلود كربلاء وبقائها شعلة تنير درب الأحرار

خاشعاً كلماتها الخالدة "الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أُنْعَمُ، وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أُلْهِمَ، وَالْتِئَاءُ بِمَا قَدَّم، مِنْ عُمُومِ نِعَمِ ابْتَدَأَهَا، وَسُبُوحِ آلاءِ أَسَدَّهَا، وَتَمَامِ مَنِّ أَوْلَاهَا، جَمَّ عَنْ الإِحْصَاءِ عَدَدُهَا، وَنَأَى عَنِ الْجَزَاءِ أَمْدُهَا، وَتَفَاوَتْ عَنِ الإِدَارِكِ أَبْدُهَا، وَاسْتَدَّعَى الشُّكْرُ بِإِفْضَالِهَا، وَاسْتَحْجَمَدَ إِلَى الْخَلَائِقِ بِإِجْزَالِهَا، وَتَنَى بِالنَّدْبِ إِلَى أَمْثَالِهَا.."

ولنا بين شغاف القلب أمنيات ودعوات يَقْصُرُ عن وصفها القلم، وَيَعْجزُ عن حصرها الكلم، نرفعها بين كفي قمر بني هاشم (صلوات الله عليه) بدوام الازدهار والرقى لهذا الصوت العباسي الزينبي الهادر، فبوركت كل الجهود التي تقف وراء هذا البرنامج الرائع والذي نتمنى أن يستعرض جانباً من إصدارات بقية العتبات المقدسة لما تضمه من عطاء فكري ثر.

شمس أبي عبد الله الحسين عليه السلام ساطعة بالمجد والعلواء، وتدفق فيض سلسبيل أبي الفضل العباس عليه السلام من قربة، مَعِينُهَا وَفَاءُ أُمِّ الْبَنِينَ عليه السلام..

أَمْرَعُ لِإِذَاعَةِ الْكَفِيلِ الْمُبَارَكَةِ بَسْتَانٍ نَضْرُ ذُو بَهْجَةٍ.. وَارْفُ بِظِلَالِ الْيَقِينِ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَجْرِ عَظِيمٍ، ذَلِكَ هُوَ الْبَرْنَامَجُ الْجَمِيلُ (مناهل الوفاء) الذي أضحى كبحر زاخر بثمين الكنوز، تتلألأ بين أمواجه أروع معالم الإبداع وذُررِ الْفِكْرِ التي تُسَطِّرُهَا أَقْلَامٌ أَوْقَعَتْ مَدَادَهَا لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى..

فكل حلقة من حلقاته شكلت لوحة ثقافية زاهية أبدعت مقدمته الأخت (زهراء حكمت)، ومخرجته الأخت (سرى المسلماني) في مزج ألوانها من على أثر التآلق..

في الذكرى الأولى لإشراقتها العذبة.. يسجد القلم في محراب مولاتي الزهراء عليها السلام ويردد

الناصع.. وكذلك جاء مُكْمَلًا للثالوث الإعلامي الإبداعي المتمثل بالمقروء والمسموع والمرئي.. ليكون أثراً ينطق بحروف متلاثلة في سماء إصدارات العتبة العباسية المقدسة الثقافية المتنوعة.. فتبارك لكل الإخوة والأخوات الذين يسعون بجهد ومثابرة لإنجاح مشاريعنا المعرفية، وبرامجنا الإعلامية الهادفة.

صادق مهدي حسن / كاتب ومدرس لغة انكليزية / بابل:

"مناهل الوفاء.."

عامٌ مِنَ الْأَثَقِ:

(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (إبراهيم: ٢٤/٢٥).

حيث تهب أنسام الشهادة في كربلاء الخلود والفداء، ومع إشراق



يعتمد على الآخر اقصد المستمعات، وحرصت على انتقاء نصوص متعددة بمختلف الأساليب التي كانت تعرضها في البرنامج، وبهذا حوّلت المستمعات إلى كاتبات، بعد أن توسعت في طرح المادة الكتابية وأساليبها.

هذا التنوع جعل كل كاتبة تحدد مسلكاً واضحاً لها بعيداً عن التقليد، وأصبح لكل كاتبة بصمة واضحة المعالم في عالم الكتابة، ترسم لها منهجاً ثابتاً.

وهذا نجاح يُحسب للبرنامج، فمناهل الوفاء مدرسة كبرى استطاعت تخريج كاتبات متمكنات، رفن وسيرفن المسيرة الثقافية بالرؤى والأفكار.

لواتي أثبتن جدارتهن، وأنهن على قدر المسؤولية، وأهل لحمل هذا العبء.

وبنفحات وفيوض سيدي ومولاي أبي الفضل عليه السلام، أبدعن في الكتابة، وقدمن نتاجاً يُشار إليه بالبنان، وبتشجيع من كادر البرنامج فضلاً عن الضيوف في الحلقات التي كانت الأخت زهراء تنتقيهم من المبدعين الذين رقدوا البرنامج بخبراتهم وتوجيهاتهم القيّمة.

بالنسبة للكتابات التي كانت تقرأها في البرنامج، لم تعتمد الأخت زهراء على الأسماء الالامعة.

وإنما كانت تركز على فحوى النص، ومدى رصانته وجماليته،

في العالم الدور الإعلامي الزينبي، واختيارها الكلمات المعبرة والمؤثرة التي تتساب من عمق الثورة وأهدافها المقدسة.

كلمة أزفها إلى الجوهرة المضيئة والدرة المصونة، إذاعتنا الموقرة وابعثها تهنئة في عيد الذكرى السنوي من قلب عاشق صاحب الجود في الذكرى السنوية لبرنامج مناهل الوفاء التي تنشر راية الثقافة والعلم والمعرفة بتوفيقاته إلهية وألطف عباسية وبفضل صفاء قلوبكم وإصراركم وإيمانكم وتوكلكم على الله تعالى أصبح برنامجاً متميزاً وجميلاً ومباركاً.

عطر الله أيامكم برياحين الجنان، وظلكم بأغصان بساينها، وسقاكم من زلال

كوثرها. دتم بحفظ الله ورعايته والتوفيق حليفكم دائماً إن شاء الله، وبحوله وقوته، وببركة النبي وآله، ورعاكم وأعلى مقامكم.

زهراء فوزي محمد علي / مُعدّة ومُقدّمة ومدققة لغوية في إذاعة الكفيل:

(مدرسة كبرى):

أتقدم بالتهنئة إلى إذاعتنا الموقرة، وإلى كادر برنامج مناهل الوفاء، وأقول لهم: كل عام وانتم ترفلون بالنجاح والزهو والألق، كان برنامج مناهل الوفاء مفاجأة بالنسبة لي على اعتبار أن البرنامج خطوة جريئة من الأخت زهراء حكمت؛ لأن نجاح البرنامج كان



وفاء عمر عاشور/ محررة في مجلة رياض الزهراء: (دور رسالي):

ما يميز برنامج مناهل الوفاء هو قراءته لإصدارات العتبة العباسية المقدسة، والتي خُطت تحت لواء أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهي امرأة صقيلة لإصدارات العتبة المقدسة، إذ ينشد إلى شد وجذب المتلقي، وإطلاعه على المدون والمكتوب والصادر في العتبة المقدسة، وتحويلها إلى كلمات مسموعة عبر الأثير.

ولا يخفى أن للكلمة المسموعة وقعها الأقوى على نفسية المتلقي، ويقع ثقل إيصال وبلورة الأفكار المدونة في الإصدارات على عاتق التواصل بين المذيع والمستمع.

ومن عوامل نجاح البرنامج وشعبيته بين أطراف المجتمع، تمكن مذيعة من اللقاء المباشر والعفوي، فتجعل المتلقي يعيش الأجواء الإذاعية بتفاصيلها الدقيقة.

نادية حمادة الشمري/ محررة في مجلة رياض الزهراء: المرأة تقود الأثير:

توجه شعاع الإعلام في توجيه الشعوب ومسيرتهم الجوهريّة، والمساهمة في تكوين القيم التي تسعى الشعوب المثقفة في ترسيخها؛ ليكون إراثاً سياسياً واجتماعياً، فكما كان للإعلام دور بارز يسهم في إثراء الرأي العام، وتوجيهه التوجيه الصحيح نحو القضايا والظواهر المحددة

عن طريق إلقاء الضوء والتحليل، وما استعرض من نتائج؛ ليصل الإعلام إلى المرأة وحياتها، فتلمست حواء من شعاع الإعلام قبساً، وتكون جذوتها هي الإعلام الذي يقوم بدور في طرح قضايا المرأة المساهمة في حل مشكلاتها، وتعزيز الأدوار الاجتماعية للمرأة الإعلامية لها دور كبير في هذه المسيرة ليس لكونها امرأة مدركة لقضايا مجتمعهما عن طريق ما

وحرص البرنامج على أداء دور رسالي آخر عن طريق فتح البرنامج لآفاق واسعة للكتابات النسوية، لنشر الإعلام الفاطمي والزينبي، ونشره إلى جميع أقطاب السامعين في البلاد عبر الأثير، والذي زاد من تألق البرنامج ونجاحه هو استضافته الأديب الكبير علي الخباز، الذي أضاف بوجوده حراكاً ثقافياً متميزاً، إذ حرص على تقديم خلاصة تجاربه السيدة.

ليوظفها في دعم الإعلام النسوي الملتمزم، وأشعل هذا اللقاء المباشر روح التنافس بين الأقلام النسوية، والعمل على تنقيح مواضيعهن، وتشذيب كتاباتهن.

وأسمى لديهن استقراء نوعياً وكمياً؛ لما تسطره أناملهن، فألف تحية مزدانة بعطر المسك لهذا البرنامج الفعال، والذي تُحسب نجاحاته إلى ساحة إذاعة الكفيل المعطاءة.

أثبتته في المجال المرئي والسمعي؛ بل لأن المرأة أقل تأثراً بالتيارات التقليدية، فهي شريك فعال في طرح الرؤى والأفكار على الساحة الإعلامية، فمن القطاع المرئي الرصين تلعب المرأة على تغيير الصورة التي اعتيد رؤية المرأة بها سواء في الإعلام أم الحياة؛ لأنها تسعى إلى خلق وعي حقيقي بقضاياها ومشاكلها، والتحديات التي تواجهها إعلامياً، فالإعلام المرأة الحقيقية ذات التأثير المباشر على الناس، وطريقة استعمالهم للموروث الثقافي أو اللغوي، والتطوير في مثل هكذا موروثات يحتاج إلى الإذاعة التي تبرز الهدف المرجو والمبتغى الاجتماعي المطلوب عن طريق البرامج ذات الجماهيرية الواسعة.

فقد يؤثر برنامج إذاعي في دقائق معدودة أكبر الأثر، فمما لا شك فيه أن للكلمة المسموعة لها أكبر الأثر؛ لأنها تمتلك القدوة



العلمية في مقدم البرنامج والمثال الإيجابي البارز في إذاعة الكفيل برنامج (مناهل الوفاء) الذي يحتوي على وسائل متعددة لتطوير الشخصية العراقية ثقافياً ولغوياً، وتنمية الوعي لدى المستمع، ولا تخلو أفكار مقدمته من إضافة لمحات جمالية تنشر عبقها المناسبات الدينية التي تسعى الإذاعة إلى إظهار عناصرها، وآليات النهوض بالرسالة المحمدية، فضلاً عن الأدوار التي يمكن للإعلاميين والفنيين أن يتحملوها لإتمام الرسالة بحسنية البقاء، من خلال كنوز المعرفة، وما تصدره العتبة العباسية المقدسة من إغناء الجانب المعرفي من النتاجات المختلفة.

فهذا التنوع في المادة المقدمة إبداعاً، والاختيار المبني على معايير السلاسة والقرب من الذوق العصري وارتشاقه من منهل الوفاء ما هو إلا رسالة عملية لا تنضب صفحاتها، ولا تخلو سطورها من أهداف آل البيت (عليه السلام) في تقويم المرأة، وبها تقويم جيل صاعد، فالأم مدرسة إذا أعدتها.. أعدت شعباً طيب العراق.

نرجس مهدي / كاتبة ومستمعة:
فيض من جود بحر الوفاء:

برنامج راق جداً من جوانب عدة، ومنها فكرة البرنامج الجديدة في تحفيز الأقلام النسوية الولائية، باعتبار أن المرأة رقيقة المشاعر وكلماتها مفعمة

بالمشاعر، وتشحن الهمم بالتعريف ما في داخل مكونات النفس والتي تترجم من خلال القلم، ويعطي فرصة للمستمع اللاتي اعتادت أسماعهن للاستماع فقط إلى ترجمة ما أحببت من مواضيع، وما هو أقرب إلى نفسها بترجمته ذلك بالكتابة، وأيضاً لأسلوب مقدمة البرنامج الراقية ست زهراء الدور الكبير في ذلك، ولعرض بعض المواضيع المنتخبة بدقة من كاتباتنا المتميزات، كان له الدور الكبير في إعطاء نبضات دافئة للبرنامج بحيث نعيش معها، ونتلمس حرارة المشاعر، وننتشي بشذى الكلمات، وهي بحد ذاتها طاقة ايجابية ونقاط شحن للمتلقة، بحيث تجعله بالقرب العاجل كاتبة كتلك

المبدعات. واللقاءات المثمرة بالأساتذة الأفاضل، والتي كانت تعطي النكهة المميزة للبرنامج، كالأستاذ الموقر علي الخباز، والأستاذ هاشم الصفار، والأستاذة مديرة تحرير رياض الزهراء الموقرة، كلها كانت ثماراً يجنيها المتلقي، من خلال وضع النقاط فوق الحروف وطرق معبدة يسلكها المتلقي في الولوج إلى عالم الكتابة الرحب، بتوصياتهم وتوجيهاتهم الطيبة المباركة، فهم يعطون زبدة تجاربهم وعلى طبق من ذهب لتذليل الصعاب للمتلقة، هذا على الصعيد العام، وأما على الصعيد الشخصي، فنحن نعتبر برنامج مناهل الوفاء منهلاً عذباً، وقد اختير اسمه بدقة فائقة، ففي



كل حلقة أدلو بدلوي، فيمتلئ فيضاً من جود بحر الوفاء والإباء، فارتوي ماء معيناً صافياً، فمبارك لكم هذا العمل المثمر، وجزيتم خيراً إن شاء الله تعالى.

حوراء كاظم / كاتبة ومستمعة:

في كل يوم خميس عند الساعة الرابعة مساءً، تهبّ نسائم عليّة تصافح مسامعنا، تشعّرنّا براحة واطمئنان ينساب إلى نفوسنا، برنامج مناهل الوفاء بحر فيض علينا بلائى وجواهر، معلوماته التي تزيّن عقولنا كما التيجان والحلي عند الأمراء والملوك، فكلما أطلقنا مسامعنا نحوه تعلقت قلوبنا فيه أكثر.

ونحن بدورنا نتقدم بالشكر الجزيل إلى مُقدّمة ومُعَدّة هذا البرنامج المعطاء الأخت زهراء حكمت، ونشكر جميع الضيوف الإجلاء الذين أثروا حلقات

البرنامج، فكانت معلوماتهم التي قدموها لنا هي بمثابة الثمار التي نقطفها من أشجارها.. فتسأل الله (عز وجل) أن يحفظ ويوفق الجميع في طريق الخير، وكل من نطق كلمة مفيدة، وكان هدفه إيصالها إلى مسامعنا، نشكرهم جميعاً بعدد قطرات المطر، وبعدد ما حوته البحار من جواهر ودرر، وبعدد أوراق الشجر، وبعدد ما تكتبه الأقلام من صور.

بالتأكيد يتفق معي أصحاب الاختصاص بأنه ليس من السهولة أن ينتج برنامج إذاعي في دورة واحدة مدتها (٣ أشهر) (٧٥) نصاً مُعدّاً للنشر في مجلات رصينة، يُشار إليها بالبنان، واستقطاب كتابات استطعن أن يثبتن جدارتهن في الكتابة وبأساليب متنوعة، من خلال استماعهن للبرنامج فقط، بدون أن يدخلن في دورات مُعدة لهذا الغرض، في وقت نرى فيه

تدني

المستوى الثقافى

للمجتمع بشكل عام.

هذا انجاز كبير يستحق أن يُحتفى به، استطاع برنامج المناهل أن يقدم نتاجاً ثقافياً تميّز بالتنوع، وحقق هدفاً غاية في الأهمية، وكان له تأثير مباشر في تغيير فكر وتقويم ثقافة لم تستطع اغلب المؤسسات الكبرى تحقيقه.

خطوة موفقة تُحسب لإذاعتنا الرائعة التي احتضنت هذا البرنامج، ورفدته بالدعم المعنوي واللوجستي، وكانت على قدر المسؤولية العظمى الملقاة على كاهلها، تلك المسؤولية التي توجب عليها مخاطبة العقول والفكر والتأثير عليها.

ألف مبارك نقولها لبرنامجنا الأثير على قلوبنا الذي تستيق أرواحنا القلوب إليه في مساء كل

خميس،

وكأن الاستماع إليه

يكون جزءاً من أعمال ليلة الجمعة المباركة، ينقي الأرواح.. ينقلنا إلى عالم من الجمال، تلتبس فيه القلوب الركون إلى الدعة والألفة التي اعتدنا عليها، ونحن نستمتع إلى صوت مقدمته الدافئ النابض بحب أهل البيت (عليه السلام) في رحلة تمر فيها سفينتها عباب بحار عالم الكتابة والإبداع.

هنيئاً لكل من شارك في إنجاح هذا البرنامج الرائع بكل المقاييس من ضيوف ومستمعين ومتصلين، وكل من كانت له لمسات إبداع في كواليس هذا البرنامج الراقي، المخرجة الرائعة، ومُقدّمتة، ومُعدّته المبدعة.

دعوة ..

شهادونا فخر الأمة.. ومنار عزها..

يدعوقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، عوائل شهداء الدفاع المقدس للحضور إلى مدرسة القمر الابتدائية الكائنة في حي الحسين (عليه السلام)، التابعة لقسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة، يوم السبت من كل أسبوع من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الثانية عشرة ظهراً.. لغرض اللقاء بالأطفال الصغار دون الثانية عشرة (بنين وبنات) من ذوي الشهداء، وأبناء المقاتلين في الحشد المقدس؛ لتوجيه رسائل الى آباؤهم أو اخوانهم أو لذويهم وعموم المواطنين.. لتكون هذه الرسائل الصوتية مادة يمكن الاستفادة منها في نافذة (رياحين الفتوى) في موقع (فتوى الدفاع المقدسة).



قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة المكتبة النسوية

وحدة مجلة رياض الزهراء ^{عليها} السلام



تحت شعار: (من أريج جنان الكفيل يتضوع الإعلام النسوي شذاه الفاطمي ويؤرخ للأجيال ملاحم الطف الجديد)

إعداد: آمال كاظم الفتلاوي

شروط المسابقة:

- ١- أن لا يكون البحث مقتبسا أو منشورا أو مقبدا للنشر إلى جهات أخرى.
- ٢- يكتب البحث وفق منهج علمي رصين.
- ٣- لا تقل عدد صفحاته عن ١٠ صفحات A4 ولا تزيد عن ٢٠ صفحة.
- ٤- يرفق مع البحث ملخص له في ورقة واحدة A4.
- ٥- يرسل البحث على قرص CD أو على إيميل مجلة رياض الزهراء: E-maol.reyadalzahra@alkafeel.net
- ٦- يهمل كل بحث لا يتطابق مع الشروط أعلاه.

- بمناسبة زواج النور من النور في الأول من شهر ذي الحجة، تعلن مجلة رياض الزهراء عن فتحها باب المشاركة بمسابقة البحوث التي تقيمها في الملتقى الإعلامي النسوي الأول وبرعاية العتبة العباسية المقدسة، وتهدف هذه المسابقة إلى:
- ١- وضع اليد على المشاكل الإعلامية التي نواجهها كإعلام نسوي ملتزم.
 - ٢- كيفية كسب الوعي الإعلامي.
 - ٣- كيفية تكوين العلاقات الإعلامية التي تثقل كفة الإعلام الملتزم.
 - ٤- كيفية مواجهة الإعلام المضاد.
 - ٥- أهمية تعلم فنون الرد.
 - ٦- دور الإعلام في التوثيق للحقب الزمنية.

المحاور التي ستتناولها البحوث:

- وستكون هناك جوائز نقدية للبحوث الثلاثة الأولى الفائزة:
- ١- الفائزة الأولى: مليون دينار عراقي.
 - ٢- الفائزة الثانية: ٧٥٠ ألف دينار عراقي.
 - ٣- الفائزة الثالثة: ٥٠٠ ألف دينار عراقي.
 - ٤- مع جوائز تقديرية للباحثات البقية.

- ١- التحديات التي تواجه الإعلام النسوي الملتزم.
- ٢- الأفكار المنحرفة التي على الإعلامية الملتزمة مواجهتها بوعي.
- ٣- الفتوى ودور المرأة فيها بشكل عام والإعلامية بشكل خاص.
- ٤- الدور الإعلامي للصحفية في حماية المرأة من الأخطار الاجتماعية.
- ٥- دور التوثيق الإعلامي في حفظ التاريخ من التحريف.

